



جامعة ابن خلدون تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
شعبة: علم المكتبات والمعلومات
ماستر تكنولوجيا وهندسة المعلومات

مذكرة تخرج لإستكمال متطلبات لنيل شهادة الماستر في تكنولوجيا وهندسة المعلومات
بعنوان:

دور علوم المكتبات والمعلومات في البحث العلمي لدى
الباحثين الجزائريين: "دراسة ميدانية عينة من الباحثين في
قسم العلوم الإنسانية جامعة ابن خلدون - تيارت -"

إشراف الأستاذة:
قشيدون حليلة

من إعداد الطالبة:
سحابات خيرة

لجنة المناقشة

إسم الأستاذ	لجنة المناقشة
د. خنيوي عبد الرزاق	رئيسا
أ. قشيدون حليلة	مشرفا ومقررا
د. بن شهيدة محمد	مناقشا

السنة الجامعية: 2021-2022م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

- أهدي هذا العمل المتواضع إلى من قال فيهما الرحمن:
﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ - سورة الإسراء الآية 22-
- إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله.
- إلى أخواتي وأبناء أختي حفظهم الله.
- وإلى العائلة الكريمة والأصدقاء.

شكر وعرافان

- أشكر الله العلي العظيم الذي وفقني لإتمام هذا العمل فلك الحمد ربي كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك.

- جزيل الشكر عطره وأوفاه أرفعه إلى المشرفة الأستاذة قشيدون حليلة والذي مهما شكرتها لن يكفي فلها جزيل الشكر لما بذلته من جهد، حيث لم تبخل عليا بنصائحها وإرشاداتها العلمية وبفضلها خرجت المذكرة إلى النور، فجزاها الله عنا كل خير.

- كما لا يفوتني أن ارفع شكري و احترامي لأساتذتي الذين قبلوا مناقشة هذه المذكرة وعلى نصائحهم العلمية التي كانت لي منارا في إخراجها بشكله ومضمونه العلمي فلهم جزيل الشكر والعرافان.

- كما لا يفوتني طبعا أن أشكر عمال مكتبة كلية العلوم الإنسانية جامعة ابن خلدون تيارت لما قدموه لنا من دعم فلهم جزيل الشكر والعرافان.

الإهداء

الشكر والعرفان

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة الملاحق

قائمة المحتويات

الصفحة

مقدمة أ.ب

الإطار المنهجي

- 1- إشكالية الدراسة 05
- 2- تساؤلات الدراسة 05
- 3- فرضيات الدراسة 05
- 4- أسباب اختيار الموضوع 06
- 4-1 أسباب موضوعية 06
- 4-2 أسباب ذاتية 06
- 5- أهمية الدراسة 06
- 6- أهداف الدراسة 06
- 7- مجالات الدراسة 07
- 7-1 مجال الزمني 07
- 7-2 مجال الجغرافي 07
- 7-3 المجال البشري 07
- 8- منهج الدراسة 07
- 9- مجتمع الدراسة (العينة) 07
- 10- أدوات جمع البيانات 08
- 11- الدراسات السابقة 09
- 12- ضبط المصطلحات 11

الإطار النظري

الفصل الأول: أبجديات حول البحث العلمي

14	تمهيد
15	1- مفاهيم أساسية للبحث العلمي
15	1-1- مفهوم البحث العلمي
17	1-2- نشأة البحث العلمي
20	1-3- أنواع البحث العلمي
22	1-4- خطوات البحث العلمي
25	2- طرق وأساليب البحث العلمي
25	2-1- طرق البحث العلمي
26	2-2- أساليب البحث العلمي
27	2-3- مواصفات البحث العلمي
28	3- مميزات البحث العلمي
28	3-1- خصائص البحث العلمي
30	3-2- أهداف البحث العلمي
31	3-3- أهمية البحث العلمي
31	4- الباحث
31	4-1- مفهوم الباحث
31	4-2- مواصفات الباحث
32	4-3- دوافع الباحث
33	خلاصة الفصل

الفصل الثاني: علم المكتبات والمعلومات " ماهية وخصائص "

36	تمهيد
37	1- ماهية علم المكتبات والمعلومات
37	1-1- مفهوم علم المكتبات وعلم المعلومات

فهرس الموضوعات

- 38.....2-1- أهمية ووظائف علم المكتبات والمعلومات.....38
- 38.....1-2-1- أهمية علم المكتبات والمعلومات.....38
- 39.....2-2-1- وظائف علم المكتبات والمعلومات.....39
- 39.....4-1- علاقة علم المكتبات بعلم المعلومات وعلاقتها بالعلوم الاخرى.....39
- 41.....5-1- الجمعيات المكتبية في مجال علم المكتبات والمعلومات.....41
- 46.....2- تخصص علم المكتبات ومعلومات في الجزائر.....46
- 46.....1-2- مفهوم التكوين الجامعي في علم المكتبات.....46
- 47.....2-2- ظهور تخصص علم المكتبات في الجزائر.....47
- 47.....3-2- خصائص التكوين الأكاديمي لعلم المكتبات بالجزائر.....47
- 47.....1-3-2- أهداف التكوين الأكاديمي لعلم المكتبات بالجزائر.....47
- 48.....2-3-2- أهمية التكوين الأكاديمي لعلم المكتبات بالجزائر.....48
- 48.....3-3- الجمعيات المكتبية في الجزائر.....48
- 49.....4-3- التشريع الجزائري لمجال علم المكتبات.....49
- 53.....3- المهنة المكتبية الراهن والمستقبل.....53
- 53.....1-3- مفهوم المهنة المكتبية.....53
- 53.....2-3- التحول من المكتبي إلى اخصائي المعلومات.....53
- 53.....1-2-3- أسباب التحول من المكتبي إلى اخصائي المعلومات.....53
- 54.....1-2-3- تعريف المكتبي.....54
- 55.....2-2-3- تعريف أخصائي المعلومات.....55
- 56.....3-2-3- مهارات أخصائي المعلومات.....56
- 57.....4-2-3- وظائف أخصائي المعلومات في البيئة الرقمية.....57
- 57.....3-3- العلاقة الترابطية بين أخصائي المعلومات وبين المستفيد.....57
- 57.....1-3-3- تعريف المستفيد.....57
- 58.....2-3-3- علاقة المستفيد بالمكتبي وبأخصائي المعلومات.....58
- 59.....خلاصة الفصل.....59

الفصل الثالث: دراسة ميدانية " لعينة من الباحثين في قسم العلوم الإنسانية بجامعة ابن خلدون - تيارت "

1- التعريف بمكان الدراسة.....	61
التعريف بجامعة ابن خلدون - تيارت-.....	61
التعريف بمكتبة كلية العلوم الإنسانية.....	62
عدد طلبة الماستر قسم العلوم الإنسانية.....	63
نتائج الدراسة الميدانية.....	64
تحليل البيانات الشخصية.....	64
المبحث الأول: مساهمة ودعم علوم المكتبات والمعلومات البحث العلمي والباحثين الجزائريين.....	
67.....	67
المبحث الثاني: الخدمات التي تقدمها المكتبة للباحثين الجزائريين من أجل تطوير البحث العلمي.....	
73.....	73
المبحث الثالث: مساهمة البحث العلمي في تطوير المكتبات وتنوع مصادرها.....	
81.....	81
عرض نتائج الدراسة.....	86
النتائج على ضوء الفرضيات.....	82
خاتمة	
, ,	
- \$	
97	الملاحق

قائمة الجداول

قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
64	العينة حسب الجنس	01
65	العينة حسب العمر	02
66	العينة حسب التخصص	03
67	مساهمة المكتبي في تقديم الدعم للباحثين لتطوير البحث العلمي	04
68	تدعيم المكتبات البحث العلمي وحقق ما يعرف بالتنمية الفكرية	05
69	مساهمة المكتبات في تطوير البحث العلمي	06
70	التسهيلات التي تقدمها المكتبة للباحثين في طور الماستر	07
71	مساندة البحث العلمي للمكتبات	08
72	تقديم المكتبات مواقع الكترونية تساهم في تطوير البحث العلمي	09
73	إحتواء المكتبة على كتب مفيدة تساهم في إنجاز بحوثكم	10
74	طبيعة الخدمات التي تقدمها المكتبة	11
75	معاملة موظفي المكتبة للوافدين لها	12
76	توفير المكتبة كل المراجع والكتب التي يحتاجها الباحثين	13
77	الفائدة من استخدام المكتبة	14
78	العراقيل التي تواجهكم اثناء استخدام المكتبة	15
79	نوع الإعارة التي نستخدمها للحصول على مصادر المعلومات	16
80	سعى المكتبة إلى تحقيق رضى المستفيدين	17
81	مساهمة البيئة الرقمية في تسهيل سيرورة عمل المكتبات	18
82	دعم البحث العلمي للمكتبات	19
83	مساهمة البحث العلمي في تطوير المكتبات	20
84	مساهمة الرقمنة في تطوير المكتبات	21
85	تناسب محتوى المكتبة مع المستفيدين منها	22
86	أنواع مصادر المعلومات التي توفرها المكتبة	23

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	العينة حسب الجنس	64
02	العينة حسب العمر	65
03	العينة حسب التخصص	66
04	مساهمة المكتبي في تقديم الدعم للباحثين لتطوير البحث العلمي	67
05	تدعيم المكتبات البحث العلمي وحققت ما يعرف بالتنمية الفكرية	68
06	مساهمة المكتبات في تطوير البحث العلمي	69
07	التسهيلات التي تقدمها المكتبة للباحثين في طور الماستر	70
08	مساندة البحث العلمي للمكتبات	71
09	تقديم المكتبات مواقع الكترونية تساهم في تطوير البحث العلمي	72
10	إحتواء المكتبة على كتب مفيدة تساهم في إنجاز بحوثكم	73
11	طبيعة الخدمات التي تقدمها المكتبة	74
12	معاملة موظفي المكتبة للوافدين لها	75
13	توفير المكتبة كل المراجع والكتب التي يحتاجها الباحثين	76
14	الفائدة من استخدام المكتبة	77
15	العراقيل التي تواجهكم اثناء استخدام المكتبة	78
16	نوع الإعارة التي نستخدمها للحصول على مصادر المعلومات	79
17	سعى المكتبة إلى تحقيق رضى المستفيدين	80
18	مساهمة البيئة الرقمية في تسهيل سيرورة عمل المكتبات	71
19	دعم البحث العلمي للمكتبات	82
20	مساهمة البحث العلمي في تطوير المكتبات	83
21	مساهمة الرقمنة في تطوير المكتبات	84
22	تناسب محتوى المكتبة مع المستفيدين منها	85
23	أنواع مصادر المعلومات التي توفرها المكتبة	86

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق:

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
98	الإستبيان	01

قائمة المختصرات

قائمة المختصرات

أ - المختصرات باللغة العربية:

المختصر	المعنى
تح	تحقيق
تحر	تحرير
مج	المجلد
تق	تقديم
دط	دون طبعة
ص ص	صفحات متتالية
ص	صفحة
ط	الطبعة
ج	الجزء
ع	العدد
د.ب	دون بلد النشر
د.ت	دون تاريخ النشر
و.م.أ	الولايات المتحدة الأمريكية

قائمة المختصرات

ب- قائمة المختصرات باللغة الأجنبية:

الإختصار	المعنى باللغة الفرنسية	المعنى باللغة العربية
A .L.A	American library Association	جمعيات المكتبات الأمريكية
L.A	library Association	جمعية المكتبات البريطانية
IFLA	international Federation of libraries Associations and Intitutions	الإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات
AFLI	Arab federation for libraries and Information	الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات
FID	International Federation for Information and documentation	الإتحاد الدولي للتوثيق والمعلومات
UNESCO	United Nations Educational Scientific and Cultural Organization	منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم
ISO	International Organization for Standardization	المنظمة الدولية للمقاييس

مقدمة

مقدمة

مما لا شك فيه أن الإنسان عبر العصور واجه مشكلات متعددة في حياته، حيث كان لزاما عليه مواجهة التحديات التي تصادفه، ولهذا سعى إلى البحث عن الحلول وأصبح استخدام العقل ضرورة ملحة، وعلى هذا الأساس لعب البحث العلمي دورا مهما في تقدم البشرية وتطورها، فاختلقت العلوم وتنوعت وأصبح لكل مجال علم خاص به، وعلم المكتبات والمعلومات جزء لا يتجزأ من هذه العلوم التي اتخذت هي الأخرى حيزا هاما في حقل العلوم.

وبالرغم من الإنتاج الفكري والعلمي في حقل المكتبات والمعلومات إلا أن هذا الجانب لم يلق الإهتمام الكافي في الفترات السابقة، لكن مع بروز دوره في العلوم الأخرى وجب الاعتناء به والاعتماد عليه وعلم المكتبات بحد ذاته ليس علما وليد اللحظة، وإنما يعد من العلوم القديمة، بدليل وجود المكتبات والكتب القديمة، ومنه نبع الاهتمام بالكتب والمكتبات بل وأصبح من الضروري الحفاظ على التراث الفكري للأجيال القادمة، ولحفظ هذه الكتب لابد من وجود مكتبيين يهتمون بهذا التراث أو حتى ضرورة وضع دورات تكوينية له، لأن المكتبات تحتاج أفراد مؤهلين ذو كفاءة من أجل تسييرها وتنظيمها والحفاظ عليها وعلى أوعيتها.

ومع تقدم العلم وحدث عدة تطورات في مجال البحث العلمي، وخاصة ما يعرف بنظام الرقمنة وجب إحداث تغيير أو قفزة في هذه المكتبات محاولين إدخال الفضاء المكتبي في هذا النظام من أجل تسهيل عمل المكتبات والوصول إلى المعلومات بسرعة، وإرضاء المستفيدين وتحقيق ما يرجونه منها من خدمات منها تدعمهم في إنجاز بحوثهم أيا كان تخصصها، وهذا من خلال توفير أوعية المعلومات باختلاف أنواعها، ومنها تحاول التطوير في مقتنياتها من أجل كسب رواد سواء طلبة أو باحثين للإستفادة منها.

ولهذا ارتبط البحث العلمي بعلم المكتبات والمعلومات، لأن الهدف المنشود هو رضى المستفيد. وهذا ما نصبوا للإحاطة به في دراستنا هذه والذي قسمناه إلى فصلين نظريين والآخر تطبيقي، بالإضافة إلى الإطار المنهجي، ولقد جاء على النحو التالي:

الإطار المنهجي فهو الذي يمثل دراسة موضوع بحثنا وقد ضم الإطار المنهجي الإشكالية وكذا الأسئلة وطرقنا إلى فرضيات الدراسة كما تطرقت إلى أهداف وأهمية الدراسة وكذلك أسباب إختيار الموضوع بالإضافة إلى مجالات الدراسة والمنهج المتبع وحددنا أدوات جمع البيانات والمصطلحات، وكذلك تناولنا إلى الدراسات السابقة.

مقدمة

أما في الفصل الأول والذي كان بعنوان أساسيات البحث العلمي ولقد تطرقنا فيه إلى تعريف البحث العلمي وتطوره التاريخي وذكر أنواعه وتحديد خطوات البحث العلمي وخصائصه، بالإضافة إلى الحديث عن أهدافه وأهميته، كما تطرقنا أيضا عن الباحث وما صفاته بالإضافة إلى دوافع الباحث باعتباره المحرك الأساسي للبحث العلمي.

أما الفصل الثاني والذي جاء بعنوان علم المكتبات والمعلومات أهميه وخصائص: تحدثنا فيه عن مفهوم علم المكتبات والمعلومات وتطورهما التاريخي، بتوضيح أهمية وأهداف علم المكتبات والمعلومات، وتناولنا أيضا علاقة علم المكتبات والمعلومات بالعلوم الأخرى، كما تطرقنا إلى الجمعية المكتبية باعتبارها كانت شعلة الإنطلاقة للاهتمام بعلم المكتبات والمعلومات، كما تطرقنا إلى أهمية علم المكتبات في الجزائر والجمعيات التي تهتم به وإبراز أهم التشريعات القانونية، وكذا عرفنا بالمهنة المكتبية والمكتبي وأخصائي المعلومات بالتعرف على مهارات وأهم الخدمات المكتبية، كما تحدثنا عن المستفيد وعلاقته بأخصائي المعلومات.

الفصل الثالث دراسة ميدانية: عينة من الباحثين لقسم العلوم الإنسانية لكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة ابن خلدون تيارت ولهذا قمنا بالتعريف بالجامعة ونشأتها مع ضرورة التعريف بمكتبة كلية العلوم الإنسانية باعتبارها مجال الدراسة، ثم عرضنا نتائج الدراسة مبرزين فيها النتائج على ضوء الفرضيات.

الإطار المنهجي

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- تساؤلات الدراسة
- 3- فرضيات الدراسة
- 4- أسباب اختيار الموضوع
- 4-1- أسباب موضوعية
- 4-2- أسباب ذاتية
- 5- أهمية الدراسة
- 6- أهداف الدراسة
- 7- مجالات الدراسة
- 7-1- مجال الزمني
- 7-2- مجال الجغرافي
- 7-3- المجال البشري
- 8- منهج الدراسة
- 9- مجتمع الدراسة (العينة)
- 10- أدوات جمع البيانات
- 10-1- الملاحظة
- 10-2- إستبيان
- 11- الدراسات السابقة
- 12- ضبط المصطلحات

1- إشكالية الدراسة:

أصبح البحث العلمي السمة البارزة في عصرنا، وهذا بعد أن اتضحت أهميته في تقدم الدول وتطورها، كما تأكدت أهميته أيضا في حل المشكلات الاقتصادية والتعليمية والسياسية والفكرية وغيرها، وكان من الطبيعي أن تولى الجامعات جل اهتمامها وتوجه نشاطها إلى تدريب الطلاب على اتقان أساليب البحث العلمي أثناء دراستهم الجامعية لتمكنهم من اكتساب مهارات بحثية تجعلهم قادرين على إضافة معارف جديدة.

وبعد علم المكتبات كسائر العلوم الأخرى ساهم في تطوير البحث العلمي وهذا من خلال تقديم المعلومات للباحثين في الوقت المناسب وذلك لتحقيق الإستفادة السريعة منها وإضافتها إلى رصيدهم الفكري والمعلوماتي.

ومن هنا نطرح الإشكال التالي: كيف ساهمت علوم المكتبات والمعلومات في تطوير البحث العلمي لدى الباحثين الجزائريين عامة وباحثين قسم العلوم الانسانية خاصة؟ لاسيما في عصر التكنولوجيا الرقمية وما مدى تأثيرها على الباحثين؟

2- تساؤلات الدراسة:

ولقد انبثقت من التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- 1- هل تساهم علوم المكتبات والمعلومات في تطوير البحث العلمي؟
- 2- ما مدى اهتمام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر بتخصص علم المكتبات؟
- 3- ما الخدمات التي يقدمها أخصائي المعلومات للباحثين الجزائريين؟
- 4- من هو المستفيد وما علاقته بأخصائي المعلومات؟

3- فرضيات الدراسة:

فالفرضية هي تخمين أو استنتاج ذكي يتوصل إليه الباحث ويتمسك به بشكل مؤقت فهي أشبه برأي المبدئي في حل المشكلة.¹

وللإجابة على هذه التساؤلات تم صياغة الفرضيات التالية:

* تساهم علوم المكتبات والمعلومات في تطوير البحث العلمي لدى الباحثين الجزائريين بشكل كبير.

¹ عامر قنديلجي. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 1999. ص

- * تطوير البحث العلمي يتوقف على الخدمة المقدمة من طرف المكتبات والمكتبيين.
- * مساهمة البحث العلمي في تطوير المكتبات وتنوع مصادرها.

4/- أسباب اختيار الموضوع:

هناك عدة أسباب دفعتنا إلى اختيار موضوع دراستنا والمتمثلة والتي يتم اختياره بناء على عدة أسباب ذاتية وموضوعية:

4-1- الأسباب الذاتية:

- * الرغبة الشخصية في معالجة هذا الموضوع.
- * الموضوع يتناسب مع مجال تخصصنا والتعرف إلى بعض المفاهيم الأساسية المرتبطة بهذا الموضوع.
- * المشاركة في إثراء البحوث الجامعية في تخصص علم المكتبات والمعلومات.
- * نقص الوعي بدور علوم المكتبات والمعلومات في البحث العلمي لدى الباحثين الجزائريين.

4-2- الأسباب الموضوعية:

- * معرفة دور علوم المكتبات والمعلومات في البحث العلمي ولدى الباحثين الجزائريين.
- * الكشف عن علاقة علوم المكتبات بالعلوم الأخرى وعلاقة علم المكتبات بعلم المعلومات.
- * معرفة أهمية المكتبات بالنسبة للباحثين الجزائريين.
- * معرفة مدى مساهمة المكتبات في تطوير البحث العلمي.
- * معرفة الخدمات المكتبة المقدمة للبحث العلمي.
- * التعرف على علوم المكتبات والمعلومات في خدمة البحث العلمي.

5/- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الدور الذي تلعبه علوم المكتبات والمعلومات في تطوير البحث العلمي لدى الباحثين الجزائريين، والتعرف على وجهة نظر الباحثين من خلال الخدمات المكتبية. وترتكز هذه الدراسة على معرفة الخدمات المقدمة للباحثين والمساهمة في زيادة الوعي للمستفيدين وتلبية حاجياتهم.

6/- أهداف الدراسة:

- وتهدف دراستنا هذه إلى جملة من الأهداف سطرت على الشكل الآتي:
- 1-تسليط الضوء على دور علوم المكتبات والمعلومات في البحث العلمي لدى الباحثين الجزائريين.

- 2- معرفة مدى استفادة الباحثين من هذه المكتبات.
- 3- التعرف على مدى مساهمة المكتبات في خدمة البحث العلمي.
- 4- معرفة قدرة المكتبات في تلبية حاجيات الباحثين في إعداد بحوثهم.
- 5- إبراز دور علوم المكتبات والمعلومات في البحث العلمي ولدى الباحثين الجزائريين وإعطاء صورة عنها.
- 6- اقتراح سبل تطوير عمل المكتبات في تقديم معلومات للباحثين ودعم البحث العلمي.

7/- مجالات الدراسة:

وتتمثل مجالات الدراسة في ما يلي:

- المجال الزمني:** دامت هذه الدراسة ككل مدة خمسة أشهر من 09 جانفي إلى 09 جوان 2022م.
- المجال الجغرافي:** أجريت الدراسة بجامعة ابن خلدون تقسم العلوم الآن في الجانب الميداني من هذه الدراسة منذ بداية تعميم الاستبيان إلى غاية تجميع البيانات وتحليلها والخروج بنتائج نهائية.
- المجال البشري:** ويتمثل في العينة المختارة قصد إجراء الدراسة فهم طلبة السنة الثانية ماستر كل من التخصص علم المكتبات، إعلام واتصال تاريخ لكلية علوم الإنسانية والإجتماعية قسم العلوم الإنسانية.

8- المنهج المتبع:

يعتبر المنهج إحدى العناصر المهمة التي يمكن الباحث من انجاز هيكل لموضوع ما، وهو الوصف الذي يعتمد عليه الباحث لتنظيم وترتيب أفكاره وتحليلها وعرضها من أجل الوصول إلى النتائج لحلول مشكلة مدروسة، "فالمنهج يعرف على أنه الطريق المؤدي إلى المعرفة العلمية الصحيحة"¹ ولهذا اتبعت المنهج الوصفي القائم على التحليل والتعليل من خلال وصفنا للمكتبات وتعريفنا للبحث العلمي وأهميته وبالتالي الوقوف على معرفة علاقة علم المكتبات بعلم المعلومات وما مدى معرفة مساهمة علوم المكتبات والمعلومات في البحث العلمي لدى الباحثين الجزائريين.

- 9/- **مجتمع الدراسة:** لتحديد عينة الدراسة عليها ولا تحديد مجتمع البحث ويكون من طلبة ماستر 2 قسم العلوم الإنسانية لجامعة ابن خلدون بمختلف تخصصاته "علم مكتبات تاريخ إعلام والاتصال".

¹ محي الدين مختار. الاتجاهات النظرية والتطبيقية في منهجية العلوم الاجتماعية. الجزائر: دار المنشورات الجامعية للنشر والتوزيع، 1999. ص 07.

* **عينة البحث:** هي العدد المأخوذ من مجموعة كبيرة تعرض الدراسة والتحليل على إفتراض أنه يمكن الأخذ بها كمؤشر للمجموعة ككل والمجتمع للدراسة .

وبالنسبة لمجتمع الدارسين في هذا البحث فهم طلبة السنة الثانية ماستر كل من تخصص "علم المكتبات -تاريخ، اتصال بكلية العلوم والإنسانية واجتماعية قسم العلوم الإنسانية بجامعة ابن خلدون تيارت.

فقد تم توزيع 140 إستمارة استبيان.

10/- أدوات جمع البيانات:

فهي الوسائل التي يستعملها الباحث سواء في عملية الوصف أو التحليل أو الإستشراق للوصول إلى أهدافه ومنها الملاحظة والإستبيان¹:

وقد اعتمدت في دراستي على أداة الإستبيان لأنها الأبرز لجميع البيانات التي تخدم موضوع بحثي، وذلك بتحديد محاور أساسية تابعة لفرضية الدراسة والتي تتمثل في ما يلي:

10-1- تعريف الاستبيان:

هو أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على العديد من الأسئلة المركبة بأسلوب منطقي مناسب، يجري توزيعها على أشخاص معينين ، لملاها²

10-2- الملاحظة:

فهي أقدم طرق للوصول إلى المعلومات والحقائق، فهي المنتبه للحادثة أو الظاهرة أو الشيء، أو ما يقصد بالتفسير أو إكتشاف الأسباب والوصول إلى القوانين المعنية³.

¹ فاطمة الزهراء حوتية. عفيفة حوتية. تقنيات أدوات البحث العلمي في جمع البيانات. مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية. جامعة الجلفة. ع خاص. أعمال الملتقى الوطني العلمي الأول حول أساسيات النشر في المجالات العلمية المحكمة.(التطورات والإتجاهات الحديثة)، 13-14 نوفمبر 2019. ص165.

² رحي مصطفى عليان وأمين النجداوي. المرجع السابق، ص 340.

³ المرجع نفسه، ص343.

* البيانات الشخصية

* محاور دراسة ميدانية:

المحور الأول: مساهمة علوم المكتبات والمعلومات في تطوير البحث العلمي لدى الباحثين الجزائريين بشكل كبير.

المحور الثاني: تطوير البحث العلمي يتوقف على الخدمة المقدمة من طرف المكتبات والمكتبيين.

المحور الثالث: مساهمة البحث العلمي في تطوير المكتبات وتنوع مصادرها

11- الدراسات السابقة:

وللدراسات السابقة أهمية كبيرة للبحوث العلمية وللباحث، فلكل دراسة إلا ولها دراسة سبقتها دراسة أخرى، حيث تعد مرجعا مهما للباحث ومساعدته في تحديد الإطار النظري وتوجيهه إلى الاهداف التي سعى إلى الوصول إليها، وسنتطرق إلى بعض الدراسات التي عالجت موضوع بحثنا والتي تتمثل فيما يلي:

الدراسة الاولى: مقدمة في علم المكتبات والمعلومات، للدكتور رحي مصطفى عليان والأستاذ أمين النجداوي، سنة 1999.

حيث تطرق هذا الكتاب على جزء من بحثنا هذا حيث تحدث عن المكتبات ونشأتها والتحدث عن الخدمات المكتبية، وتطرق أيضا إلى البحث العلمي في تعريف وأنواع البحث العلمي وتحدث عن خطواته¹.

الدراسة الثانية: الدراسة المعنونة في المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الرقمية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل من إعداد الباحثة: عميمور سيهام، هي مذكرة ماجستير في علم المكتبات، تخصص معلومات الالكترونية الافتراضية واستراتيجية البحث عن المعلومات، بجامعة، منشوري _قسطنطينة، نوقشت سنة 2012، تحت إشراف الاستاذ محمد طاشور.

حيث تطرقت إلى جزئية من بحثنا هذا وخاصة البحث العلمي: تناول فيها التعريف بالبحث العلمي وأهدافه، كما تحدثت أيضا عن خصائص وخطوات البحث العلمي مبرزا في الأخير عن التعريف

¹ رحي مصطفى عليان. أمين النجداوي. مقدمة في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1999.

من هو الباحث وما مواصفاته¹.

الدراسة الثالثة: مقال للباحث: راي علي، تحت عنوان " أساسيات البحث العلمي: مناهجه وأدواته، لمجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، عدد خاص، سنة 2016.

حيث تطرق إلى جزئية بحثنا وخاصة بالبحث العلمي حيث تناول فيها شروط البحث وأساسية كما تحدث عن أهميته العامة والخاصة مبرزاً في الأخير عن أهمية البحث العلمي في مختلف الميادين².

الدراسة الرابعة: مذكرة ماجستير في تخصص علم المكتبات معنونة ب: أخصائي المكتبات بين التكوين الجامعي والمهنة المكتبية: دراسة حالة لأخصائي مكتبات جامعة معسكر للباحثة مكاتي كريمة تحت إشراف الأستاذ طيبي غماري بجامعة وهران والتي نوقشت سنة 2010-2010.

حيث تطرق إلى أهمية ووظائف علم المكتبات والمعلومات، وتناولت أيضاً علاقة علم المكتبات بالعلوم الأخرى³.

وفي الأخير نستنتج بأن هذه الدراسات أفادتنا في موضوع بحثنا كثيراً، والتي كانت إحدى الدعائم في سيرورة العمل، ومن جملة ما استنتجته منها ما يلي:

- 1* التعرف على البحث العلمي وأهدافه باعتباره كان الداعم لحل مشكلات الحياة في جميع المجالات، وهي المهمة التي يقوم بها الباحث كل حسب تخصصه.
- 2* معرفة المكتبات ونشأتها وأنواع الخدمات المكتبية.
- 3* التعرف على علم المكتبات وأهميته وكخصص أيضاً يدرس في جامعات الجزائر، بما في ذلك وظائفه والجمعيات التي تهتم بهذا التخصص وتحاول تطويره.
- 4* فهم طبيعة العلاقة بين المستفيد وأخصائي المعلومات.

¹ سيهام عميمور. المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الرقمية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل مذكرة ماجستير في علم المكتبات. تخصص معلومات الالكترونية الافتراضية واستراتيجية البحث عن المعلومات، بجامعة منتوري _قسنطينة، 2012.

² علي راي. أساسيات البحث العلمي: مناهجه وأدواته. لمجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية. ع خاص، سنة 2016.

³ كريمة مكاتي. أخصائي المكتبات بين التكوين الجامعي والمهنة المكتبية: دراسة حالة لأخصائي مكتبات جامعة معسكر. مذكرة ماجستير تخصص: علم المكتبات والعلوم الوثائقية، جامعة وهران، 2010-2012.

9- ضبط المصطلحات:

- 1- علم المكتبات: "العلم الذي يهدف إلى وضع المعلومات المناسبة بين يدي المستفيد المناسب في الوقت المناسب وبالقدر المناسب وذلك لتحقيق الاستفادة القصوى من المعلومات."¹
- 2- علم المعلومات: هو العلم الذي يهتم بدراسة خصائص وسلوك المعلومات وتكثيفها وبنائها واسترجاعها وتخزينها واستخدامها في مختلف المجالات العلمية والأدبية.²
- 3- المكتبات: وهي جمع كلمة مكتبة، فهي مؤسسة علمية، ثقافية، تربوية، اجتماعية، تهدف إلى جمع مصادر بأشكالها المختلفة، وتقوم على تنظيم هذه المصادر وتقديمها لمجتمع المستفيد.³
- 4- المعلومات: هي البيانات التي تمت لمعالجتها التحقيق هدايا معين أو الاستعمال مجدد لأغراض اتخاذ القرارات.⁴
- 5- البحث العلمي: فالبحث العلمي هو عبارة عن مجموعة من النشاطات التي تحاول إضافة معارف أساسية جديدة من خلال اكتشاف حقائق جديدة ذات أهمية استخدام عمليات وأساليب منهجية موضوعية.⁵
- 6- الباحث: هو من يعمل في مجال البحث عن المعارف ويساهم بعمله في تقدم المعارف ورفيقها وإليه يرجع الفضل في نشأة العلوم وتقدمها.⁶

¹ مصطفى علي اللحام. المدخل إلى علم المكتبات ومصادر المعلومات. عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2016. ص14.

² عبد الغفور عبد الفتاح القاري. معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات "إنجليزي-عربي". الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر والتوزيع، 2000. ص 161.

³ السعيد مبروك. إبراهيم. تدريب وتنمية الموارد البشرية بالمكتبات ومرافق المعلومات. الإسكندرية: دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر والتوزيع، 2012. ص11.

⁴ ربا أحمد الدباس. خدمات المعلومات في المكتبات التقليدية والإلكترونية. عمان: دار البداية للنشر والتوزيع، 2012. ص 11.

⁵ ربحي مصطفى عليان. المرجع السابق، ص328.

⁶ محمد الصاوي مبارك. البحث العلمي أسس وطريقة كتابته. القاهرة: المكتبة الأكاديمية للنشر والتوزيع، 1996. ص 10.

الفصل الأول

أبجديات حول البحث العلمي

تمهيد

1- مفاهيم أساسية للبحث العلمي

2- طرق وأساليب البحث العلمي

3- مميزات البحث العلمي

4- الباحث

خلاصة الفصل

تمهيد:

لعب البحث العلمي دورا بارزا في تقدم وتطور الحياة الإنسانية، فهو الطريق الصحيح لتقدم العالم وحل مشكلات البشرية في شتى المجالات، كما أنه هو أساس النهضة وعمادها وعليه تكون القاعدة التي انطلقت منها مسارات التنمية الفكرية والثقافية والاجتماعية والإقتصادية وغيرها من المجالات عبر العصور، فهو الذي يساعد على كشف الحقائق للتوصل إلى حلول لمختلف المشكلات التي تواجه الإنسان.

ويعتبر البحث العلمي من أهم وظائف الجامعات وذلك لما يقدمه من خدمات علمية تخدم جميع مجالات الحياة، من خلال القيام ببحث علمي بداية من تحديد المقومات والمشكلات والفرضيات أيضا، على أساسها يتبع الباحث منهج واضح يكون الغرض منه إنجاز بحث علمي دقيق يحقق معايير ومتطلبات البحث العلمي.

1- مفاهيم أساسية للبحث العلمي

1-1- مفهوم البحث العلمي

(1) ماهية البحث:

فيعرف البحث من الناحية اللغوية على أنه: مصدر الفعل الماضي بحث، ومعناه تتبع- سأل- طلب- تحرى.

أما من الناحية إصطلاحا:

فهو طلب وتقصي الحقيقة من الحقائق أو امر من الامور فهذا يتطلب التنقيب، التفكير، التأمل، وصولا إلى شيء يريد الباحث الوصول إليه¹

وهو طريقة منظمة وموضوعية في جمع البيانات وتسجيلها وتحليلها لاستخلاص وتطوير المعلومات لتزويدها للمؤسسة أو صاب القرار لاستخدامها في عملية اتخاذ القرار.²

فهو وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل مشكلة محددة، وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والادلة التي يمكن التحقق منها.³

(2) ماهية العلم:

هي كلمة مشتقة من العلم والعلم يعني المعرفة والدراية وإدراك الحقائق فالعلم طريقة تفكير وبحث.⁴ كما أنه نشاط يهدف إلى زيادة قدرة الانسان على التحكم بالظواهر عن طريق وصفها وفهمها وتفسير ارتباطها بباقي المواقف والظواهر⁵ ، وهو فرع من فروع المعرفة والتي تتضمن معلف علمية وأخرى غير علمية (اجتماعية وانسانية) ، وهو المعرفة المنسقة التي تنشأ عن الملاحظة والدراسة والتجربة والتي تتم بغرض تحديد طبيعة وأسس وأصول ما تتم دراسته.⁶

¹ علي راي . المرجع السابق، ص56.

² علي سليم العلاونة. أساليب البحث العلمي في العلوم الإدارية. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 1996. ص16.

³ أحمد بدر. أصول ابحاث العلمي ومناهجه. القاهرة: المكتبة الأكاديمية للنشر والتوزيع، 1996. ص 22.

⁴ علي راي . المرجع السابق، ص56.

⁵ ربحي مصطفى عليان. أمين النجداوي. المرجع السابق، ص327.

⁶ كمال دشلي. منهجية البحث العلمي. دم، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع، 2016. ص20.

ويعرف قاموس أكسفورد العلم بأنه: " ذلك الفرع من الدراسة التي يتعلق بجسد مترابط من الحقائق الثابتة المصنفة والتي تحكمها قوانين عامة وتحتوي على طرق ومناهج موثوق بها لإكتشاف الحقائق الجديدة في نطاق هذه الدراسة.¹

ويعرف كونانت العلم على انه: " نشاط انساني متصل لا يعرف الثبات والجمود وهو ما يشجع على الاكتشاف الذي وحل المشكلات".²

(3) - البحث العلمي:

فتعرف منظمة اليونيسكو البحث العلمي على أنه: " النشاط الذي يقوم به الإنسان الباحث من خلال محاولات منظمة لكي يدرس بموضوعية الظواهر القابلة للملاحظة بقصد إكتشافها وفهمها كاملا وفهم أسبابها.³

فيعرف وينتي البحث العلمي بأنه: استقصاء دقيق يهدف إلى إكتشاف حقائق وقواعد عامة يمكن التحقق منها مستقبلا".⁴

حيث يعرف هلوي البحث العلمي بأنه: " وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول غلة حل لمشكلة محددة، وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والادلة التي يمكن التحقق منها التي تتصل بهذه المشكلة".⁵

يعرفا كاميلان وشوماخر بان البحث العلمي هو: " عملية منظمة لجمع البيانات او المعلومات وتحليلها لغرض معين".

ويعرف توكرمان بأنه: " محاولة منظمة للوصول غلى إجابات أو حلول للأنشطة او المشكلات التي تواجه الأفراد او الجامعات في موقفهم ومناحي حياتهم".⁶

¹ أحمد بدر . المرجع السابق، ص20.

² كمال الدشلي. المرجع السابق، ص20.

³ قويدر بورقيية. رحمة مجدة حصابية. البحث العلمي: "مفعوم ، خصائص، مميزات الباحث، البحوث العلمية..."، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والإجتماعية. ع خاص، نوفمبر 2019. ص114.

⁴ غربي علي طيبي حسين. البحث العلمي ومؤسسات البحث العلمي. مجلة الدراسات الاجتماعية: مركز البحث في العلوم الاسلامية والحضارة في الأغواط، ع1، ديسمبر 2017. ص206.

⁵ رحي مصطفى عليان. أمين النجداوي. المرجع السابق، ص327.

⁶ سيهام عميمور . المرجع السابق، ص51-52.

عرفها" رمل "من جابر عبد الحميد و أحمد خيرى كاظم البحث العلمي بأنه:" تقصي أو فحص دقيق لإكتشاف معلومات أو علاقات جديدة ونمو المعرفة الحالية والتحقق منها".

كما عرف فان دالين بأن البحث العلمي : " هو المحاولة الدقيقة الناقدة للوصول إلى حلول المشكلات التي تؤرق الانسان وتحيره".¹

فهو نشاط انساني يتسم اتباع قواعد واضحة ومنظمة ويهدف إلى حل مشكلة عن وضع معين أو تصحيح فرضية أو التحقق من صحة نتائج توصلت إليها دراسة سابقة والاستفادة من الدراسات السابقة.²

فهو بحث عن الحقيقة بشأن ظاهرة من ظواهر أو مشكلة من المشكلات ومحاولة ترقية قدرات الباحث وتطوير المعرفة العلمية في جميع مجالات الحياة.³

وفي الاخير نستنتج بأن البحث العلمي هو عبارة عن عملية منظمة ودقيقة يقوم بها الباحث لحل المشكلات، بهدف الوصول إلى الحقائق.

1-2- نشأة البحث العلمي

ويصعب تتبع تاريخ البحث العلمي بالتفصيل ومن الصعوبة بمكان أن نحدد بوضوح النقطة التي كانت بداية البحث العلمي في التاريخ الانساني، وما نستطيع ذكره هو بعض معالم التطور والنشاط في هذا المجال ودير بالإشارة، أن أسس التفكير والبحث العلمي استغرقا عدة قرون، ولا بد للباحث أن يكون على معرفة بالميدان بالنسبة للوضع الراهن وبشيء من الوعي التاريخي بالمسارات التي أدت إلى هذا الوضع.⁴

ومن خلال هذا تتبع تاريخ البحث العلمي في المراحل الثلاثة أولاً تتمثل في مرحلة العصور القديمة ثم المرحلة الثانية تشمل مرحلة العصور الوسطى، ثم نتطرق إلى المرحلة الثالثة إلي البحث العلمي في العصور الحديثة.

¹ فاطمة عوض صابر. ميرفت علي حقاچه. اسس ومبادئ البحث العلمي. إسكندرية: مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية للنشر والتوزيع، 2002. ص25.

² علي راي. المرجع السابق، ص55.

³ قويدر برقية. رحمة مجدة حصابية. المرجع السابق، ص 115.

⁴ قويدر بورقية. رحمة مجدة حصابية. المرجع السابق، ص112.

أولاً: في العصور القديمة:

* وهنا نقصد بالعصور القديمة بالفترات التي عاشها المصريون القدماء والبابليون والرومان، لقد كان اتجاه التفكير لدى قدماء المصريين اتجاهاً علمياً تطبيقاً لتحقيق غايات فبرعوا المصريين في التحنيط، الهندسة، الطب، الفلك، الزراعة، حيث كان اتجاه تفكيرهم متصلاً بالآلهة، كما سجلت معارفهم على الورق البردي وحفروا على الأحجار باللغة الهيروغليفية علومهم.

* فقد قام هيروودوت المؤرخ الشهير بتسجيل الأبحاث التي كان يجرها ملوك مصر القديمة عن السكان والثورة وحاجة الأقاليم.¹

* حيث استفاد علمان بابل من التراث المصري القديم من علم الرياضيات والفلك، حيث أخذوا منهم علماء اليونان النظريات الهندسية ونذكر منها نظرية فيثاغورث.

* وقد أخذ الفكر اليوناني عن الحضارات القديمة وكانت حضاراتهم امتداداً للحضارتين المصرية والبابلية، فكانوا يهتمون بالبحث العلمي حيث اعتمدوا اعتماداً كبيراً على التأمل والنظر العقلي.

* وقد اهتم اليونانيون بالمدارس العلمية نذكر منهم، طاليس وفيثاغورث، وأفلاطون الذي أسس الأكاديمية الأفلاطونية التي كانت تهتم بجميع فروع المعرفة، وقد وضع أرسطو قواعد المنهج القياسي والإستدلالي في التفكير العلمي، ولكن الطابع التأملي كان غالباً على تفكيره، وإقليدس الذي ابتكر نظرية الوزن النوعي في علم الفيزياء، وقام استرابن بتطوير الجغرافيا، وقد وضع بطليموس أول نظرية ملائمة عن الكواكب وكانت هذه الخطوة هامة في طريق البحث العلمي، وكانت كتابه بعنوان "دائرة المعارف الفلكية".

* وهذا ما دعا إليه برتراندرسل بقوله: "أن فلسفة اليونان كانت تعبر عن روح العصر وطبيعة المجتمع الذي يعيشون فيه".²

* أما بالنسبة للتفكير العلمي عند الرومان فقد كانوا ورثة المعرفة اليونانية وكان إسهامهم يتركز في الممارسة العلمية أكثر من متابعتهم للمعرفة ذاتها، وكان الرومان صنّاع قوانين ومهندسين أكثر منهم مفكرين متأملين.³

¹ أحمد بدر. المرجع السابق، ص74.

² رجاء وحيد دويدري. البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسة العلمية. دمشق: دار المعارف للنشر والتوزيع، 2000. ص58.

³ أحمد بدر. المرجع السابق، ص77.

ثانيا: في العصور الوسطى:

وهي الفترة التي ازدهرت فيه الحضارة العربية الاسلامية بين القرنين (08-11م) وفترة عصر النهضة في اوروبا، وكان الأوروبيون يسمي العصور الوسطى بالعصور المظلمة، لكنها كانت في الشرق هي العصور الذهبية أي عصور الانتاج العلمي في العالم الاسلامي، وفي هذه الفترة ظهر في العلم الاسلامي عدد كبير من العلماء والأئمة والفلاسفة والمؤرخين وأدباء وتركوا عدة آثار التي نقلت إلى الغرب فبنى عليه بالغرب الفكر الذي أفض على الحضارة المعاصرة والفكر المعاصر

* وفي هذه الفترة بلغ الإنتاج العلمي في العالم الإسلامي أوجه كما وكيفا حيث عرف للعلم مكانة عالية وللباحث والعالم فكرا حضاريا متميزا يجزون عليه من طرف الملوك ويدعمون حتى يتفرعوا للإنتاج العلمي.

* كانت الفترة ما بين أوائل القرن 14م وأوائل القرن 17م بالنسبة لإيطاليا وأوروبا الغربية، فترة انتقال خرجت فيها أوروبا من العصور المظلمة وجمعت قواها علما ووعيا ومواصفات إجتماعية وإقتصادية و سياسية لتدخل بقوة العصر الحديث.¹

ثالثا: في العصور الحديثة:

ونقصد بالعصر الحديث بالفترة التي تبدأ من القرن 17م حتى وقتنا الحالي ، وفي هذه الفترة اكتملت دعائم التفكير العلمي في أوروبا، وبدأت هذه الخطوات على يد الكثير من أهمهم ، فرانسيس بيكون وغيرهم.²

* إلا ان اوروبا في العصر الحديث سعت إلى ترسيخ المنهجية العلمي في البحث اعلمي فقط بل في جميع دروب الحياة، حتى وجدنا أن النمو الملحوظ في التكنولوجيا وفي جميع عناصر الحضارة المعاصرة القائمة على أساس العلم والبحث العلمي.³

¹ قويدر بورقبة. رحمة مجدة حصباية. المرجع السابق، ص113.

² أحمد بدر. المرجع السابق، ص80.

³ قويدر بورقبة. رحمة مجدة حصباية. المرجع السابق، ص113.

1-3- أنواع البحث العلمي

- وللبحث العلمي عدة أنواع متعددة والتي تتمثل في ما يلي:¹

1) حسب الهدف من البحث العلمي:

* **البحث الأساسي:(النظري):** هدفه التوصل إلى الحقيقة وتطور مفاهيم النظرية ومحاولة تعميم نتائجها، بغض النظر عن فوائد البحث ونتائجها، ويجب على الباحث أن يكون ملماً بمفاهيم والافتراضات للوصول للمعرفة حول المشكلة.

* **البحث التطبيقي:** هدفه تطبيق نتائج حل مشكلات محددة في معالجة مشكلات قائمة لدى المجتمع أو منشأ أو فرد ويجب الأخذ بعين الاعتبار الظروف والدوافع للمشكلة القائمة ومقارنتها مع حلول نتائج المشاكل المدروسة سابقاً.

2) حسب طبيعة ودوافع البحث العلمي:

* **البحوث الأساسية:** فهي بحوث تجرى بالدرجة الأولى من أجل الحصول على المعرفة النظرية، دون الأخذ بتطبيق النتائج والتوصيات التي توصلت إليها أي أن دافعه هو تطور المعارف الموجودة وإضافة معارف جديدة.

* **البحوث التطبيقية:** تهتم بتطبيق المعرفة الجديدة في حل المشكلات بهدف تحسين الواقع العلمي من خلال اختيار النتائج التي توصي إليها البحوث الأساسية في مواقف معينة، ولتكون نتائج البحوث أساساً لتقديم مؤشرات على صحة أو عدم صحتها، مما يعني تطوير المعرفة من خلال البحوث التطبيقية.

3) حسب منهج البحث:

* **البحث الكمي:** هو البحث الذي يهتم بجمع البيانات من خلال استخدام أدوات قياس كمية، تطبقاً على عينة ممثلة للمجتمع العلمي، حيث تتم المعالجة باستخدام أساليب احصائية وتحليلية للوصول إلى نتائج معينة، على ضوء فرضيات وأسئلة تم وصفها مسبقاً.

* **البحث النوعي:** هو البحث الذي يعتمد على دراسة ظاهرة في ظروف محددة باعتبارها مصدرة مباشرة للبيانات، وهذا النوع من البحوث لا يحتاج لتجديد المشكلة، ولا لوضع فرضيات أو أسئلة مسبقة، بل يتم وضعها أثناء عملية جمع البيانات .

¹ كمال الدشلي. المرجع السابق، ص ص 39-40.

4/- حسب تصميم البحث¹:

1/- البحوث الغير التجريبية:

* **البحث التاريخي:** يقوم البحث التاريخي على دراسة الأحداث والمواقف الماضية، يقصد بها فهمها وتحليلها وتفسيرها وفق أسس علمية ومنهجية حقيقية.

ويقوم البحث التاريخي على جمع البيانات من خلال مصادر الأولية كالوثائق الأصلية والمحفوظات وشاهدي العيان والسجلات الأصلية، أما المصادر الثانوية كالكتب، مراجع، مقالات، رسائل جامعية...، ويعتبر بعضهم المعرفة التاريخية معرفة جزئية بسبب طبيعة مصادر المعرفة التي تعتمد عليها.

* **البحث الوصفي:** فهو البحث الذي يقوم على دراسة الظواهر والأحداث أو المواقف كما هي عليها في الواقع ويعمل على وصفها وصفا حقيقيا من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهر ويوضع خصائصها أو التعبير الذي يقدم وصفا عن ظاهرة والحدث ما.

وإن البحوث الوصفية لا تقف عن حدا الوصف أو التشخيص الوصفي بل تهتم عن تقريرها، بيتغي أن تبنى عليه ظاهرة أو حدث وفقا لمعايير أو قيم معينة.

* **البحث التطويري:** هو البحث الذي يقوم على دراسة التغيرات الحاصلة على الظواهر المختلفة ومعدل التغير والعوامل المؤثرة في التغير ضمن فترة زمنية محددة، ويعمل على ضبط العناصر المتغيرة.

2/- البحوث التجريبية:

يقوم البحث التجريبي على استخدام التجربة العلمية في دراسة ظاهرة ودراسة متغيراتها، يهدف التحكم في هذه المتغيرات والسيطرة على ظروف إجراء التجربة.

- إن الباحث في البحوث العلمية يقوم بإجراء تغيير متعمد لظاهرة تحديد التغيرات وتحديد تأثيرها وقياسه على ظاهرة.

- ومن هنا تكشف البحوث التجربة العلاقة السببية بين المتغيرات المؤثرة في الظاهرة وتحديد كل متغيرات غير المؤثرة والمؤثرة في تلك الظاهرة وتوضح أهمية هذه البحوث بأنها أساس الحكم على مدى الفائدة الخاطئة في استخدام متغيراتها في أحداث ظاهرة أو واقعة ما.

¹ أحمد عمر الهمشري. المكتبة ومهارات استخدامها. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2009. ص 308.

ويعد البحث التجريبي أدق أنواع البحوث العلمية التي تحدد أثر العلاقة بين المتغيرين أحدهما متقبل وآخر تابع، من خلال تجربة فهو النوع الوحيد من البحوث الذي يعتبر الفروض عن العلاقات السبب والنتيجة.

* **البحث الإجرائي:** هو ذلك النوع من البحوث التي يهدف إلى حل المشكلات الميدانية مباشرة، أي التي تواجه الباحث في ميدان العمل فهو دراسة علمية للعمليات والطرق والإجراءات والممارسات المستخدمة في الميدان بهدف زيادة فاعليتها واستئناف فطرق جديدة أكثر ملاءمة لميدان العمل¹

ويتميز البحث الإجرائي بما يلي:

- ارتباط المشكلة بالباحث مباشرة.
- معالجة لمشكلة محددة في مواقع معينة.
- يبحث على حلول المشكلة قائمة في مكان محدد².

1-4- خطوات البحث العلمي:

أولاً: اختيار المشكلة:

يعتبر حسن اختيار الباحث للمشكلة أو الموضوع الدراسة من العوامل القوية المساهمة في نجاح البحث، فالمشكلة هي عبارة عن تساؤل يدور في ذهن الباحث حول موضوع غامض يحتاج إلى تفسير، فتعتبر اختيار البحث من صعوبة خطواته وأهمها، لأن هذا الاختيار سوف يترتب عليه أمور كثيرة طبيعة الدراسة ومنهج البحث وأدواته.

وعند اختيار المشكلة يجب على الباحث مراعاة شروط أساسية منها:

- * أن يختار الباحث بنفسه موضوع الدراسة أو البحث التي يناسب اختصاصه وميوله وقدراته العلمية.
- * يجب أن تكون المشكلة ذات قيمة وأهمية أي أن يكون الموضوع هاماً ويزيد البحث في المعرفة ويؤدي إلى تقدم المعرفة الإنسانية.
- * يجب على الباحث بنفسه أن يأخذ بعين الاعتبار الاستعداد المسبق وتوفير المصادر المالية اللازمة والوقت الكافي.

¹ أحمد عمر الهمشري. المرجع السابق، ص 309.

² كمال دشلي. المرجع السابق، ص 41.

* قبل اختيار المشكلة يجب التأكد من توفر مصادر كافية للمعلومات تمكنه من اتمام البحث أو الدراسة.¹

ثانيا: تحديد مشكلة البحث:

بعد اختيار الموضوع أو المشكلة البحث يجب تحديده بشكل دقيق وواضح قبل انتقال المراحل الأخرى وتعتبر مشكلة الخطوة الفعلية الأولى أو بداية البحث وعليها يترتب نوعية البيانات الواجب جمعها والنتائج التي يمكن التوصل إليها وعلى الباحث مراعاة أمور عديدة عند تحديده للمشكلة كأن تكون المشكلة قابلة للبحث وقابلة للاختيار وأن تكون أصلية وذات قيمة وفي حدود امكانياته المادية والعلمية، أما قوعد تحديد المشكلة فقد لخصها أحمد بدر في نقاط:

* أن يتأكد الباحث من أن موضوع دراسته بعيد عن الخصوص وليس عاما.

* صياغة المشكلة على هيئة سؤال.

* أن يضع الباحث حدودا للمشكلة.

* ضرورة تعريف المصطلحات الخاصة التي تستخدم في الدراسة.²

ثالثا: وضع الفرضيات:

بعد أن يقوم الباحث باختيار المشكلة وعرضها وتحديدها واستطلاع الدراسات السابقة ذات العلاقة هي مرحلة وضع الفرضيات التي ستؤدي بالتالي إلى تغيير مشكلة البحث هذا ويعتمد البحث إلى حد كبير على وضع فرضية أو مجموعة من الفرضيات. فإن الفرضية مجرد تعميم مبدئي تطل صحته وصلاحيته بموضع اختيار وبعد ذلك يصبح فرضا خطأ أو صحيحا يصلح لتفسير الظاهرة أو لحل المشكلة.

وتبع أهميته الفروض من مساهمتها في تحديد مشكلات الدراسة وتحديد مبدئ علاقة الحقائق والظواهر بالموضوع بالإضافة إلى أنها تدل على تصميم البحث وعلى أساليب جمع المعلومات، وكذلك لمدى الفروض بإطار النتائج البحث الأولية، كما تعتبر الفروض مصادر للبحوث الأخرى.

¹ ربحي مصطفى عليان. أمين النجاوي. المرجع السابق، ص 336.

² المرجع نفسه، ص 337.

رابعاً: صياغة الفروض:

قبل البدء في صياغة الفروض يجب تحديد المتغيرات ففي الكثير من الحالات هناك علاقة بين عاملين أو أكثر اختلف كل منهما عن الآخر نوعه بحث يكون للعامل الأول تأثير على العامل الآخر ويسمى العامل الأول بالعامل المتنقل والعامل الآخر بالعامل التابع. يمكن للفرضيات أن تأخذ صيغتين:

أ- صيغة اثبات وهنا تثبت الفرضية وجود علاقة إيجابية بين الظاهرة أو موضوع وآخر.

ب- صيغة النفي وهنا تنفي الفرضية وجود علاقة بين ظاهرة أو موضوع وآخر.

أما مصادر الفرضيات فتتلخص في الحدس والتخمين والملاحظة والتجارب كما يمكن للفرضيات والدراسات السابقة أن تكون مصدراً جيداً لفرضيات جديدة.

ويشترط في الفرضية الجيدة أن تكون بسيطة وواضحة ودقيقة أن تصاغ بإيجاز بالإضافة أن تكون قابلة للاختيار حالية من التناقض، كما يجب على الباحث أن يضع مجموعة من الفرضيات المحتملة بدلاً من الفرضية الواحدة.¹

خامساً: تجميع وتحليل البيانات:

وفي هذه المرحلة يقوم الباحث بتطبيق منهجية البحث لتجميع البيانات التي يحتاجها ثم تحليل هذه البيانات.

ولعل هذا النشاط للباحث في هذه المرحلة هو نشاط روتيني، ذلك لأن العملية الفكرية تتم عند اختيار المشكلة وتصميم منهجيتها لمعالجة المشكلة والتصدي لها.

سادساً: الوصول إلى النتائج:

وهذه المرحلة تتضمن إعداد النتائج التي توصل إليها بطريقة يتقبلها ويفهمها المتخصصون من مجال المكتبات والمعلومات وقوة البحث تتضح هنا في وضع التعميمات بناء على اختيار الفروض أو قبولها أو الرد على التساؤلات التي طرحها الباحث في بداية الدراسة.²

¹ ربحي مصطفى عليان. أمين النجداوي. المرجع السابق، ص 338.

² أحمد بدر. مناهج البحث في علوم المعلومات والمكتبات. الرياض: دار المريخ للنشر والتوزيع، د.ت. ص 373.

2- طرق و أساليب البحث العلمي

2-2-1- طرق البحث العلمي¹:

1 * طرق البحث العلمي العامة:

وتشمل هذه الطريقة كافة أنواع العلوم ويوجد في هذه الطريقة عدد كبير من القواعد التي تنظم من خلالها عمليات البحث العلمي ومن خلال اتباع الباحث لهذه الطريقة فإنه سيحصل على بحث علمي مميز، كما أن هذه الطريقة توضح للقارئ الطريق الذي سار عليه الباحث أثناء قيامه بالبحث العلمي.

2 * طرق البحث العلمي الخاصة:

وتخص هذه الطرق بنوع معين من البحوث العلمية دون سواه من البحوث الأخرى، وذلك لأن كل فرع من العلوم له مجموعة من الميزات التي تميزه عن العلوم الأخرى.

3 * طرق البحث العلمي المعتمدة على الخبرة والملاحظة والتجربة:

وفي هذه الطريقة يقوم الباحث بعقد مقارنات بين بحثه العلمي والبحوث العلمية الأخرى والتي سبقت بحثه، ومن ثم يحدد نقاط الالتقاء والاختلاف بين هذه البحوث وبين بحثه العلمي.

4 * طرق البحث العلمي المعتمدة على الاستدلال والقياس المنطقي:

منطقي من أجل أن يحكم على الظواهر، وفيها ينتقل من الكل إلى الجزء، لكن هذه الطريقة لا تقدم أي معلومات جديدة للعلم وهذا يعيبها.

5 * طرق البحث العلمي المعتمدة على الإستقراء والتجريب:

وفي هذه الطريقة ينتقل الباحث من الجزء إلى الكل حيث يقوم الباحث بدراسة الجزئيات وملاحظتها وذلك لكي يصل إلى النتائج ومن خلال هذه الطريقة يسيطر الباحث على كافة الأحداث التي تحيط بالبحث العلمي.

6 * طرق البحث العلمي المعتمدة على الإستشارة

وهي من طرق البحث العلمي القديمة والتي لم تعد مستخدمة في وقتنا الحالي، وكانت هذه الطريقة تعتمد على العادات والتقاليد بشكل رئيسي.

¹ علي راي. المرجع السابق، ص 59.

2-2-2- أساليب البحث العلمي

وللبحث العلمي العديد من الأساليب نذكرها فيما يلي¹

الأسلوب التاريخي:

1/- الأسلوب الأساسي (النظري): وهو الأسلوب الذي يستخدمه الباحث من أجل اكتشاف نظريات جديدة تساهم في تطوير أحد الأبحاث العلمية الموجودة سابقا.

2/- الأسلوب تطبيقي: وهو أسلوب الذي يهتم بالمشكلات على أرض الواقع، ومن خلال اتباع الباحث لهذا الأسلوب فإنه يقوم بتحديد العلاقة بين المشكلة والظاهرة المحددة.

3/- الأسلوب الإجرائي: وهو الأسلوب الذي يعتمد بشكل رئيسي على الاستجابة الباحث لحدث معين يواجهه.

4/- الأسلوب التطويري: وهو أسلوب الذي يستخدمه الباحث من أجل الخروج بنتائج فعالة يستخدمها في حدث معين.

5/- الأسلوب التاريخي: وهو الأسلوب الذي يعتمد عليه الباحث على مجموعة من الاحداث التاريخية التي حدثت في الزمن الماضي، والتي يقوم الباحث بالتركيز عليها، وعلى تحليلها وتغييرها اعتمادا على أسس منهجية وعلمية دقيقة للغاية.

6/- الأسلوب الوصفي: ويعد من أكثر الأساليب العلمية استخداما خاصة في البحوث التربوية، العلوم السلوكية والعلوم الاجتماعية، ويقسم الاسلوب الوصفي إلى قسمين وهما، الدراسات المسحية والدراسات السببية.

7/- الأسلوب التجريبي: ويتبع الباحث في هذا الأسلوب التجربة العلمية من أجل أن يقوم بدراسة الظاهرة التي يدرسها، ولكي يدرس متغيرات هذه الظاهرة، وبالتالي يكون باستطاعته السيطرة على ظروف التجربة الخاصة.

8/- الأسلوب الاستدلالي: يعد الغرض الرئيسي من قيام الباحث بهذا البحث الحصول على الملاحظة- التجربة- الاختيار والفرضيات.

9/- الاسلوب التقويمي: ومن خلال هذا الأسلوب يقوم الباحث بتقييم العمل واجراء تقويم له، وذلك من اجل تحسين مواطن الضعف فيه.

¹ علي راي. المرجع السابق، ص58.

10- /الأسلوب النوعي: ويستخدم هذا الأسلوب لدراسة ظاهرة في البيئية الطبيعية لهذا ودون أن يرجع الباحث لأي دراسة سابقة.

11- /الأسلوب الكمي: ومن خلال استخدام الباحث لهذا الاسلوب فانه يقوم بجمع البيانات والمعلومات المرتبطة بظاهرة معينة باستخدام أدوات القياس الكمية.

12- /الأسلوب الاستكشافي (الاستطلاعي): وهو الأسلوب الذي يتم استخدامه الاستكشاف الظروف التي تحيط لظاهرة معينة، وذلك من أن ان يقوم الباحث في التعرف على أبعاد هذه الظاهرة وجوانبها، وبالتالي يكون قادرا على صياغة مشكلة البحث بشكل صحيح وسليم.

13- /الاسلوب التحليلي: وهي الأسلوب الذي يقوم الباحث من خلاله بتحليل مجموعة من العينات من خلال زوايا محددة، وذلك من أجل أن يحدد سمات هذه العينات لكي يعرف نسبة كل سمة منها.¹

2- وظائف البحث العلمي:

(1)- التفسير: وهو تجاوز وصف الظواهر و تقديم التفسيرات الملائمة لها انطلاقا من الفروض المفسرة، فالبحث العلمي هو معرفة الاسباب التي ادت غلى حدوث الظاهرة بشكل الذي حدثت عليه، لان ذلك بدوره سوف يقود غلة صياغة تعميمات قابلة للتحقق ومفسرة بطريقة التي تعمل بها مختلف المتغيرات المتضمنة في الموقف المبحوث.

(2)- التنبؤ: وهو التكهن بالوقوع امر ما قبل ان يقع أو هو نوع من الحكم المسبق بوقوع اما ما على صورة معينة، أما المفهوم العلمي للتنبؤ يقوم على وجود العلة أو غيابها وإمكانية التنبؤ متوفرة في نطاق العلم الاجتماعي كما هي متوفرة في نطاق العلم الطبيعي .

(3)- الضبط والتحكم: ويعني التحكم انه ما توفرت علات وقوع الظاهرة فإنه من الممكن التحكم في إمكانية ذلك التكرار من عدمه ومع التسليم إمكانية التحكم في العلوم الطبيعية، فإنه يصعب التحكم في العلوم الإجتماعية ومع ذلك فن التحكم تتوقف على تحديد مختلف الظروف والعوامل أو المتغيرات التي تؤدي إلى حدوث ظاهرة بالشكل الذي حدث و المتوقع ان يحدث.²

2-1- مواصفات البحث العلمي

* أن يكون موضوع البحث جديدا: إن حداثة موضوع البحث دائما تكون مصدر قلق الباحثين، فعل الباحث أن يختار قدر المستطاع موضوعا جديدا لم يطره أحد من قبل، وفي بعض الأحيان قد يكون

¹ راي علي. المرجع السابق، ص58.

² عبد الرحمن مسعد عبد العزيز. البحث العلمي في المكتبات ومراكز المعلومات. الرياض: مؤسسة الجامعة للنشر والتوزيع، 2021. ص ص06-07.

الموضوع متناولا من قبل ولكن لم يتبادله من كافة الجوانب، وقد يكون قد ظهر جديد أثناء الدراسة مما قد يؤدي إلى تعبير بعض النتائج الأمر الذي يحتاج إلى دراسة هذا موضوع في ضوء المتغيرات الجديدة.

* أن يكون موضوع البحث ممكنا: يجب على الباحث أن يتأكد أنه يستطيع أن يقوم بالبحث في الموضوع الذي اختاره، لأنه قد يكون هناك بعض الأسباب التي قد تحول دون إمكانية إجراء البحث منها ما يتعلق بظروف البحث أو بظروف الباحث ، فعلى الباحث أن يتأكد من أن الموضوع الذي اختاره يمكن البحث قيم توافر المادة العلمية فيه.

* أن يكون موضوع البحث محددا: ان تحديد موضوع البحث تحديدا واضحا أمر لاختلاف عليه حث على الباحث أن يضع عنوانا للبحث جامعا لكل ما يحتوي عليه وينبغي ألا تطول أو تختصر في عنوان البحث ولكن المهم في التحديد هو الحصر والدقة.¹

* وقد يستعين الباحث بوسائل الزمان والمكان حيث أنه كلما كان الموضوع محددا بدقة كلما كانت الرؤية واضحة أمام الباحث.

* أن يكون موضوع البحث ملبيا رغبة الباحث ومستجيبا لميوله الشخصية: أن البحث العلمي نمط خاص من أنماط الدراسة فهو يختلف عن نمط الدراسة في مراحل التعليم، فالبحث العلمي هو معايشة لزواية محددة في علم من العلوم وتغييره قد يطول زمانها فإذا لم يكن هذا العلم محبا للباحث أو متماشيا مع قدراته وميوله فمن المحتمل أن يفسر فيه رغم أنه باحث بإمكانه بذل جهد أكبر في إجراء بحث ما ويستغرق وقتا طويلا.²

3- مميزات البحث العلمي:

3-1- خصائص البحث العلمي

وللبحث العلمي عدة خصائص نذكر منها:

1* الشمولية: فالبحث العلمي يشمل ميادين الحياة وجميع مشكلاتها ويستخدم في المجالات المهنية والمعرفية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية.³

¹سهام عميمور. المرجع السابق، ص ص 55-56.

²فاطيمة عوض. صابر مرفت علي حقاچه. المرجع السابق، ص ص 26-27.

³أمال علي ابراهيم شاهين. دور المكتبات الرقمية في تجويد البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بالجامعات الفلسطينية. شهادة ماجستير في إدارة التربية، جامعة الأقصى - غزة، 2019. ص 47.

2* الموضوعية: تعد هذه الخاصية من أهم الخصائص التي يتميز بها أي بحث علمي ذل ك أن الكثير من الدراسات الميدانية أو النظرية التي تجري أو تنفذ في الدول النامية، تقتصر إلى أي هدف محدد، و واضح المعالم تم استنتاجه من مشكلة تم تعريفها وتحديدها بطريقة علمية، وعليه فإن وجود هدف محدد المعالم يساعد الباحثين في تبني المنهجية العلمية السليمة والمناسبة لهذا الموضوع او ذلك وصولا إلى الأسباب والنتائج والمضامين المعقولة للمشكلة موضع الإهتمام.

3* الدقة وقابلية الاختيار: تعد هذه الخاصية بأن تكون الظاهرة او المشكلة كوضع البحث قابلة للإختيار او الفحص، فهناك بعض الظواهر يصعب إخضاعها للبحث او الإختيار نظرا لصعوبة ذلك او لسرية المعلومات المتعلقة بها، كما تعني هذه الخاصية بضرورة جمع الكم والنوعية من المعلومات الدقيقة التي يمكن أن يوثق بها والتي تساعد الباحثين من اختيارها احصائيا وتحليل نتائجها ومضامينها بطريقة علمية منطقية.

وذلك للتأكد من صحة أو عدم صحة الفرضيات أو الابعاد التي وضعها للاختيار بهد تعرف مختلف أبعاد أو أسباب مشكلة البحث الذي يجري تنفيذه وصولا لبعض الإقتراحات أو التوصيات التي تساعد في حل المشكلة موضع الإهتمام.¹

4* التنظيم والضبط: حيث أن البحث العلمي نشاط عقلي منظم ومضبوط ودقيق ومخطط والمشكلات والفرضيات والملاحظات والتجارب والنظريات والقوانين قد تحققت واكتشفت بواسطة جهود عقلية منظمة ومهياة جيدا لذلك وليست وليدة مصادفات أو أعمال وتحقق هذه الخاصية للبحث العلمي عامل الثقة الكاملة في نتائجه.²

5* التبسيط والإختيار: إن إجراء البحوث أيا كان نوعها يتطلب الكثير من الجهد والوقت والتكلفة، الامر يحتم على الخبراء في مجال البحث العلمي السعي إلى التبسيط والإختصار في الإجراءات والمراحل بحيث لا يؤثر على دقة نتائج البحث واشكالية تعميمها وتكرارها.³

¹ محمد عبيدات وآخرون. منهجية البحث العلمي. ط2. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 1999. ص ص08-09.

² قويدر بورقبيية. رحمة مجدة حصابية. المرجع السابق، ص115.

³ أحمد مولاي. المخطوط والبحث العلمي: دراسة تقييمية لنشاطات مخابر البحث في المخطوطات بالجامعات الجزائرية" وهران- الجزائر_ قسنطينة". مذكرة ماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية. تخصص: التكنولوجيا الحديثة للأرشيف والتوثيق. جامعة السانبا- وهران، 2008-2009. ص36.

وهذا يتطلب من الباحث التركيز في بحثه على متغيرات محدودة لان اشتمال البحث على تغيرات عدة قد تصعب من درجة التعمق والتغطية للظاهرة أو لمشكلة موضوع البحث¹.

6* التعميم: يعد تعميم النتائج التي توصل إليها البحث مهما وضروريا من الناحيتين العلمية والعملية، وذلك لغرض توسيع مجال تطبيقها²

7* الإستمرارية وقابلية التجديد: حيث ان النتائج المتوصل إليها من خلال البحوث ليست نهائية لذا وجب النظر إلى البحوث بأنها الاستمرار في الانتاج فنتائج أي بحث هي نهايات غي مقفلة، يمكن اتخاذها كمنطلقات لبحوث أخرى، ومن هنا فالبحث العلمي بحث تجديدي لأنه يهتم بتحديد المعارف القديمة المتحصل عليها³.

3-2- أهداف البحث العلمي

- * النهوض بالمجتمع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والمساهمة في تطوير موارد المنطقة وإمكانياتها.
- * الإهتمام بالتقدم العلمي والثقافي للجامعة وتطوير رسالاتها الحضارية في المجتمع.
- * اثراء المجالات العلمية التي يهتم بها الباحث⁴.
- * فهم قوانين الطبيعة والسيطرة عليها وتوجيهها لخدمة الانسان.
- * ايجاد حلول للمشكلات المختلفة التي تواجه الانسان في تعامله على البيئة التي يعيش فيها.
- * زيادة المعارف في كل المجالات العلمية سواء كانت في العلوم طبيعية وعلوم الاجتماعية والاقتصادية⁵.
- * حل المشكلات إذ يسمى البحث العلمي وراء الحقيقة ويحاول الكشف عنها، التعرف على طبيعة ظواهر أو المشكلات.
- * تطور المجتمع والعمل على رقيه وازدهاره ورفاهيته⁶.

¹ محمد عبيدات. المرجع السابق، ص10.

² عمر أحمد الهمشري. المرجع السابق، ص303.

³ أمحمد مولاي. المرجع السابق، ص36.

⁴ أمحمد مولاي. المرجع السابق، ص ص 39-40.

⁵ أمال علي ابراهيم شاهين. المرجع السابق، ص 46.

⁶ عمر أحمد الهمشري. المرجع السابق، ص 304.

3-3- أهمية البحث العلمي:

- الرغبة في حب الإطلاع والتعرف على ما هو جديد واكتشاف المجهول.
- بعد طريقة علمية منظمة في مواجهة مشكلاتنا اليومية والعامة وبروزها بالوسائل العلمية الضرورية لتحسين أساليب حياتنا وعملنا وتطوير انفسنا.¹
- يساعد البحث العلمي على رقي الأمم وتقدمها.
- يلعب البحث العلمي دورا هاما بارزا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- يساعد في إيجاد سبل وطرق لحل المشاكل التي تواجهها لقطاعات الإدارية الإنتاجية.
- يساعد البحث العلمي في تحسين وزيادة الإنتاج والحصول على الجودة العالية للمنتجات والخدمات.²

4- الباحث العلمي

4-1- مفهوم الباحث

هو من يعمل في مجال البحث عن المعارف ويساهم بعمله في تقدم المعارف ورفيها وإليه يرجع الفضل في نشأة العلوم وتقدمها.³

فالباحث هو الذي يستعمل كل الوسائل في الوصول إلى المعرفة متخطيا في ذلك كل الصعوبات التي تواجهه ولا يتم له ذلك إلا تنظيم معلومات تنظيمها منهجيا سليما.

الباحث هو من يمسك بأسباب المعرفة الدقيقة ويتمكن من السيطرة على البيئة المحيطة به وبناء تقدمه العلمي والتكنولوجي.⁴

ونستنتج بان الباحث هو الشخص الذي يقوم بعملية البحث لإكتشاف الحقائق بهدف الوصول إلى

حل المشكلات

3-2- مواصفات الباحث

ويتميز الباحث بعدد الصفات ويتمثل فيما يلي:

- أن يعبر الباحث بآرائه ويحترم آراء الآخرين.

¹ سهام عميمور. المرجع السابق، ص 52.

² محمد مولاي. المرجع السابق، ص 47.

³ محمد الصاوي مبارك. المرجع السابق، ص 10.

⁴ سيهام عميمور. المرجع السابق، ص 56.

- أن يتمتع الباحث بالدقة في جمع الأدلة والملاحظات وعدم الشرع في الوصول إلى إقرارات¹
- المهارة في تطوير البحث واستخدام أدوات البحث وتقنياته أمر موضوعا يهمله ويرغب في دراسته ويجد متعة في متابعة والكشف عن أسراره.²
- أن يكون له القدرة على الإصغاء وتقبل النقد الموجه إلى آرائه من الآخرين.
- أن تكون لديه العزيمة صبوراً على استعداد ولمواجهة الصعاب وتغلب عليها.³

3-3- دوافع الباحث

وللباحث العلمي دوافع عديدة منها:

- أن يكون الباحث محبا للعلم والاستطلاع.
- ان يعتز الباحث بأرائه ويحترم آراء الآخرين.⁴
- الإيمان بدور البحث العلمي في حل المشكلات.
- الرغبة في سد نقص في الانتاج الفكري
- الرغبة في إيجاد حل مشكلة معينة في المجتمع.
- تلبية متطلبات للحصول على درجة العلمية.⁵

¹ سيهام عميمور. المرجع السابق، ص57.

² عدنان جادري بن هاني. عبد الرزاق، قنديلجي عامر. مناهج البحث العلمي. أساسيات البحث العلمي، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2006. ص 41.

³ سيهام عميمور. المرجع السابق، ص 57 .

⁴ نفسه، ص57.

⁵ علي راي. المرجع السابق، ص57.

خلاصة الفصل:

في الأخير سجلنا مجموعة من النتائج جاءت كالاتي:

يشكل البحث العلمي عاملا أساسيا في حل المشكلات التي تواجه البشرية فبالتالي هو عمل منظم يقوم به الباحث أيا كان تخصصه بحسب المشكلة المراد حلها من أجل الحصول على الحقائق والتي يكون هدفها الوصول لحل المشكلة.

إن البحث العلمي هو العماد الأساسي الذي تقوم عليه الجامعات ومراكز البحث والمعلومات وهذا من خلال مقومات يستند عليها بالباحث بداية من اختيار المشكلة المراد حلها وتحديد الفرضيات كما عليه الإعتماد على مجموعة الخصائص والخطوات من أجل الوصول إلى الحقائق والتي لن تكون نهائية بالتأكيد لأن نتائج أي بحث هي نهايات غير مقفلة لأنها ستكون منطلقا آخرا لبحوث أخرى، وهنا يكون الإعتماد على الباحث الذي يلزم عليه أن يتمتع بمجموعة صفات أبرزها الدقة في جمع الأدلة والقدرة على التحليل وبالتالي استخراج النتائج المطلوبة.

الفصل الثاني:

علم المكتبات والمعلومات " ماهية

وخصائص "

تمهيد

1- ماهية علم المكتبات والمعلومات

2- تخصص علم المكتبات ومعلومات في الجزائر

3- المهنة المكتبية الراهن والمستقبل

خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر علم المكتبات أحد العلوم الإنسانية التي تهتم بوضع المعلومة المناسبة بين يدي الشخص المناسب في الوقت المناسب لتحقيق أقصى استفادة ممكنة، وعليه فإن علم المكتبات يقوم بشكل كبير على تسجيل كل ما يقدمه علم المعلومات من دراسات مختلفة، فهما لا يتجزآن عن بعضهما، كما له علاقة بالعلوم الأخرى، ولهذا اهتمت الجزائر بهذا العلم وأولته عناية كبيرة لدرجة فتح تخصص بجامعتها، وبالتالي تخريج مكتبيين يقوم بدورهم في تسيير عمل المكتبات وخدماتها ومحاولة رقمنة الفضاء المكتبي لتسهيل إيصال المعلومات للباحثين.

1- ماهية علم المكتبات والمعلومات

1-1- مفهوم علم المكتبات وعلم المعلومات

أولاً: مفهوم علم المكتبات

قبل التعريف علم المكتبات لابد من التعرف على المكتبة وماهيتها.

حيث تعرف المكتبة بأنها عبارة عن مؤسسة علمية وثقافية تربية اجتماعية، تتمثل في جميع مصادر المعلومات بأشكالها المختلفة (المطبوعة والغير المطبوعة) وبالطرق المختلفة (شراء، الإهداء، التبادل، الإيداع) وتنظيم هذه المصادر (بفهرستها، تطبيقها، وترتيبها) وتقديمها لمجتمع المستفيدين من المكتبة (القراء، الرواد، الباحثين) بأسير وأسهل الطرق من خلال عدد من الخدمات المكتبية (الإعارة، الإرشاد، التصوير، وذلك عن طريق عدد من العاملين (المكتبيين) المتخصصين والمدرسين في مجال المكتبات والمعلومات¹.

فالمكتبة هي وسيلة التي يكتسب بها الفرد المعارف والمهارات والخبرات المكتبية التي تمكنه من الإستخدام الواعي والمفيد لمختلف أوعية المعلومات لتحقيق أغراض الدراسة أو البحث أو الإطلاع². فنجد أن علم المكتبات علم قائم على بعض القواعد والتقنيات المتقنة وفق أساليب ونظريات علمية تهدف عليها كلها إلى تسبير الحصول على المعلومات وبنائها وضبطها وتوثيقها وحفظها³ فيعرف بعلم المكتبات على أنه نقطة التقاعد بين العلوم الأخرى التي درسها الإنسان وطورها لتعود عليه بالمنفعة وتطور قدراته في التأقلم مع الطبيعة والمحيط، فعلم المكتبات هو علم له نطاق واسع، فيمكن تعريفه على أنه العلم الذي تلتقي عنده جميع المعارف الإنسانية⁴

¹ ربحي مصطفى عليان. إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز مصادر التعلم. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2002. ص 351.

² السعيد ميروك ابراهيم. إدارة الموارد البشرية بالمكتبات الجامعة. الإسكندرية: دار الوفاء لندنيا للنشر والتوزيع، 2014. ص 20.

³ سعاد بن شعيرة. الإنتاج العلمي في مجال المكتبات والمعلومات بالجزائر: دراسة تحليلية بيبليوميترية للكتب- المقالات- رسائل الدكتوراه وماجستير فرع إعلام علمي وتقدير. مذكرة ماجستير في علم المكتبات، جامعة منتوري- بقسنطينة، 2005-2006. ص 14.

⁴ ريا أحمد الدباس. المرجع في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الدجلة للنشر والتوزيع، 2015، ص 14.

ونلاحظ بأن علم المكتبات هو علم الذي يهتم بموضع المعلومات بين يدي الباحث للحصول عليها في الوقت المناسب.

ثانياً: مفهوم علم المعلومات

عرف مؤتمر معهد جورجيا للتكنولوجيا بالولايات المتحدة الأمريكية أكتوبر 1961- وأفريل 1962 علم المعلومات: "بأنه العلم الذي يدرس خواص المعلومات وسلوكياتها والعوامل التي تحكم تدفقها ووسائل تجهيزها لتيسير الاستفادة منها إلى أقصى حد ممكن، وتشمل أنشطة التجهيز انتاج المعلومات وبيثها وتجميعها وتنظيمها واختزانها واسترجاعها وتفسيرها واستخدامها"¹، ويرى هانفرد كوشان أن علم المعلومات هو دراسة العمليات التي تنمو بها المعرفة.²

حيث عرف معجم المصطلحات إدارة المعلومات وإدارة المعرفة بأن علم المعلومات على أنها الدراسة المنهجية والمنظمة والتحليل للمصادر والتطوير والجمع والتنظيم والبيث والتقييم والاستخدام وإدارة المعلومات في جميع أشكالها، وتستمر القنوات الرسمية والغير الرسمية والتكنولوجيات المستخدمة في الاتصالات (اتصالات المعلومات).³

ونلاحظ بأن علم المعلومات هو العلم الذي يقوم بجمع وتنظيم وبيث واستخدام وإتاحة المعلومات واسترجاعها عند الحاجة.

2- أهمية ووظائف علم المكتبات والمعلومات

2-1- أهمية علم المكتبات والمعلومات

إن جميع التخصصات التي يقدمها علم المكتبات والمعلومات تهدف إلى نقل الرسائل الموجودة في اوعية المعلومات بمختلف أنواعها، وبالتالي يتحقق الاتصال بالمعرفة، ويمكن تلخيص أهمية علم المكتبات في النقاط التالية:

1* تشجيع القراءة والبحث

2* تجميع وتحليل وتنظيم وتكوين واسترجاع الانتاج الفكري.

3* بث المعلومات بصفة مستمرة للمستخدمين.

¹ محمود عزت اللحام وآخرون. المرجع السابق، ص 57.

² قاسم حشمت. مدخل إلى المكتبات وعلم المعلومات. القاهرة: مكتبة غريب للنشر والتوزيع، ص35.

³ مفتاح محمد دياب. معجم المصطلحات ادارة المعلومات وإدارة المعرفة" انجليزي-عربي". عمان: دار المنهجية للنشر والتوزيع، 2016. ص66.

4* العمل على توحيد التقنيات الفنية، والحث على التعامل والنسيق مع مراكز المعلومات¹.

2-2- وظائف علم المكتبات والمعلومات:

وتشمل وظائف علم المكتبات والمعلومات مايلي:

* اختيار واقتناء الاوعية طبقا لسياسة واضحة تضعها كلل مؤسسة بعد دراسة طلبات المستفيدين على ضوء الامكانيات المتاحة لها.

* تحليل الأوعية التي تقتنيها وتنظيمها وحفظها طبقا لمجموعة من القواعد والمعايير والتقنيات لكي يسهل استرجاعها بما تضمنه من معلومات فهي الوظيفة الاساسية لكل عمل مكتبة أو مركز معلومات، لأنه لولا عملية التحليل والتنظيم لما استطاع أحد الوصول إلى هاته المعلومات.

* استرجاع اوعية وبث المعلومات طبقا لمتطلبات المستفيدين التي تزداد في شكل استفسارات وطلبات المعلومات وتقديمها إليهم في صورة من الخدمات².

1-3- علاقة علم المكتبات والمعلومات وعلاقتها بالعلوم الأخرى

1/- علاقة علم المكتبات بعلم المعلومات والتوثيق:

من المؤكد ان العلاقة هنا اوثق من كل العلاقات السابقة، اذ يقدم علم المعلومات الاسس الفكري والنظرية لما ينهض به المكتبيون من تبعات فكلا المجالين يكمل أحدهما الآخر، حيث يؤكد "بووكو" أن علم المكتبات والتوثيق هما أوجه تطبيقية لعلم المعلومات وأن الأساليب والإجراءات التي يستخدمها المكتبيون والموثقون أو يجب ان تعتمد عل النتائج النظرية لعلم المعلومات ومن ناحية اخرى فانه ينبغي على الباحث ان يدرس الاساليب التي يتناولها³.

2/- علاقة علم المكتبات والمعلومات بالعلوم الأخرى:

*علاقة علم المكتبات والمعلومات بالعلوم الإجتماعية والإنسانية: يعتبر علم المكتبات والمعلومات فرعا من العلوم الإجتماعية والإنسانية، فهو جزء لا يتجزأ من هذه العلوم، حيث تقوم المكتبات ومراكز المعلومات والتوثيق بجمع التراث الفكري الإنساني والمحافظة عليه لإفادة الأجيال عبر العصور⁴.

¹ مكاتي كريمة . أخصائية المكتبات بين التكوين الجامعي والمهنة المكتبية: دراسة حالة اخصائي مكتبات جامعة معسكر.

مذكرة ماجستير في علم المكتبات. تخصص: علم المكتبات والعلوم الوثائقية، جامعة وهران، 2010-2011. ص 76.

² وهيبه غراممي. المرجع السابق، ص22.

³ مصطفى علي الحام. المرجع السابق، ص15.

⁴ مكاتي كريمة. المرجع السابق، ص78.

* علاقة علم المكتبات والمعلومات بالعلوم التربوية والنفسية: حيث تقوم المكتبات بدور فعال في دعم المناهج المدرسية بما تقدمه من خدمات للطلبة والمدرسين، وتساعد في التعرف على ميول القراء ورغباتهم في مجالات المعرفة المتعددة، كما تساهم المكتبات على تنمية قدرات الطلاب وموهبهم في القراءة والاطلاع والبحث، حيث تعد أيضا مركزا للتحقيق والتعليم¹.

* علاقة علم المكتبات و المعلومات بالعلوم البحتة والتطبيقية: وتكون علاقة علم المكتبات والمعلومات بإستخدام علم الإحصاء والرياضيات في الشؤون المالية في المكتبة، وفي عمليات الجرد والتزويد وتحليل البيانات برمجة نظم المعلومات، وكذا الاستفادة من علوم الهندسة في مباني المكتبات وأثاثها ومواردها واجهزتها، و باستخدام الحاسبات الالكترونية في الاجراءات الفنية في المكتبة كالتزويد والاعارة والفهرسة وخدمات التكشيف والاستخلاص، كما جرى استخدام هاته الحسابات في مجال الطباعة الالكترونية، وأيضا استعمال الكثير من الأجهزة والمواد لتقديم الخدمات للمستخدمين بصورة أفضل وبسرعة وسهولة، وهذا باستخدام أجهزة وسائل السمعية البصرية، أجهزة التصوير، ومصغرات الفيلمية كالميكروفيلش والميكروفيلم.

* علاقة علم المكتبات والمعلومات بالعلوم الأخرى: لقد استفاد علم المكتبات والمعلومات من التجارب التي مرت بها تطورات العلوم الاخرى وفي الوقت نفسه فقد ارتبطت هذت العلم ارتباطا عضويا بالقسم الاكبر من العلوم وخاصة العلوم الاجتماعية والانسانية ، كما ارتبطت بالعلوم البحتة والنظرية والتطبيقية والتكنولوجية، كما استخدم علم النفس لدى المشرفين في المكتبات للتعرف على الجوانب السلوكية والنفسية التي تؤثر على العاملين في المكتبات ومراكز المعلومات والتطرق على نفسية القارئ والمطالعات المفضلة لديه والبيئة التي تلائمها، وتساعده على البحث والاطلاع، وهذا ما يبرر تأكيدنا على أن انتماء هذا العلم يجب أن ينطوي على العلوم الاجتماعية والانسانية وليس على الآداب أو التاريخ، أو علوم الاعلام والاتصال².

¹ وهيبية غراممي . المرجع السابق، ص ص30،29.

² مصطفى علي الحام. المرجع السابق، ص ص 34، 35.

1-5- الجمعيات المكتبية في مجال علم المكتبات والمعلومات

إن ظهور الجمعيات والمنظمات والأبحاث وهو إنتشار الهائل للمكتبات بكافة أنواعها وفي جميع أنحاء العالم¹، حين أصبحت الحاجة الملحة وضرورية لإيجاد مؤسسات مهنية هدفها الإشراف على هذه المكتبات وقيادتها من أجل تطويرها، وتوحيد جهودها وأنشطتها في مختلف المجالات²، ويوجد 354 منظمة وجمعية منتشرة في العالم³، فهي جمعيات مهنية تهتم برعاية وحماية التخصص⁴.

جمعيات المكتبات الأمريكية: (A.L.A)

أنشئت سنة 1953م في مدينة فيلا دالفييا⁵، وبعد دفيل ديوي صاحب التصنيف العالمي، وهو من أنشط المشاركين في المؤتمر، وهذا عين أمينا للسر، والهدف الأساسي للجمعية هو الإرتقاء بالمكتبات وبالمهنة المكتبية، وقد إعتبرت مجلة (المكتبات الأمريكية) المجلة الرسمية للجمعية منذ فبراير سنة 1876، وفي البدايات الأولى كانت أنشطة الجمعية مقتصرة على تنظيم إجتماعات وتنظيم عمل اللجان حسب المهام، ثم أصبحت الجمعية منتشرة على المستوى القومي ثم على المستوى الدولي من خلال التعاون مع الجمعيات المكتبية في العالم، حيث تهتم هاته الجمعية بعدة مجالات متنوعة مثل: إدارة المكتبات، المكتبات العامة، المكتبات المدرسية، المكتبات الجامعية... الخ" وقد إرتفع عدد المنخرطين في جمعية المكتبات الأمريكية فوصل إلى أكثر إلى 30 ألف عضو نهاية السبعينات ويزيد العدد حاليا عن 50 ألف عضو، وتعد هذه جمعية من أنشط الجمعيات المكتبية في العالم سواء في مجال المؤتمرات والدراسات والنشر والإصدار، وإصدار الأنظمة والمعايير والتقنيات في مجال المكتبات والمعلومات وتدریس علم المكتبات.

¹ عمارية عائشة. أخصائي المكتبات والمعلومات والتكوين الذاتي بالمكتبات الجامعية الجزائرية: "مكتبات جامعتي السانیا والعلوم والتكنولوجيا بوهران نموذجا". مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص: علم المكتبات والعلوم الوثائقية، جامعة وهران - السانیا، 2009-2010. ص 39.

² ربحي مصطفى عليان. وأمين النجداوي، المرجع السابق، ص 53.

³ مكاتي كريمة. المرجع السابق، ص 179.

⁴ عمارية عائشة. المرجع السابق، ص 39.

⁵ مصطفى ربحي عليان. أمين النجداوي. المرجع السابق، ص 54.

2- جمعية المكتبات البريطانية: L.A:

خلفا لما سبق فبعد تأسيس جمعية المكتبات الأمريكية سنة 1876م تشجع المكتبي الإنجليز لتقليدها، حيث إجتمعوا بعد سنة أي 1877م في مؤتمر بلندن والذي به ولدت جمعية المكتبات، وتعمل الجمعية على تقدم وتشجيع فكرة تأسيس مكتبات جديدة والسعي للحصول على تشريع للمكتبات العامة، والعمل على توحيد وضم العاملين في المكتبات العامة فتقوم هاته الجمعية على:

- تطوير وتشجيع البحث الببليوغرافي.

- مساهمة الجمعية في تحسين إدارة المكتبات¹.

- تنظيم المسابقات لتوظيف المكتبيين، و تقديم ومنح شهادات الإستحقاق في علم المكتبات.

ويشارك في جمعية المكتبات البريطانية حوالي 20 ألف منخرط².

وتهدف جمعية المكتبات البريطانية³:

1- تقوم الجمعية بترقية علم المكتبات.

2- دعم المكتبيين والدفاع عن حقوقهم ومساعدتهم.

3- الإهتمام بالبحث والمعرفة والتربية، والإهتمام بحرية الفكر والمطالعة.

5- التعاون الدولي مع بقية جمعيات المكتبات العالم من أجل توحيد نظم المكتبات وتحسين

أوضاع المكتبات والمعاملين فيها.

3- الإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات IFLA:

فهو إتحاد دولي يضم عددا كبيرا من جمعيات المكتبات المنتشرة في العالم، يعمل على فكرة التعاون الدولي في مجال المكتبات والببليوغرافيا، وإجراء البحوث والدراسات، بإنشاء علاقات الدولية للمكتبات وجمعيات لمكتبيين في عام 1927 تأسست اللجنة الدولية للمكتبات الببليوغرافيا التي عرفت فيما بعد سنة بالإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات.

وفي سنة 1927 كان عدد الجمعيات المكتبية في الإتحاد من 14 جمعية، وفي الستينات بلغ عدد

الجمعيات المكتبية في الإتحاد الدولي للمكتبات إلى 80 جمعية من (50 دولة) أما حاليا أصبح العدد كبير

جدا، حيث يقوم الإتحاد تحقيق أهداف من خلال الأقسام التالية:

¹ محمد ماهر حمادة. مدخل إلى علم المكتبات، ط2، بيروت: مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، 1981. ص 186.

² مراد كريم. المرجع السابق، ص 173.

³ مكاتي كريمة، المرجع السابق، ص 179.

"المكتبات الوطنية، الجامعية، المكتبات العامة، المكتبات الدولية..."

ويقوم الإتحاد أيضا بإنجاز نذكر منها:

- قواعد الفهرسة الموحدة.
- لجنة يفهرس الموحد والإعارة الدولية.
- لجنة تبادل المطبوعات.
- لجنة تعليم المعلومات.
- لجنة الكتب والوثائق النادرة.

فيقوم الإتحاد بنشر دراسات عن طريق اليونيسكو بناء على عقد مشترك (UNESCO-IFLA) كما

يقوم بنشر الإتحاد نفسه بنشر البحوث والدراسات¹.

الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات IFLI:

أنشأ الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات في القيروان بتونس سنة 19 يناير 1986، بحضور ممثلين

عن 11 دولة عربية، "سعودية، سوريا، الأردن، تونس، الجزائر، العراق، الكويت، ليبيا، مصر، اليمن، المغرب".

ويعمل الإتحاد على تحقيق الأهداف التالية:²

- 1- تعزيز تعاون بين الجمعيات المكتبية العربية.
 - 2- العناية بالتراث العربي "المكتوب والسمعي البصري".
 - 3- العمل على الإرتقاء والرقع بالمهنة المكتبية.
 - 4- عقد ندوات والمؤتمرات وتشجيع البحث في علم المكتبات.
 - 5- تنظيم دورات تكوينية وتدريبية للمكتبيين العرب.
 - 6- التعاون مع المنظمات العربية والدولية التي تشارك الإتحاد أهدافه.
- فقد ظهرت جمعيات مكتبية في الوطن العربي نذكر منها³:

مصر: - الجمعية المصرية للتوثيق والمكتبات (1945)

- جمعية المكتبات المدرسية (1967)

¹ مصطفى ربحي عليان. أمين النجداوي. المرجع السابق، ص 56.

² مراد كريم. المرجع السابق، ص 174.

³ مراد كريم. المرجع السابق، ص 174.

- لبنان: - جمعية المكتبات اللبنانية (1960)
الأردن: - جمعية المكتبات الأردنية (1963)
تونس: - الجمعية التونسية للموثقين والمكتبيين والأرشيفيين (1965)
العراق: - جمعية العراقية للمكتبات والمعلومات (1968)
السودان: - جمعية المكتبات السودانية (1969)
سوريا: - جمعية المكتبات والوثائق (1972)
المغرب: - الجمعية الوطنية للإعلاميين (1973)
الجزائر: - جمعية المكتبيين والأرشيفيين والموثقين الجزائريين (1989)
البحرين: - جمعية المكتبات البحرينية (1996)
فلسطين: - جمعية المكتبات الفلسطينية.

وتهدف الجمعيات العربية في مجال المكتبات والمعلومات إلى¹:

- 1- دعم العلاقات تعاون بين العاملين في ميادين المكتبات والمعلومات والأرشيف.
- 2- الدفاع عن مصالحهم المعنوية والمادية لرفع مستوياتهم.
- 3- تعمل على بناء وتصوير النظم الوطنية للمعلومات.
- 4- إقامة علاقات جوارين والسلطان ومع الجمهور.

الإتحاد الدولي للتوثيق: FID:

فهو منظمة دولية غير حكومية، لا تهدف إلى الربح أنشأت في سبتمبر 1895 بإسم المعهد الدولي للبيبليوغرافيا وفي سنة 1931 تغير إسم المعهد الدولي للتوثيق، ثم تغير إسم سنة 1938 إلى الإسم الحالي وهو الإتحاد الدولي للتوثيق.

فقد قام الإتحاد إلى البحث والتطوير في مجال التوثيق من خلال التعاون الجدولي، حيث يشارك

"FID" في أعمال اللجان الفنية في "ISO"²

¹ مصطفى ربحي عليان. أمين النجداوي. المرجع السابق، ص 57.

² محمد عماد الشعراوي المعايير الموحدة لإنشاء وتقييم مراكز مصادر التعلم: مدخل نظري، مجلة البحوث كلية الآداب، ع32. مصر، ج4، جانفي 2021. ص 20.

منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم: "UNESCO":

فهي مؤسسة دولية حكومية، حيث نشأة منظمة اليونسكو سنة 1945 في إجتماع وزراء التربية والتعليم في مدينة لندن وقد حضره أكثر من 35 دولة وبعد كل المشاورات والمناقشات التي كانت بين الدول صادقت عشرين دولة على الموافقة على هذا المشروع في 20 نوفمبر 1945، وقد سجلت هذه المنظمة أول لقاء في حياتها المهنية وهي اللجنة الدولية للتعاون الفكري، وإن مقر منظمة اليونسكو هو باريس، وترتكز في نشاطها على العديد من المجالات المهنية والفنية المرتبطة بالحياة العامة والعلمية على الخصوص " التربية، العلوم الطبيعية، العلوم الاجتماعية، ميدان الاتصال، والمكتبات والتوثيق"¹. وقد شاركت منظمة اليونسكو في وضع بعض المواصفات التي أصدرتها المنظمة الدولية للمواصفات والمقاييس مثل: (ISO-2012/11219).

كما شاركت اليونسكو أيضا في الاتحاد الدولي لمؤسسات المكتبات².

حيث تضم اليونسكو في عضويتها 159 دولة ، ولها أكثر من 5 مكتبات، ولها أيضا لعدة معاهد تدريسية على مستوى العالم. ويقع مقرها في مدينة باريس حيث افتتح سنة 1958، حيث وصل عدد أعضاء UNESCO إلى 193 دولة.³

أهداف منظمة اليونسكو:

- العمل على تعزيز السلام والأمن.
- تعزيز التعليم ونشر الثقافة والمعرفة.
- تشجيع تدريس العلوم⁴.
- مساعدة دول الاعضاء خصوصا الدول النامية على تحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي.
- الحفاظ على التراث العالمي من الكتب والوثائق، والاعمال الفنية والاثار التاريخية والعلمي...⁵.

¹ غوار عفيف. أنظمة المعلومات والمكتبات في الجزائر. معايير التنظيم والتسيير: دراسة ميدانية في المكتبات الجامعية. اطروحة دكتوراه علوم في علم المكتبات والعلوم الوثائقية، جامعة احمد بن بلة-وهران 1، 2015. ص 90.

² عماد محمد الشعراوي، المرجع السابق، ص 22-23.

³ إيناس خليل. منظمة اليونسكو العالمية. 01/03-06-2022: <http://www.LMalzamaty.com/10>

⁴ محمد صغير سلني. كمال لعطراوي. دور منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة " اليونسكو" في حماية حقوق الانسان، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية. المركز الجامعي سي الحواس-باتنة، العدد 04، ديسمبر 2019. ص 107.

⁵ غوار عفيف. المرجع السابق، ص 90.

المنظمة الدولية للمقاييس "ISO":

فهي منظمة غير حكومية لا تهدف للربح المادي، حيث تعمل على رفع المستويات القياسية ووضع المعايير والاسس والاختبارات ومنح الشهادات المتعلقة بها من أجل تشجيع تجارة السلع والخدمات على مستوى عالمي في شتى المجالات، وتضم منظمة ISO عدة ممثلين من معظم دول العالم. وأنشأت سنة 1947 بعضوية هيئات المواصفات والتوحيد القياسي للدول الاعضاء، إلا ان توجد الامانة العامة للمنظمة في جنيف-سويسرا¹.

وأنشأت منظمة ISO أول مكتب سنة 1949، حيث انتقلت هاته المنظمة إلى مكاتب في منزل صغير خاص في جنيف وفي أوائل الخمسينات كان لدى الامانة العامة 05 موظفين فقط²، وبدأت منظمة ISO في إصدار معاييرها في مجال المكتبات منى هلال لجنيتها الفنية الخاصة بالتوثيق سنة 1953، ثم أصدرت في سنة 1954 ثاني معاييرها عن تقديم وإخراج الدوريات.

ولقد ركزت (ISO) على وجود حاجة غلى معايير وعدم تكرارها مع صدر معايير أخرى أي وجوب التخطيط قبل إصدار أي معيار، إن عملية إصدار المعايير عملية مكلفة وتحتاج إلى الكثير من الوقت والجهد والخبرة حتى تصدر بشكل جيد.³

2- تخصص علم المكتبات والمعلومات في الجزائر

2/- مفهوم التكوين فالجامعي في علم المكتبات:

يعرف التكوين الجامعي في علم المكتبات بأنه الطرق والأساليب النظرية والعملية التي تساعدهم على التحكم في المعلومات بسرعة وبتكاليف جيدة وتقديمها للقراء والباحثين، ومن ثم تخريج الإطارات والعمل المهنيين لتلبية حاجيات المجتمع الإقتصادية والإجتماعية والثقافية والخدماتية، وكذا العمل على تنظيم وتسيير المؤسسات التي تسهر على إستمرارية هذه الخدمات.

حيث يعتبر التكوين الجامعي في علم المكتبات والمعلومات من عنصرا أساسيا في تنمية هذه الموارد، وذلك من خلال وضع البرامج التي تساعد على زيادة فاعلية هذه الثروة البشرية⁴.

¹المنظمة الدولية للتقييس. http://www-m.marefa.org/ 10 :18/03-06-2022

²تعرف على المنظمة الدولية للمعايير http://www-arageek.com/10:23/03-062022

³ محمد عماد الشعراوي. المرجع السابق، ص 20.

⁴ مكاتي كريمة. المرجع السابق، ص 90-91.

2-2- ظهور تخصص علم المكتبات في الجزائر

لقد وعت الجزائر مباشرة بعد الاستقلال وأثناء فترة البناء والتشييد التي عرفتها البلاد بعد الظروف التاريخية التي مرت بها الجزائر منذ بداية القرن التاسع عشر ميلادي والسنوات التي تربو عن المائة والثلاثين عاما من التدمير أو الاستعمار الفرنسي أنه عليها تطبيق المفهوم الحديث للمكتبات، وقد وعت ذلك مبكرا لأنها كانت من ضمن أولى الدول العربية التي بدأ بها التكوين الأكاديمي في علوم المكتبات سنة 1975م تم إنشاء أول معهد جامعي لتدريس علم المكتبات بالجزائر العاصمة، وقد سبقها قبل ذلك مصر في بداية الخمسينات وكثير من الدول العربية، وقد كان الهدف الأساسي لإنشاء المعهد:

- تدعيم أنظمة المعلومات بالمختصين في المجال العلمي والتقني.

- إعطاء دافع للبحث في مجال علوم المعلومات¹.

لذلك كان لزاما على المكتبة الوطنية الجزائرية باعتبارها الهيئة الوحيدة المهمة على المستوى الوطني بقضايا المكتبات والمعلومات آنذاك، أن تولى مهمة تكوين المكتبيين اهتمامها ورعايتها، فكانت سنة 1963م هي بداية إجراء التريص الميداني، إلى غاية اعتماده بصفة رسمية في السنة الموالية من خلال المرسوم الرئاسي الذي ينص على تأسيس الدبلوم التقني للمكتبيين والأرشيفيين DTBA.

وقد كانت مدة هذا التكوين سنة واحدة بعد الشهادة الثانوية إذ استمر لمدة 10 سنوات تخرج من خلالها حوالي 400 مكتبي مساعد، أي بمعدل 40 مكتبي كل سنة.

وفي سنوات السبعينات أوكلت مهمة تدريس علم المكتبات في الجامعة من خلال تأسيس شهادة الليسانس في علم المكتبات، والتي شاركت المكتبة الوطنية في تأسيسها ووضع برامجها والمشاركة في تدريس مقرراتها واستقبال متربصيها، علما بأن إطارات هاته المكتبة في هذا التخصص تلقوا تكويننا في الخارج كمصر وفرنسا وبريطانيا من أجل إكتساب الخبرة العلمية والعملية².

2-3- خصائص التكوين الأكاديمي بعلم المكتبات والمعلومات في الجزائر

2-3-1- أهداف التكوين الأكاديمي بعلم المكتبات والمعلومات في الجزائر:

يشمل التكوين الجامعي على حجم من المعلومات يتمثل في تزويد الباحثين وتأهيله، ومن أهم الأهداف التكوين الجامعي في مجال علم المكتبات تتمثل فيما يلي:

¹ مصطفى علي الحام. المرجع السابق، ص 38.

² سعاد بن شعيرة. المرجع السابق، ص ص 25-26.

- 1- إعداد كوادر بشرية مؤهلة علميا، فنيا، تقنيا قادرة على الإطلاع بالمهام وتطويره وتحمل المسؤولية.
- 2- تعريف الدارسين بجوانب خدمات المعلومات المختلفة وتزويدهم بالمهارات الفنية المهمة في المجال.
- 3- تنمية المفاهيم والممارسات المتعلقة بخدمات المكتبات والمعلومات المتطورة والعمل على نشرها وتعميمها.

4- تحقيق الأهداف الأساسية التي تسعى إليها الجامعة.

- 5- التعليم المستمر وتقديم الإرشاد إلى المكتبات والإتصال بالخرجين وتقديم الشورة لهم سواء في مجال العمل أو البحث¹.

2-3-2- أهمية التكوين الأكاديمي لعلم المكتبات والمعلومات في الجزائر:

ودعت الحاجة لتنظيم الإنتاج الفكري المتدفق إلى خلق مؤسسات علمية لتدريس، وتهدف إلى تنظيم المعرفة بشرية.

فإن أهمية التكوين الجامعي لعلم المكتبات والمعلومات، وينتج عن أهمية مهنة والحاجة الماسة إلى هذه المهنة الخدماتية التي تحتاج إلى كوادر بشرية مؤهلة، لكي يرقى المكتبي إلى المستوى المطلوب يجب خلق برامج تكوينية حسب إحتياجات المكتبيين، وإن المكتبيين المتخصصين هم صانعو البنية التواصلية بين المكتبي والمباحث².

3-3- الجمعيات المكتبية في الجزائر:

وتعتبر الجمعيات المكتبية بمثابة الناطق الرسمي للمكتبيين، والمعبر عن أفكارهم، إضافة إلى كونها فضاء المكتبيين والمتخصصين في المعلومات إنطلاقا من تبادل آرائهم وخبراتهم المهنية من خلال انعقاد الملتقيات والندوات والمؤتمرات والأيام الدراسة التي تفيد التخصص ومهنة المكتبة والمكتبيين في اكتساب معلومات قيمة، ولهذا فقد ارتأت العديد من الدول إلى إنشاء مثل هذه الجمعيات من بينها الجزائر التي قامت ببعض المحاولات على غرار دول العالم.

وتتمثل هذه المحاولات في إنشاء جمعيات منها وطنية و منها جهوية، نوضحها فيما يلي³:

¹ عمارية عائشة. المرجع السابق، ص ص 63-64.

² عمارية عائشة. المرجع السابق، ص 65.

³ سعاد بن شعيرة. المرجع السابق، ص ص 51-52.

1 * جمعية المكتبيين والأرشيفيين والتوثيق الجزائرية ABADA:

وهي جمعية وطنية تأسست في 27 فيفي 1990، من أجل النهوض بعالم المكتبات والمعلومات والتوثيق والأرشيف الجزائري، كما قامت بإنشاء مكاتب جهوية في الجزائري العاصمة وهران وقسنطينة، مكان تواجد أقسام علم المكتبات في الجزائر.

2 * الجمعية الوطنية للمكتبيين:

أنشأت هاته الجمعية حديثا، حيث اجتمعت بالمكتبة الوطنية في شهر مارس ، وتهدف إلى النهوض بعلم المكتبات من خلال تكثيف نشاطاتها واعمالها في مجال تطوير المهنة المكتبية، حيث يأمل أعضاء الجمعية في نجاح وإستمرار في تأدية مهامها.

3 * جمعية المتخصصين في الإعلام والمعلومات والأرشيف لقسنطينة¹ (ASIBAC)

نشأت الجمعية سنة 1993 بمبادرة من قسم علم المكتبات بقسنطينة، من بين نشاطاتها تنظيم الصالون الوطني للكتاب في الفترة الممتدة ما بين 19 و 26 ماي 1997 بقصر الثقافة" مالك حداد" بقسنطينة.

4 * جمعية المكتبيين والتوثيقيين لولاية سطيف:

تأسست هذه الجمعية عام 1990 لخدمة المكتبيين والأرشيفيين سواء كانوا متخرجين أو الطلبة الذين هم بصدد مزاوله دراستهم الجامعية في علم المكتبات، حيث قامت بمعارض للكتب وتنظيم الملتقيات والأيام الدراسية بجامعة سطيف.

في ظل وجود هذه الجمعيات، إلا ان قطاع المكتبات والمعلومات بالجزائر لا يزال يفتقد للتوعية والتحسيس، والذي من الأجدر أن يقوم أهل هذا التخصص بضرورة الاهتمام به والنهوض به، من خلال إعادة النظر في هذه الجمعيات وتكثيف نشاطاتها وأعمالها، لعلها تدفع بهذا التخصص نحو الإعلام وتطوره تماشيا مع مجتمع المعلومات².

3-4- التشريع الجزائري في مجال علم المكتبات والمعلومات في الجزائر:

ومن خلال معرفة النصوص القانونية في التشريع الجزائري في مهنة المكتبات من خلال عرض تسلسلي للنصوص القانونية لعمال المكتبات والتوثيق والأرشيف في الجزائر.

¹ فحي عباس. واقع آفاق التكوين المستمر لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا -باب الزوار-. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية.

تخصص: تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات، جامعة وهران- السانبا-، 2014-2015. ص136

² سعاد بن شعيرة. المرجع السابق، ص53.

ويعد المرسوم الخاص بسلك ملحقى الابحاث في الاثريات والارشيف والمكتبات والمتاحف الذي صدر في سنة 1968، فهو يعد الانطلاقة الاولى في مجال اصدار النصوص التنظيمية في مجال المكتبات والارشيف في الجزائر، ويحمل هذا المرسوم رقم 86-312 المؤرخ في 30 ماي 1968 وينص على تنظيم المهام وتحديد المسؤوليات بملحقى الابحاث في المكتبات والارشيف والمتاحف والاثريات. أما المرسوم رقم 64-135 المؤرخ في أفريل 1964 فينص هذا المرسوم على تأسيس دبلوم تقني في المكتبات والارشيف، فهو يدخل في إطار التكوين.

وفي سنة 1969 صدر مرسوم 69-188 المؤرخ في 6 ديسمبر 1969¹ والخاص بالقانون الاساسي للمسؤولين عن الوثائق التابعة لوزارة الداخلية ويتضمن هذا المرسوم ثلاث فصول: الفصل الاول: الاحكام العامة المحددة لمهام المسؤولين عن الوثائق.

الفصل الثاني: يحدد كفايات التوظيف.

الفصل الثالث: فهو الخاص بالرواتب.

ونلاحظ بان النصوص القانونية المنظمة للمهنة المكتبية في الجزائر إنصبت في معظمها على المكتبات الجامعية والعاملين بها وهذا يرجع إلى تطور وانتشار هذا النوع من المكتبات أكثر من غيرها. ويسير عما المكتبات التابعة لمؤسسات التعليم العالي في الجزائر وفق المرسوم التنفيذي رقم 89-122 المؤرخ في 18 جويلية 1989 المتضمن القانون الاساسي الخاص بالعمال المنتمين للأسلاك التابعة للتعليم والتكوين العالبيين.

وقبل صدور هذا القانون، صدرت مجموعة من القوانين الخاصة بعمال المكتبات الجامعية ، فهو أول قانون تأسست بموجبه الاسلاك العاملة في المكتبات الجامعية صدر في 08 مارس 1980 عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتتضمن المراسيم²:

* المرسوم رقم 80-60 المتضمن القانون الاساسي الخاص بسلك محافظي المكتبات ومراكز الوثائق.

* المرسوم رقم 80-61 المتضمن القانون الاساسي الخاص بسلك الملحقين بالأبحاث في المكتبات ومراكز التوثيق.

¹ عباس فتحي. المرجع السابق، ص 82.

² مكاتي كريمة. المرجع السابق، ص 38.

* المرسوم رقم 80-62 المتضمن القانون الاساسي الخاص بسلك مساعدي الابحاث في المكتبات ومراكز المعلومات.

* المرسوم رقم 80-63 المتضمن القانون الاساسي الخاص بسلك الاعوان التقنيين في المكتبات ومراكز الوثائق.

* المرسوم رقم 80-64 المتضمن القانون الاساسي الخاص بسلك المساعدين التقنيين في المكتبات ومراكز الوثائق.

وفي سنة 1981 أصبحت المراسم الخمسة الصادرة في سنة 1980 والتابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي المطبقة في كل القطاعات الاخرى، وهذا بموجب المرسوم 81-2012 في 22 أوت 1981، ويعتبر هذا المرسوم خطوة ايجابية لأنه اعطى لمختلف المؤسسات التوثيقية تنظيماً أصبحت بموجبه تتمتع بنوعين من الدعم التشريعي والقانوني الذي يخدم المهنة وينظمها.

وفي سنة 1989 أصدرت وزارة التعليم العلي والبحث العلمي المرسوم 89-122 فهو مرسوم خاص بالمكتبات الجامعية ويدخل ضمن القانون الاساسي الخاص بعمال قطاع التعليم العالي. وأصدرت وزارة الداخلية والجماعات المحلية المرسوم 89-224 الخاص بأسلاك الوثائقين لأمناء المحفوظات¹.

في سنة 1991 صدر المرسوم 91-26 الخاص بالقانون الاساسي للعمال المنتمين لقطاع البلديات وشمل أسلاك الوثائقين في البلديات.

وفي سنة 1991 صدر المرسوم 91-340 والمتضمن القانون الاساسي الخاص بعمال الثقافة تحديد المهام وشروط التوظيف الخاصة بالمحافظين، المكتبيين، الوثائقين، الاعوان التقنيين والمساعدين التقنيين في المكتبات والتوثيق والارشيف.

كما صدر مرسوم تنفيذي في الجريدة الرسمية الجزائرية رقم 97-185 المؤرخ في 14 ماي 1997 يعد ويتم القانون الاساسي الخاص بالعمال المنتمين للأسلاك التابعة للتعليم والتكوين العالين، وفيما يخص شعبة المكتبات الجامعية ورد على الشكل التالي:²

- * رئيس محافظ بالمكتبات الجامعية.

¹ مراد كريم. المرجع السابق، ص ص184-185.

² المرجع نفسه، ص185.

- محافظ بالمكتبات الجامعية.

- ملحق بالمكتبات الجامعية.

- مساعد في المكتبات الجامعية.

- عون تقني في المكتبات الجامعية.

- معاون تقني في المكتبات الجامعية.

وفي سنة 2003 صدر المرسوم التنفيذي رقم 132-03 المتضمن تأسيس نظام تعويضي لصالح

العمال المنتميين للمكتبات الجامعية التابعين لأسلاك التعليم العالي.

في سنة 2004 صدر قرار وزاري تم بموجبه إنشاء منصب مدير المكتبة الجامعية المركزية، ويتم

التعيين في هذا المنصب بقرار وزاري

وفي سنة 2008 صدر المرسوم التنفيذي رقم 08-383 المؤرخ في 26 نوفمبر 2008 المتضمن

القانون الاساسي الخاص بالموظفين المنتميين لأسلاك قطاع الثقافة، والذي تضمن الاحكام المطبقة على

شعبة موظفي المكتبات والوثائق والمحفوظات المنتميين لأسلاك قطاع الثقافة¹.

وأخر مرسوم أصدرته السلطة التشريعية ينظم المهنة المكتبية الجامعية في الجزائر بموجب

المرسوم التنفيذي رقم 10-133 المؤرخ في 05 ماي 2010، المتضمن للقانون الاساسي الخاص

بالموظفين المنتميين لأسلاك الخاصة بالتعليم العالي المنشور في العدد 31 من الجريدة الرسمية للجمهورية

الجزائرية بتاريخ 24 جمادى الاولى علم 1431هـ الموافق ل 9 ماي 2010م، حيث تضمن هذا المرسوم

في بابه الرابع في المادة 60 على ان شعبة المكتبات الجامعية تشمل الاسلاك التالية:

1/- سلك محافظي المكتبات الجامعية:

* رتبة ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الاول.

* رتبة ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الثاني.

* رتبة محافظ المكتبات الجامعية.

* رتبة رئيس محافظي المكتبات الجامعية.

2/- سلك مساعدي المكتبات الجامعية.

3/- سلك الأعوان التقنيين للمكتبات الجامعية.

¹ مراد كريم. المرجع السابق، ص 86.

4/- سلك معاونين التقنيين للمكتبات الجامعية.¹

3- المهنة المكتبية الراهن والمستقبل

3-1- مفهوم المهنة المكتبية

وقد إحتلت مهنة المكتبات مكانة عالية ومهمة في خدمة التطور العلمي والتقني وهذا من خلال تقديم خدمات للباحثين والمدرسين المعلومات التي يحتاجونها². تعرف المهنة المكتبية بأنها الوظيفة التي تهتم برصيد الإنتاج الفكري ومعالجته وحفظه ووضع وسائل استرجاعه خدمة للمستفيدين في مختلف الأصناف والمستويات³ فهي الحرفة التي تهتم برصد الإنتاج الفكري ومعالجته وحفظه ووضع وسائل إسترجاعه خدمه للمستفيدين من مختلف الأصناف⁴ ويمكن القول بأن المهنة المكتبية هي نشاطات لنقل المعلومات من خلال تجميع وتنظيم ومعالجة وتخزين المعلومات.

3-2- التحول من المكتبي إلى أخصائي المعلومات

3-2-1- أسباب التحول من المكتبي إلى اخصائي المعلومات

كون أخصائي المعلومات يتعامل مع المعلومات والمستفيدين فقد أصبح معالجا للمعلومات ومدريا هي نفس الوقت وسيطا للمعلومات، وهناك عدة عوامل ودوافع أدت إلى تحول من المكتبي أخصائي المعلومات والتي تتمثل في:

1/- **تكنولوجيا المعلومات:** إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات أدت إلى ظهور عوامل جديدة للمعلومات، وهذه العوامل ختمت على المكتبي إمتلاك مهارات جديدة لمواكبة هذا التطور ليصبح يلعب دورا هاما في تصميم نظم البحث والإسترجاع.

¹ فتحي عباس. المرجع السابق، ص 86.

² عبد المالك بن سبتي. أفاق تطوير مهنة لمكتبات والمعلومات في الجزائر. مجلة المكتبات والمعلومات. المجلد 3، العدد 1، نوفمبر 2006. ص 25.

³ فتحي عباس. المرجع السابق ص 75.

⁴ ناجية قموح. المهنة المكتبية في الجزائر في مواجهة تحديات مجتمع المعلومات. مجلة RIST. م ج 18. العدد 1، 2010. ص 49.

2/- ثورة المعلومات: ويرجع ذلك لزيادة الهائلة في جهود البحث والتطوير الذي يشهده العالم، زيادة عدد الباحثين ومنتجو التكنولوجيا، إن ارتفاع معدل نتيجة الباحثين نظرا لتطور ووفرة الوسائل والمعدات بالإضافة إلى تزايد التخصصات في أدق العلوم، لذا على أخصائي المعلومات مواجهة هذا الكم الهائل من المعلومات، حيث يقوم بتجميعها وتنظيمها ومعالجتها وبنها لكي تسهل الإستفادة منها¹.

3/- البيئة الإلكترونية: فقد ساهم النشر الإلكتروني في ظهور أشغال متنوعة من مصادر المعلومات كالوسائل المتعددة وأصبح من الصعب الوصول إلى هاته المعلومات من طرف المستفيدين مما يتطلب تدخل أخصائي المعلومات الذي يمتلك مهارات البحث والمعالجة، حيث أخصائي المعلومات يفرض نفسه ففي هاته البيئة التي يعمل بها من خلال تنظيم وإدارة المعلومات التي تخص عليها وبنها إلى الباحثين².

حيث يمكن القول بأن مهنة أخصائي المعلومات هي مهنة المستقبل فهو من يعامل مع جميع مصادر المصادر المعلومات من خلال الإختيار والجمع والتنظيم والإقتناء والمعالجة والذي يتعامل المستفيدين والباحثين سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، حيث يسعى أخصائي المعلومات إلى تلبية حاجيات المعلومات المستفيدين³.

3-2-1- تعريف المكتبي

إن مصطلح مكتبي هو ترجمة لما يعرف في اللغة الإنجليزية بـ "Librarian" وبالفرنسية بـ "Bibiluethécaire" ويقابله باللغة العربية بـ "أمين المكتبية للدلالة على مهام التي يقوم بها المكتبي، وارتبط استخدام كلمة امين بأمين المخازن وأمين المحفوظات⁴. حيث عرف قاموس الإعلام بأن مكتبي هو الشخص الذي يقوم ببناء وتسيير وصدد الكتب، الدوريات، إفراص مضغوطة، صور...، ووضعها في متناول الناس بشرط أن يكون مكون في مدارس متخصصة وجماعات بمستوى عال⁵.

¹ سيهام عميمور. المرجع السابق، ص 107.

² شابونية عمر. أنظمة الرصد المعلوماتي في المؤسسات الاقتصادية. دور أخصائي المعلومات: دراسة حالة مؤسسة صوميك سونطراك- سكيكدة. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات. تخصص نظم المعلومات وإدارة المعرفة، جامعة منتوري- قسنطينة-، 2007-2008. ص 176

³ شابونية عمر. المرجع السابق، ص 177.

⁴ فتحي عباس. المرجع السابق، ص 75.

⁵ عمارية عائشة. المرجع السابق، ص 29.

واتفق في مؤتمر المتخصصين في علوم المعلومات الذي عقد في معهد جورجيا للتكنولوجيا في سنة 1962 بأن أمين المكتبة هو الشخص الذي يتولى الجميع وإختيار وفهرسة وتكثيف مجموعات الكتب والمطبوعات والوثائق، وذلك من أجل وضعها تحت يد الباحثين لإستخدامها من الواجب أن يكون أمين المكتبة حاصلًا على دراسات في العلوم والعلوم الإجتماعية والإقتصادية في مرحلة الجامعية الأولى بالإضافة إلى التدريب المهني في المكتبات والمعلومات وغالبا ما يفتقد هذا الأمين إلى واحدة كمن هذه المؤهلات المهنية فيحاول تعويض هذا النقص بالخبرة والممارسة حتى يؤدي خدماته بنجاح¹ ونستنتج ان المكتبي هو الذي المسؤول عن المكتبة والمواد المكتبية، والذي يقدم الخدمات للباحثين من خلال الوظائف الذي يقوم بها من اجل تسيير الوصول إلى المعلومات الموجودة داخل المكتبة.

3-2-2- تعريف أخصائي المعلومات

عرفه قاموس البنهاوي: بأنه شخص يهتم بإعداد وتجهيز المعلومات في مجال: من مجالات المعرفة أكثر من إهتمامه بضبط الوثائق نفسها² يعرف أخصائي المعلومات على أنه ذلك الشخص الذي يمتلك الخبرة ما يؤهله للعمل على التصرف على المعلومات بتجميعها وتنظيمها وإتاحتها، وفقا للبرامج مدروسة تضمن وصول المعلومة المناسب لغرض إتخاذ القرار المناسب فيما يتعلق بأهداف مهنية³ فهو ذلك الشخص المساهم بقوة في بناء العالم الرقمي، وهو الوسيط البشري الذي يتعامل بفعالية وكفاءة مع المصادر والتجهيزات والمستفيدين،" ويعد أيضا هو المعلم والمرشد والموجه لمن هو الحاجة إليه⁴.

¹ عمارة عائشة. المرجع السابق، ص 30.

² سيهام عميمور. المرجع السابق،، ص 106.

³ الزبير بلهوشات. آمنة بهلول. المهام الجديدة لأخصائي المعلومات في البيئة الرقمية. مجلة التدوين. م ج 6، العدد الخاص، ديسمبر 2019. ص ص 167-184.

⁴ بلال حجاز. نبيل عكاش. مهارات أخصائي المعلومات ففي ظل عروض الخدمات الالكترونية. حالة مكتبة الدكتور أحمد عروة بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية". قسنطينة. مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية. قسنطينة، الجزائر. م ج 33. العدد 02، سنة 2019. ص ص 942-969.

ومنه يمكن القول بأن أخصائي المعلومات هو الذي يتعامل مع الباحثين والمستفيدين بطريقة مباشرة وغير مباشرة حيث تسعى على تلبية حاجيات المعلوماتية للباحث.

3-2-3- مهارات أخصائي المعلومات

هناك العديد من المهارات التي يحتاجها أخصائي المعلومات بدونها لا يمكنه القيام بعمله ونذكر

منها:

1/- **مهارات فنية:** فهي تعني المعالجة الفنية المصادر المعلومات والتحكم في إجراءات السلسلة الوثائقية والمعلوماتية والتي تتمثل في:¹

* مهارات التزويد والإختياز: معرفة طرق تنمية المقتنيات والإجراءات المتبعة.

* مهارات المعالجة والتحليل: فهي التحكم في تقنيات الفهرسة الوصفية والموضوعية والمستخلصات والكشافات ..."

* مهارات التخزين: تسجيل المطبوعات والمعلومات بطرق تقليدية أو حديثة.

* مهارات الإسترجاع: معرفة جيدة بمصادر المعلومات بشكل الورقي و الإلكتروني، وكيفية البحث فيها²

2/- **مهارات تكنولوجية:** ونظرا لتأثر مراكز المعلومات بالحاسبات وتكنولوجيا الإتصال.

- إستخدام التكنولوجيا الحديثة في 'إمكانية الوصول لمراسد المعلومات الخارجية وفي كل هذه التأثيرات ادت باختصاصي المعلومات أن يكون على دراسة بأن:

- إستخدام تكنولوجيا المعلومات الملائمة والتمكن من إستخدامها بغية جمع المعلومات وتجهيزها.

- تقديم خدمات معلوماتية وتصميمها ووع منتجات ووسائط متعددة،

- معرفة طرف النشر الحديث.

- معرفة إستخدام التكنولوجيا الحديثة في العمليات الفنية وخدمات المعلومات.

3/- **مهارات تسييرية:** وتتمثل فهذه المهارات في:

- التمكن من تطوير الخدمات المعلومات التي المستفيدين.

- تمكين الدارسين من وضع طرق غدارة ملائمة لتبادل المعلومات.

- تدريبهم على تقويم نتائج إستخدام معلومات.

¹ حمزة لعجال. أكرم بوطورة. التكوين الجامعات ودور في التحضير للحياة، الوظيفية. دراسة تقييمية لبرامج التكوين في

تخصصات علم المكتبات. مجلة العلوم النفسية والتربوية. م ج 6، العدد 3، 2020. ص 40.

² عمر شابونية. المرجع السابق، المرجع السابق، ص 183.

- الإجتهد لتحسين الخدمات المعلوماتية¹.

3-2-4- وظائف أخصائي المعلومات في البيئة الرقمية

- ومع ظهور تكنولوجيا المعلومات ومع التدفق الهائل في شتى المجالات المعرفة أصبح ضروريا على أخصائي المعلومات القيام بعدة وظائف والتي تتمثل فيما يلي:

- المشاركة في بعض المهارات المتعلقة بالنشر كالتحرير والإخراج ولغات الحاسوب قصد إنتاج أشكال الكترونية للكتب.

- تزايد العبء فيما يتلف بتعليم كيفية الوصول إلى المعلومات وذلك مع زيادة الإقبال على شبكة وبالتالي يقوم أخصائي المعلومات بتقويم الباحثين في البحث عن المعلومات.

- استمرار نشاطاتهم في حفظ الأرشيف فيما يتعلق بالمواد النادرة والمحفوظات الهامة، أما بقية الموارد توضع في شكل إلكتروني،

- توفير التسجيلات الإلكترونية للموارد بصفة عامة.

- إبرام إتفاقيات بين أخصائي المعلومات والناشرين الإلكترونيين بغرض التعاون وتوسيع نطاق المعلومات.

- يعد أخصائي المعلومات المرشد هام إلى المصادر المعلومات سريعة النمو في شكل إلكتروني²

3-3- العلاقة الترابطية بين المستفيد وأخصائي المعلومات

3-3-1- مفهوم المستفيد

ويمكن تعريف المستفيد من الناحية اللغوية: انه المستعمل او المستخدم.

أما من الناحية الاصطلاحية على انه الفرد الذي يشغل جهاز أو يستخدم وسيلة من وسائل أو

يستفيد من خدمة معينة لمن يستعمل المكتبة³

¹ المرجع نفسه، ص ص181-182.

² الزبير بلهوشات. أمانة بهلول. المرجع السابق، ص 180.

³ غزال عادل. تكوي المستفيدين في المكتبات في المكتبات الجامعية: مكتبة كلية الآداب واللغات والعلوم الانسانية والاجتماعية- بجامعة تبسة نموذجا. متاح على الحظ المباشر (http://adelghazzal.wordpress.com ;/16:57

2022-05-27.

يقصد بالمستفيد كل شخص يحتاج إلى معارف بغية إشباع رغبات معلومات قد يحتاج إليها المستفيد لحل مشكلات التي تواجهه، حيث هو الشخص الذي يستعمل ويبحث ويحول المعلومات إلى منتجات أو طرق علمية جديدة لتحقيق هدف ومعين.¹

فالمستفيد هو كل شخص يحتاج إلى معارف لإشباع رغباته التي يحتاجها لحل مشاكله في حياته اليومية والعملية وقد تكون لإثراء حياته الشخصية أو لتحسين مستواه التعليمي وتنمية مهاراته الفكرية.² وفي الأخير فإن المستفيد فهو ذلك الشخص الذي يستعمل البحث ويحول المعلومات إلى منتجات أو طرق علمية جديدة لتحقيق هدف معين.

3-3-2- علاقة المستفيد بأخصائي المعلومات

يعتبر الاتصال ضروري من ضروريات الحياة لا يمكن الاستغناء عنها، ويعتبر الاتصال أساس الإدارة السليمة وهو مرادف لنقل المعرفة أو البيانات في الانتاج الفكري ولهذا فإن أول ما يميز الاتصال داخل المؤسسات الخدمائية كالمكتبة فهو وجود طرفين يؤثر كل واحد منهما على الآخر ويتأثر به، وذلك من خلال مختلف التفاعلات التي تحصل بينهم عند ممارسة المكتبي لعمله ويبحث المستفيد عن ضالته. يعتبر المستفيد العنصر المتحرك للمكتبي وبدونه تبقى المواد المكتبية جامدة مكدسة غير مستغلة وبالتالي يصبح الرصيد ميتا، ونفشل المكتبة في تحقيق الأهداف المنشودة، إذ يجب إشراكه في عملية تنظيم وتسيير المكتبة وذلك عن طريق التعبير عن آرائهم فيما يتعلق بنوعية الخدمة المقدمة وفعاليتها- الاستفسارات- المشاركة في اقتراح قوائم للمقتنيات الجديدة المشاركة في اقتراح أوقات مناسبة تساعدهم لفتح المكتبة- الاشتراك في تنظيم معارض داخل المكتبة- وهذا ما أكدته المكتبات الفرنسية في وضعها لمشاريع تحققت بنجاح كمشروع "الاتصال-استقبال" الذي أكد على العلاقة التي يجب أن تكون بين المكتبي والمستفيد،

واعتبرت المكتبة مكان لجذب واستقطاب القراء.³

¹ محمد هتهات. سلوكيات الاساتذة الباحثين للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية: الأساتذة الباحثون بجامعة الجلفة والأغواط- أنموذجا، مذكرة ماجستير في علم المكتبات والتوثيق. تخصص: تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات، جامعة أحمد بن بلة- وهران 1، 2014-2015. ص91.

² بدر الدين العياشي. المرجع السابق، ص59.

³ عائشة عمارية. المرجع السابق، ص ص 43،42.

خلاصة الفصل

وفي الأخير نستنتج أن علم المكتبات والمعلومات هو علم يهدف إلى وضع المعلومات بين يدي المستفيد المناسب في الوقت المناسب، وذلك لتحقيق الاستفادة من المعلومات مع ضرورة استرجاعها عند الحاجة.

يهدف علم المكتبات إلى توسيع ظاهرة المطالعة والبحث وتحقيق إنتاج فكري وتنمية فكرية أيضا، مع ضرورة بث وضخ المعلومات بصفة متتالية ومستمرة للمستفيدين أيا كان تخصصهم.

لعلم المكتبات والمعلومات علاقة بالعلوم الأخرى حيث تؤدي دورا داعما لهم والعكس مثل العلوم الانسانية والاجتماعية وغيرها، ولهذا اهتمت دول العالم بتخصص علم المكتبات والمعلومات وأنشأوا عدة جمعيات ومنظمات تهتم بهذا التخصص وتطوره، حيث قامت بدعم المكتبيين وتشجيع تدريس علم المكتبات والمعلومات والدفاع عنه مثل الجمعية الأمريكية والبريطانية ومنظمة اليونسكو وغيرها من الجمعيات.

تعد الجزائر من بين الدول التي اهتمت بهذا التخصص، حيث فتحته في عدة جامعات، من أجل تكوين الطلبة في هذا الميدان محاولة تخريج مكتبيين متخصصين، كما قامت بتأسيس جمعيات تهتم بالتخصص كجمعية المكتبيين والأرشيفيين والجمعية الوطنية للمكتبيين.

إن المستفيد الأكبر من هذه المكتبات ومن خدماتها هو المستخدم لأنه بدونها تعتبر المواد المكتبية أيا كانت جامدة، فهو الأساس الذي تسعى من أجله الجمعيات والمكتبيين لتوفير الراحة له من خلال تنظيم وتسيير المكتبات بشكل منظم ودقيق هذا من جهة ومن جهة أخرى توفير مصادر المعلومات التي يحتاجها وتسهيل الوصول إليها من جهة أخرى ، فهو يشكل العنصر المحرك للبحث العلمي.

الفصل الثالث

الدراسة الميدانية لعينة من الباحثين في قسم العلوم
الإنسانية بجامعة ابن خلدون "تيارت"

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لعينة من الباحثين في قسم العلوم الإنسانية بجامعة ابن خلدون - تيارت

1/التعريف بجامعة ابن خلدون تيارت:

جامعة ابن خلدون التي أنشئت عام 1980م، لتبقى بذلك منارة من منارات الإشعاع العلمي والمعرفي والفكري، حيث شهد قطاع التعليم العالي والبحث العلمي لولاية تيارت في أول إنطلاقه له إلى السنة الدراسية 1980-1981م وذلك بإنشاء المركز الجامعي بتيارت، والذي احتضن في أول تسجيلاته أكثر من 1200 طالبا، ومع الموسم الجامعي 1984-1985م تم حل المركز الجامعي واستبداله بمعهدين وطنيين للتعليم العالي.

المعهد الوطني للتعليم العالي في الزراعة: بموجب المرسوم التنفيذي رقم 84-230 المؤرخ في:

1984-08-18 المتضمن إنشاء المعهد الوطني للتعليم العالي في الزراعة المدنية بتيارت.

المعهد الوطني للتعليم العالي في الهندسة المدنية: بموجب المرسوم التنفيذي رقم 84-

231 المؤرخ في: 1984-08-18 المتضمن إنشاء المعهد الوطني للتعليم العالي في الهندسة المدنية.

وفي سنة 1992 أعيد إنشاء المركز الجامعي بتيارت بموجب المرسوم التنفيذي 92-298 المؤرخ

في 07-07-1992 وتم ضم المعهدين والتي كانت تتمتع بالاستقلالية البيداغوجية والإدارية والمالية ووضعها تحت وصاية إدارة مركزية واحدة.

بعد القفزة النوعية التي عرفها قطاع التعليم العالي بمدينة تيارت سنة 2001 بصدر المرسوم

التنفيذي 01-271 المؤرخ في 18-09-2001 المتضمن تحويل المركز الجامعي إلى جامعة تحوي

ثلاث كليات (كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، كلية العلوم والعلوم الهندسة، كلية الزراعة والبيطرة).

وفي سنة 2010 صدر المرسوم التنفيذي 10-37 المؤرخ في 25-01-2010 الذي انبثق عنه

خلق 06 كليات جديدة ومعهد:

- كلية العلوم والتكنولوجيا وعلوم المادة
- كلية علوم الطبيعة والحياة
- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
- كلية العلوم الحقوق والعلوم السياسية
- كلية الآداب واللغات
- كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
- معهد علوم البيطرة

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لعينة من الباحثين في قسم العلوم الإنسانية بجامعة ابن خلدون - تيارت

وفي سنة 2013 تم إعادة هيكلة الجامعة طبقا للمرسوم التنفيذي 13-102 المؤرخ في 14-03-2013 المتضمن إنشاء جامعة تيارت الذي انبثق عنه 08 كليات ومعهدين:

- كلية العلوم التطبيقية
- كلية علوم المادة
- كلية الرياضيات والإعلام الآلي
- كلية علوم الطبيعة والحياة
- كلة الحقوق والعلوم السياسية
- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير
- كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية
- كلية الآداب واللغات
- معهد علوم البيطرة
- معهد التكنولوجيا

وعليه فإن مديرية جامعة تيارت أصبحت تضم أربع نيابات:

- نيابة مديرية الجامعة المكلفة بالتكوين العالي في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات وكذا التكوين العالي في التدرج
- نيابة مديرية الجامعة المكلفة بالتكوين العالي في الطور الثالث و التأهيل الجامعي والبحث العلمي والتكوين العالي في ما بعد التدرج
- نيابة مديرية الجامعة المكلفة بالعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية
- نيابة مديرية الجامعة المكلفة بالتنمية والاستشراف والتوجيه¹

2/ التعريف بمكتبة كلية العلوم الإنسانية:

مكتبة العلوم الانسانية و الاجتماعية هي وحدة مساهمة في البحث والتكوين في ميدان العلم والمعرفة بجامعة ابن خلدون، تم إنشاؤها بمقتضى القرار رقم 42 المؤرخ 24-02-2010 المتضمن إنشاء كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وأقسامها وهي مصلحة من مصالح كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،

¹ الموقع الالكتروني: 09:30\2022-06-04\univ-tiaret.dz

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لعينة من الباحثين في قسم العلوم الإنسانية بجامعة ابن خلدون - تيارت

تتكفل بتوفير مصادر المعلومات وتدعيم المقررات والكتب الدراسية بطريقة مباشرة وفعالة وتساهم في إعداد فئة الباحثين من الطلبة والأساتذة¹.

* عدد طلبة الماستر قسم العلوم الإنسانية:

وتحتوي جامعة ابن خلدون في قسم العلوم الإنسانية على طلبة ماستر 2 في كل التخصصات 700 طالب والمتوزعة على مختلف التخصصات².

1- طلبة تخصص علم المكتبات: تتمثل في 100 طالب.

2- طلبة تخصص تاريخ: وتتمثل في:- إسلامي: يتكون من 150 طالب.

- معاصر: يتكون من 210 طالب.

- قديم: يتكون من 110 طالب.

أي أن تخصص التاريخ يتكون من 450 طالب.

3- طلبة تخصص إعلام والإتصال: ويتكون من 130 طالب.

¹ الموقع الإلكتروني: fshs. univ-tiaret.dz-06-2022\23:42

² مصلحة الدراسات.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لعينة من الباحثين في قسم العلوم الإنسانية بجامعة ابن خلدون - تيارت

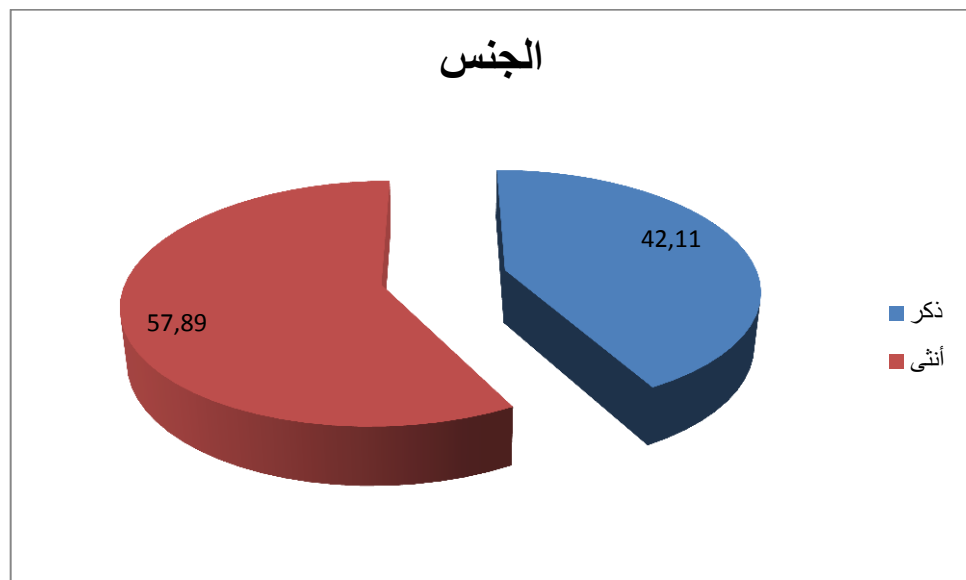
نتائج الدراسة:

تحليل البيانات الشخصية:

1- الجنس

إجابات	التكرارات	النسبة
ذكر	56	40%
أنثى	77	55%
عدم الاجابة	07	05%
المجموع	140	100%

الجدول رقم(01): العينة حسب الجنس



الشكل رقم(01): العينة حسب الجنس

نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية رقم(01)، بأن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور، حيث بلغت نسبة الإناث أفراد العينة 55 % في حين بلغت نسبة الذكور 40%، في حين بلغت نسبة الامتناع عن ذكر الإجابة نسبة 5%، والملاحظ أن نسبة الذكور أقل من نسبة الإناث، وذلك راجع لانشغال الطلبة بإنجاز مذكراتهم وعدم تواجد الطلبة بكثرة أثناء توزيع الاستمارات، كما أن أغلب من وجدناهم للإجابة على استمارة الاستبيان أثناء توزيعه كانوا من الإناث، وهذا بسبب:

1* تسجيل الإناث في تخصصات العلوم الإنسانية أكثر من الذكور.

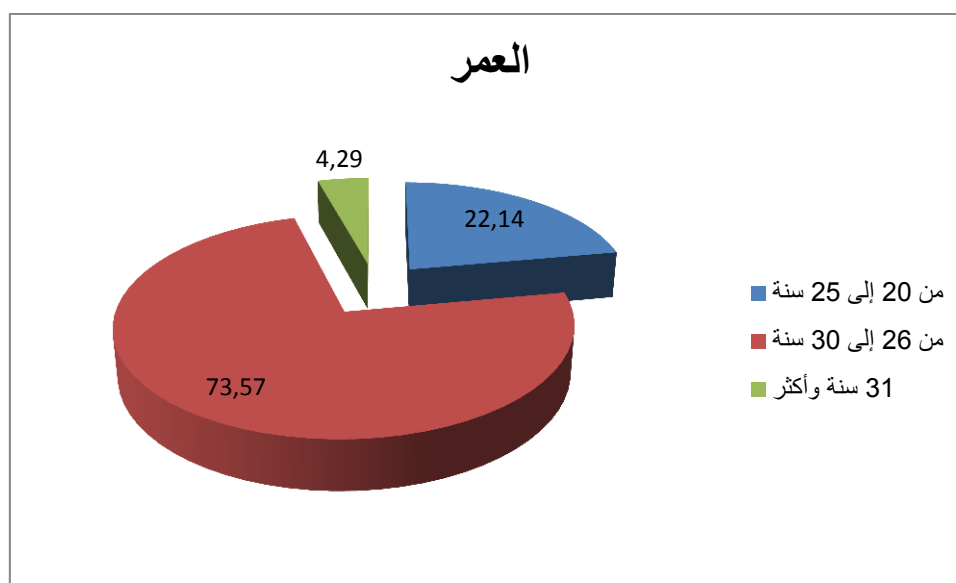
2* توجه الإناث إلى هذه التخصصات على عكس الذكور الذين يتوجهون إلى التخصصات العلمية.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لعينة من الباحثين في قسم العلوم الإنسانية بجامعة ابن خلدون - تيارت

2- العمر:

إجابات	التكرارات	النسبة
من 20 إلى 25	31	22.1%
من 26 إلى 30	103	73.6%
أكثر من 31	6	4.3%
المجموع	140	100%

الجدول رقم (02): العينة حسب العمر



الشكل رقم (02): العينة حسب العمر

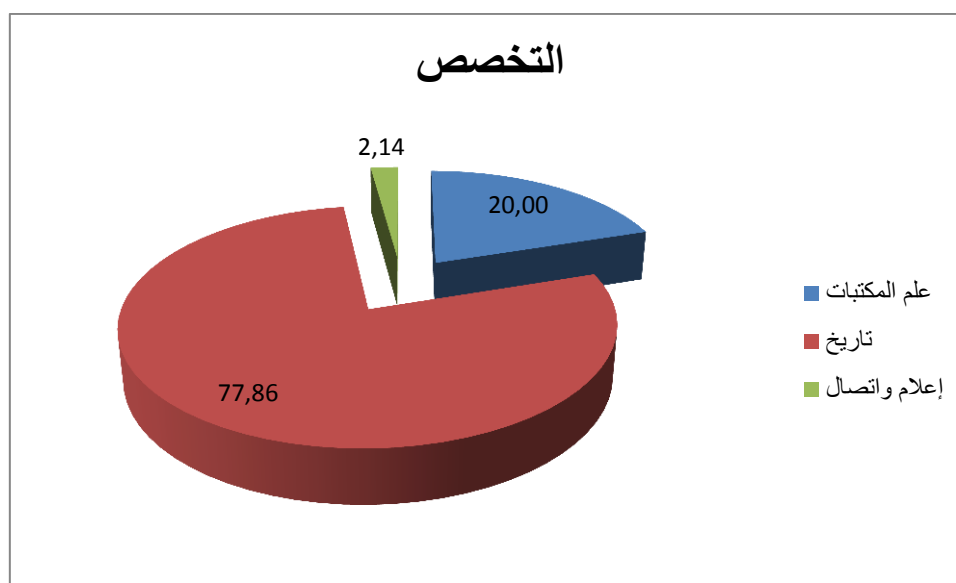
نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية رقم (02) بأن الفئة العمرية الأعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة هم ما بين (26-30 سنة) ، بحيث قدرت نسبتهم بـ 73.6% ، يليهم الذين تقدر أعمارهم ما بين (20-25 سنة) أي بنسبة تقدر بـ 22.1% ثم تليهم الفئة العمرية الأخيرة (أكثر من 31 سنة) أي بنسبة 4.3% ، والواضح أن فئة الباحثين المستجوبين على الإستبيان كانت الفئة العمرية الثانية وهذا يدل على أن الذين يتابعون دراساتهم العليا هم في هذا العمر .

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لعينة من الباحثين في قسم العلوم الإنسانية بجامعة ابن خلدون - تيارت

3- التخصّص:

إجابات	التكرارات	النسبة
علم المكتبات	28	20%
تاريخ	109	77.9%
إعلام واتصال	3	2.1%
المجموع	140	100%

الجدول رقم (03): العينة حسب التخصّص



الشكل رقم (03): العينة حسب التخصّص

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) والدائرة النسبية رقم (03) أن عدد طلبة العينة في كل التخصصات فرع علوم إنسانية إذ يتفاوت عدد الطلبة من تخصص لآخر، حيث أخذ تخصص التاريخ أكبر نسبة إذ بلغت نسبته 77.9%، ثم تليه تخصص علم المكتبات بنسبة تقدر بـ 20%، وآخرها تخصص إعلام واتصال والذي بلغت نسبتهم 2.1%، والواضح مما سبق أن تخصص التاريخ كانوا من بين المقبلين على الإجابة عليه، على عكس التخصصات الأخرى. وهذا يمكن بسبب أن عدد تخصصات التاريخ الفرعية أكثر من التخصصات الأخرى.

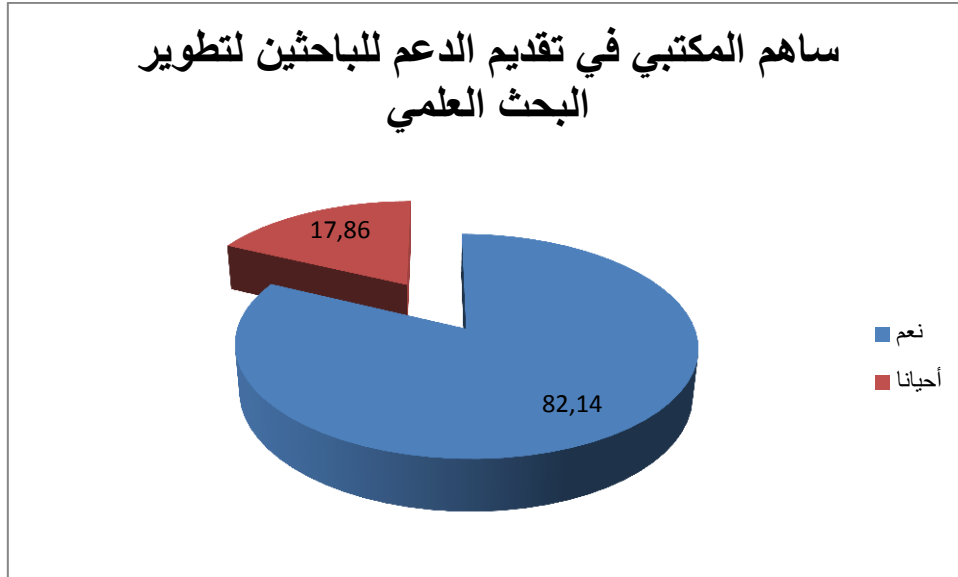
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لعينة من الباحثين في قسم العلوم الإنسانية بجامعة ابن خلدون - تيارت

المحور الأول: مساهمة ودعم علوم المكتبات والمعلومات البحث العلمي والباحثين
الجزائريين

1- مساهمة المكتبي في تقديم الدعم للباحثين لتطوير البحث العلمي

اجابات	التكرارات	النسبة
نعم	155	82.1%
أحيانا	25	17.9%
المجموع	140	100%

الجدول رقم (04): مساهمة المكتبي في تقديم الدعم للباحثين لتطوير البحث العلمي



الشكل رقم (04): مساهمة المكتبي في تقديم الدعم للباحثين لتطوير البحث العلمي

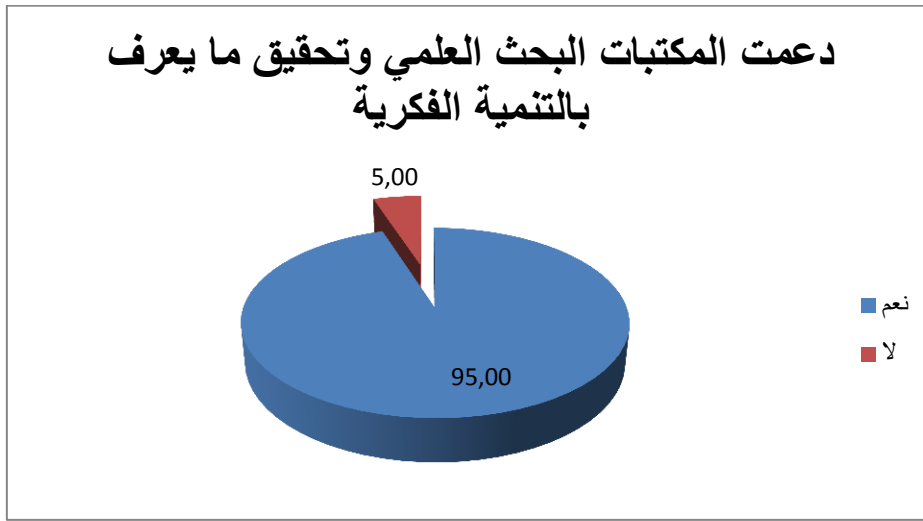
نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية (04)، ان المكتبي قد ساهم بشكل كبير في دعم الباحثين والدليل النسبة الكبرى التي قالت "نعم" والتي قدرت ب 82.1% ، وتلتها الفئة الثانية التي قالت "أحيانا" والتي قدرت بنسبة 17.9% ، وعليه نستنتج أن المكتبي قد ساهم بشكل كبير جدا في دعم الباحثين من أجل تطوير البحث العلمي وهذا شيء إيجابي.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لعينة من الباحثين في قسم العلوم الإنسانية بجامعة ابن خلدون - تيارت

2- / تدعيم المكتبات البحث العلمي وتحقيق ما يعرف بالتنمية الفكرية

إجابات	التكرارات	النسبة
نعم	133	%95
لا	7	%5
المجموع	140	%100

جدول رقم(05): تدعيم المكتبات البحث العلمي وتحقيق ما يعرف بالتنمية الفكرية



الشكل رقم(05): تدعيم المكتبات البحث العلمي وتحقيق ما يعرف بالتنمية الفكرية

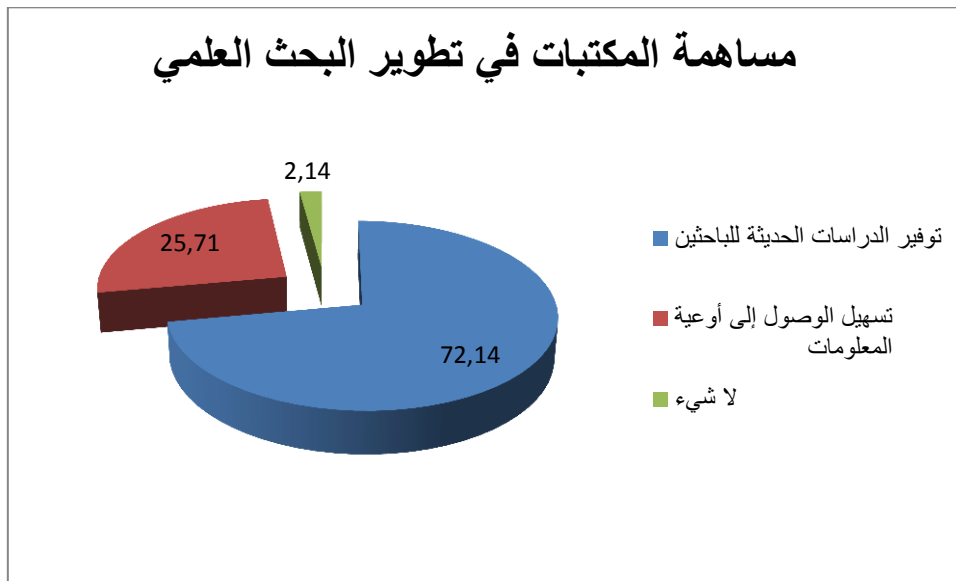
نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية رقم (05)، أن نسبة العينة التي أجابت "بنعم" قدرت بـ95%، في حين بلغت النسبة التي قالت "لا" بـ5% والواضح أن النسبة الأكبر قد رأت أن المكتبات قد دعمت البحث العلمي، وحققت الفكرة المنشودة ألا وهي تحقيق التنمية الفكرية وتوفير أوعية مصادر المعلومات المتنوعة.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لعينة من الباحثين في قسم العلوم الإنسانية بجامعة ابن خلدون - تيارت

3- مساهمة المكتبات في تطوير البحث العلمي

إجابات	التكرارات	النسبة
توفير الدراسات الحديثة للباحثين	101	72.1
تسهيل الوصول إلى المعلومات	36	7.25%
لا شيء	3	2.1%
المجموع	140	100%

الجدول رقم(06): مساهمة المكتبات في تطوير البحث العلمي



الشكل رقم(06): مساهمة المكتبات في تطوير البحث العلمي

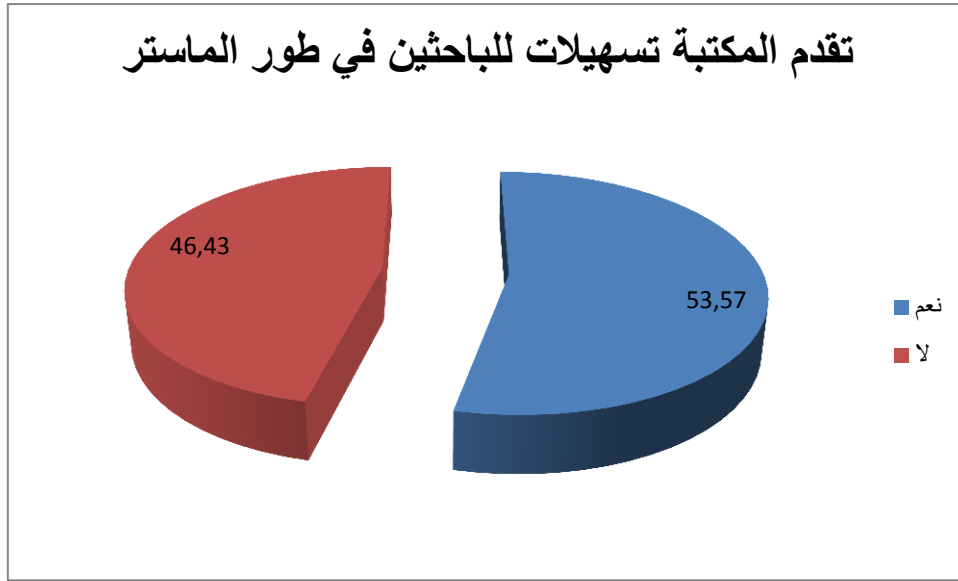
من خلال الجدول والدائرة النسبية رقم (06)، يتضح لنا أن نسبة 72.1% أي 101 فرداً من العينة قد رأوا أن المكتبة قد وفرت الدراسات الحديثة لهم وساهمت بشكل كبير في تطوير البحث العلمي، في حين رأَت نسبة 7.25% أن المكتبة تسهل لهم عملية الوصول إلى المعلومات، أما نسبة 2.1% والتي كانت إجابتها بلا شيء فلقد كانت أدنى نسبة .

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لعينة من الباحثين في قسم العلوم الإنسانية بجامعة ابن خلدون - تيارت

4- / التسهيلات التي تقدمها المكتبة للباحثين في طور الماستر

إجابات	التكرارات	النسبة
نعم	75	%53.6
لا	65	%46.4
المجموع	140	%100

الجدول رقم (07): التسهيلات التي تقدمها المكتبة للباحثين في طور الماستر



الشكل رقم (07): التسهيلات التي تقدمها المكتبة للباحثين في طور الماستر

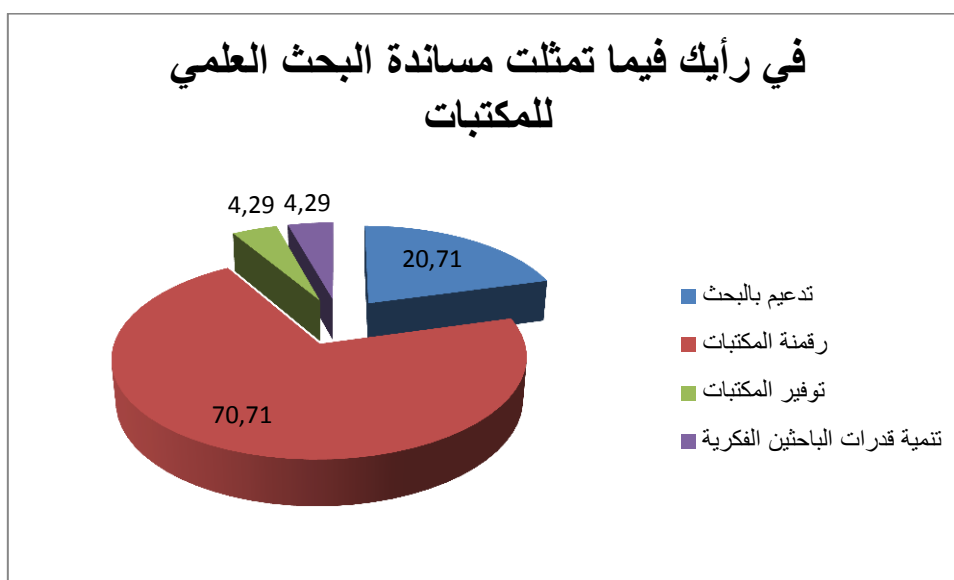
من خلال الجدول والدائرة النسبية رقم 07 يتضح لدينا أن نسبة 53.6% من المستجوبين الذين كانت إجابتهم بنعم قد استفادوا من تسهيلات المكتبة ومن خدماتها، فيما رأت النسبة الباقية والمقدرة بـ 46.4% لم تستفد من خدمات المكتبة وتسهيلاتهما، وهذا ممكن راجع لقلّة المادة العلمية بها، أو عدم توفير المكتبي خدمات كافية لهم تساعد في الوصول للمعلومات أو بسبب فترات الإعارة المحدودة.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لعينة من الباحثين في قسم العلوم الإنسانية بجامعة ابن خلدون - تيارت

6- مساندة البحث العلمي للمكتبات

إجابات	التكرارات	النسبة
تدعيم البحث	29	20.7%
رقمنة المكتبات	99	70.7%
توفير الكتب	6	4.3%
تنمية قدرات الباحثين الفكرية	6	4.3%
المجموع	140	100%

الجدول رقم (08): مساندة البحث العلمي للمكتبات



الشكل رقم (08): مساندة البحث العلمي للمكتبات

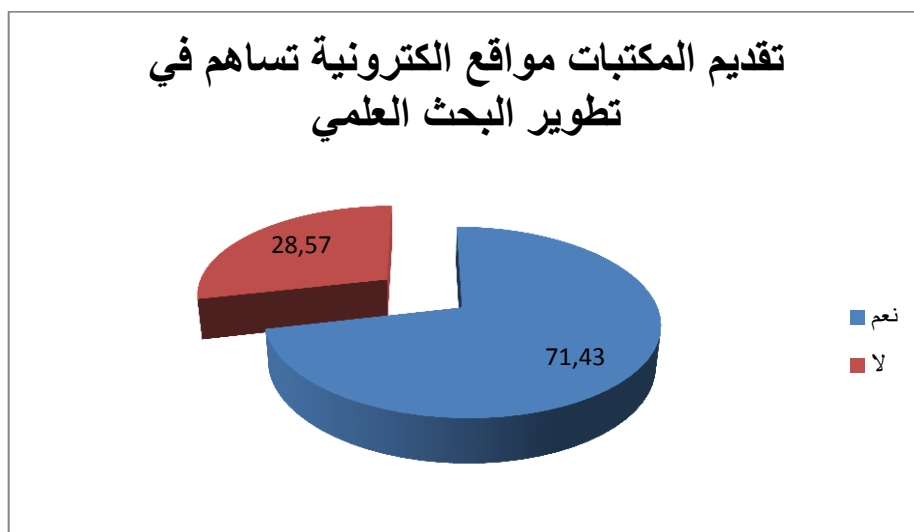
ونلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية رقم 08 بأن البحث العلمي يساند المكتبات من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة، التي تتمثل في تدعيم البحث وبلغت نسبة العينة بـ 20.7%، أما رقمنة المكتبات بلغت النسبة بـ 70.7%، ويرى أفراد العينة بأن البحث العلمي يوفر الكتب وقدرت نسبة العينة بـ 4.3%، وأيضا يرى أفراد العينة بأن البحث العلمي يقوم بتنمية قدرات الباحثين الفكرية وبلغت نسبة العينة بـ 4.3%، وعليه فالواضح بأن المكتبات بعد إدخال الرقمنة في المكتبات أصبحت استفادة الطلبة من هذا الفضاء المكتبي كبيرة.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لعينة من الباحثين في قسم العلوم الإنسانية بجامعة ابن خلدون - تيارت

7/- تقديم المكتبات مواقع إلكترونية تساهم في تطوير البحث العلمي

إجابات	التكرارات	النسبة
نعم	100	71.4%
لا	40	28.6%
المجموع	140	100%

جدول رقم(09): تقديم المكتبات مواقع إلكترونية تساهم في تطوير البحث العلمي



الشكل رقم(09): تقديم المكتبات مواقع إلكترونية تساهم في تطوير البحث العلمي

نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية رقم(09)، بأن أفراد العينة كانت إجاباتهم بنعم حيث بلغ 71.4%، وإجابة بـ لا تقدر النسبة بـ 28.6% يعني إجاباتهم كانت مغايرة بين أفراد العينة، فهناك من يرى أن المكتبات تقدم مواقع الإلكترونية تساهم في تطوير البحث العلمي وهذا من خلال المواقع الإلكترونية التي تسهل علينا الولوج إلى قواعد بيانات إلكترونية واسترجاع المقالات والمعلومات الموجودة فيها SNDL، والبعض الآخر من أفراد العينة يرون بأنهم لم يستفيدوا من هذه المواقع المقترحة من طرف المكتبات لتسهيل وصول المعلومات، وهذا ممكن راجع لعدم مواكبتهم لهذا النظام الرقمي والتعامل فقط مع الكتب الملموسة.

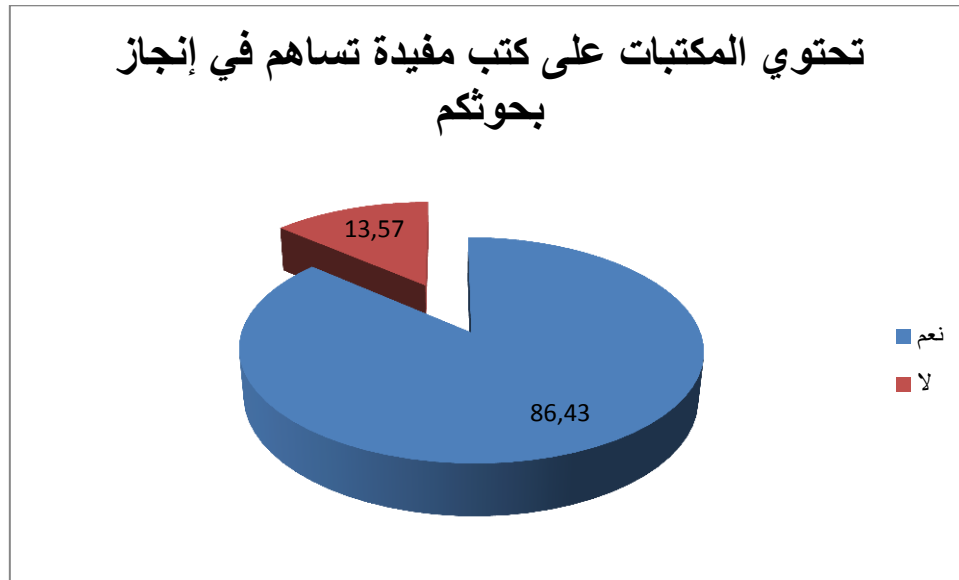
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لعينة من الباحثين في قسم العلوم الإنسانية بجامعة ابن خلدون - تيارت

المحور الثاني: الخدمات التي تقدمها المكتبة للباحثين الجزائريين من أجل تطوير البحث العلمي

1- إحتواء المكتبة على كتب مفيدة تساهم في إنجاز بحوثكم

إجابات	التكرارات	النسبة
نعم	121	%86.4
لا	19	%13.6
المجموع	140	%100

الجدول رقم (10): إحتواء المكتبة على كتب مفيدة تساهم في إنجاز بحوثكم



الشكل رقم(10): إحتواء المكتبة على كتب مفيدة تساهم في إنجاز بحوثكم

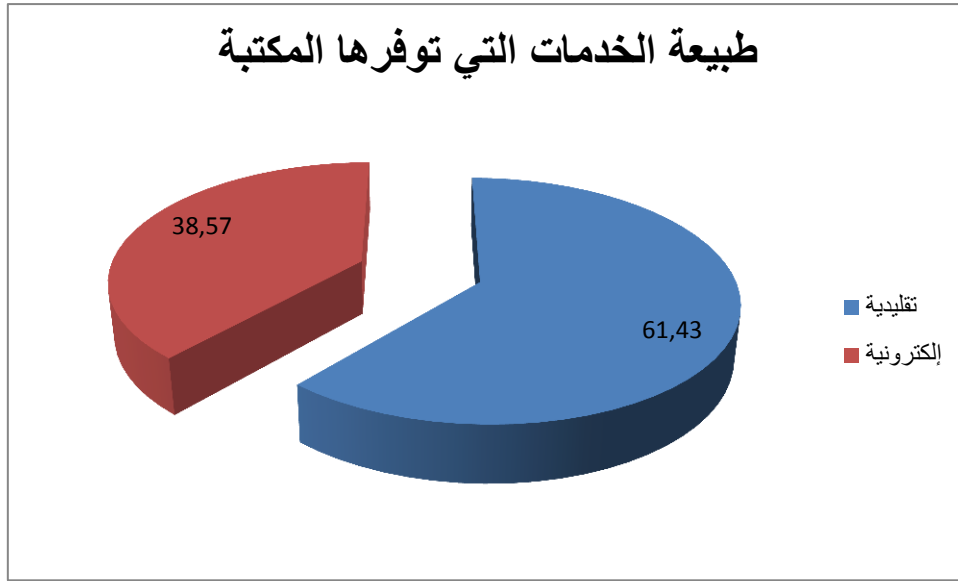
ومن خلال الجدول والدائرة النسبية رقم(10)، يظهر بأن نسبة أفراد العينة الذين كانت الإجابة ب نعم بلغت %86.4 وهي النسبة الأكبر، ثم تأتي النسبة الأقل التي بلغت %13.6 كانت إجابتهم ب لا حيال إحتواء المكتبة على كتب مفيدة تساهم في إنجاز بحوثهم، ونستنتج أن أغلبية أفراد العينة رأوا أن المكتبة تحتوي على كتب مفيدة تساعد في إنجاز البحوث العلمية لجودتها وحدائث موضوعاتها، في حين يرى البعض الآخر أن المكتبات لا تتوفر على كتب تساعدكم ويمكن أنهم يعتمدون على مكتبات أخرى عمومية أو خاصة أو أنهم يعتمدون على كتب إلكترونية.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لعينة من الباحثين في قسم العلوم الإنسانية بجامعة ابن خلدون - تيارت

2- طبيعة الخدمات التي تقدمها المكتبة

إجابات	التكرار	النسبة
خدمة تقليدية	86	61.4%
خدمة إلكترونية	54	38.6%
المجموع	140	100%

الجدول رقم(11): طبيعة الخدمات التي تقدمها المكتبة



الشكل رقم(11): طبيعة الخدمات التي تقدمها المكتبة

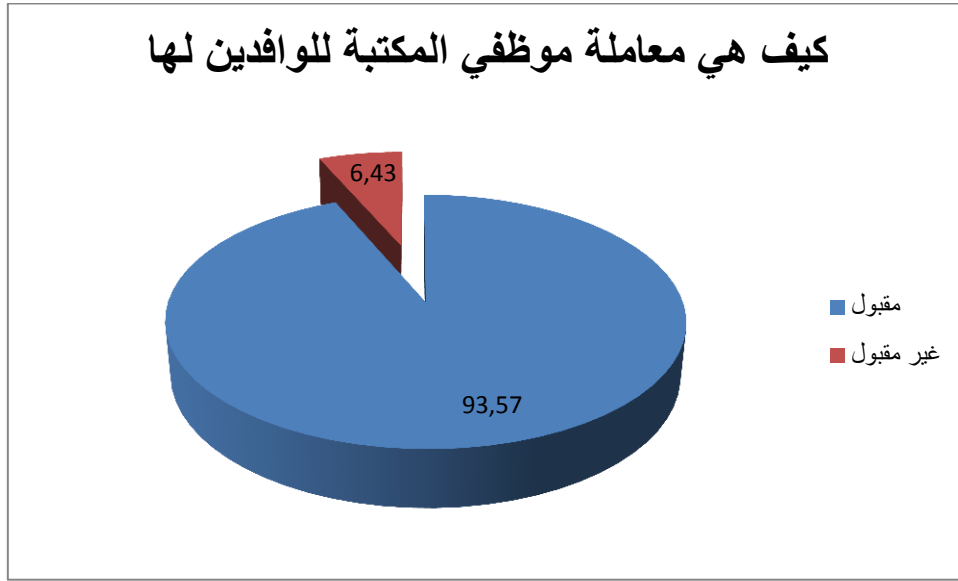
من خلال الجدول والدائرة النسبية رقم(11)، نجد أن نسبة الأعلى تقدر ب 61.4% والتي كانت إجابتهم بنعم وأن المكتبة توفر خدمات تقليدية، حيث نسبة الأقل قدرت ب38.6% والتي كانت إجابتهم ب لا وأن المكتبة تقدم خدمات إلكترونية، ولعل هذا التباين في النسبتين يدل على أن المكتبة تقدم خدمات تقليدية أكثر منها إلكترونية وغياب الرقمنة.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لعينة من الباحثين في قسم العلوم الإنسانية بجامعة ابن خلدون - تيارت

3- معاملة موظفي المكتبة للوافدين لها

إجابات	التكرارات	النسبة
مقبول	131	%93.6
غير مقبول	9	%6.4
المجموع	140	%100

الجدول رقم(12): معاملة موظفي المكتبة للوافدين لها



الشكل رقم(12): معاملة موظفي المكتبة للوافدين لها

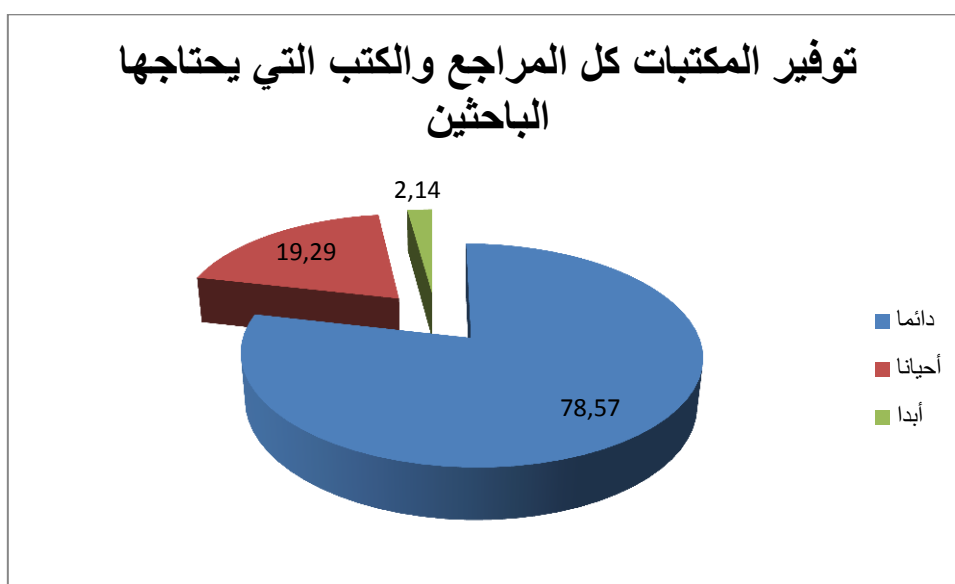
يتضح لنا من خلال الجدول والدائرة النسبية رقم 12، الذي يتمثل في معاملة موظفي المكتبة للوافدين إليها، أن نسبة 93.6% كانت من أفراد العينة الذين أجابوا بنعم، في حين كانت نسبة 6.4% من أفراد العينة الذين أجابوا ب لا، وعليه فإن حسب النسبة الكبرى والتي أجابت بنعم فإنها تدل على أن لموظفي المكتبة كفاءة عالية في التعامل مع المستفيدين مما يسهل عملية التواصل معهم والاستفادة في المقابل من مصادر المعلومات الموجودة في المكتبة، كما يؤكد لنا العلاقة الطيبة بين المكتبي والمستفيد.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لعينة من الباحثين في قسم العلوم الإنسانية بجامعة ابن خلدون - تيارت

4/- توفير المكتبة كل المراجع والكتب التي يحتاجها الباحثين

إجابات	التكرارات	النسبة
دائما	110	%78.6
أحيانا	27	%19.3
أبدا	3	%2.1
المجموع	140	%100

الجدول رقم (13): توفير المكتبة كل المراجع والكتب التي يحتاجها الباحثين



الشكل رقم (13): توفير المكتبة كل المراجع والكتب التي يحتاجها الباحثين

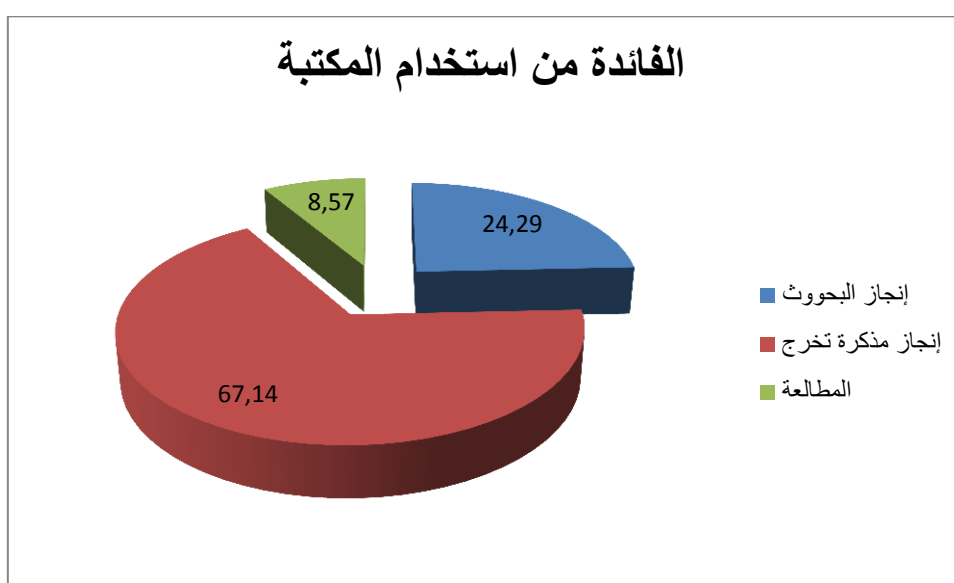
يتضح لنا من خلال الجدول والدائرة النسبية (1)، الذي يتمثل في توفير المكتبة للمراجع والكتب التي يحتاجها الباحثين، حيث النسبة الأعلى تمثل 78% بالإجابة دائما، ثم يليه النسبة 19.3% حيث الإجابة كانت بـ أحيانا، أما أدنى نسبة التي تمثل بـ لا نسبة 2.1%، وعليه فإن أعلى نسبة تمثلت في 78% أي ان المكتبة توفر مصادرها بشكل دائم، أما 19.3% منهم فتبين ان المكتبة أحيانا اوفر المادة العلمية، أما 2.1% فيؤكد المستجوبون أن المكتبة لا تقم بتوفير المصادر دائما وهذا امر طبيعي لأن المكتبة، وقد تكون غنية من حيث المراجع في تخصصات وقليلة في تخصصات أخرى، وقد تكون منعدمة في تخصص إعلام وإتصال حيث تفتقر المكتبة إلى مراجع في هذا التخصص.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لعينة من الباحثين في قسم العلوم الإنسانية بجامعة ابن خلدون - تيارت

5- الفائدة من استخدام المكتبة

إجابات	التكرارات	النسبة
إنجاز البحوث	34	24.3%
إنجاز مذكرات تخرج	94	67.1%
المطالعة	12	8.6%
المجموع	140	100%

الجدول رقم (14): الفائدة من استخدام المكتبة



الشكل رقم (14): الفائدة من استخدام المكتبة

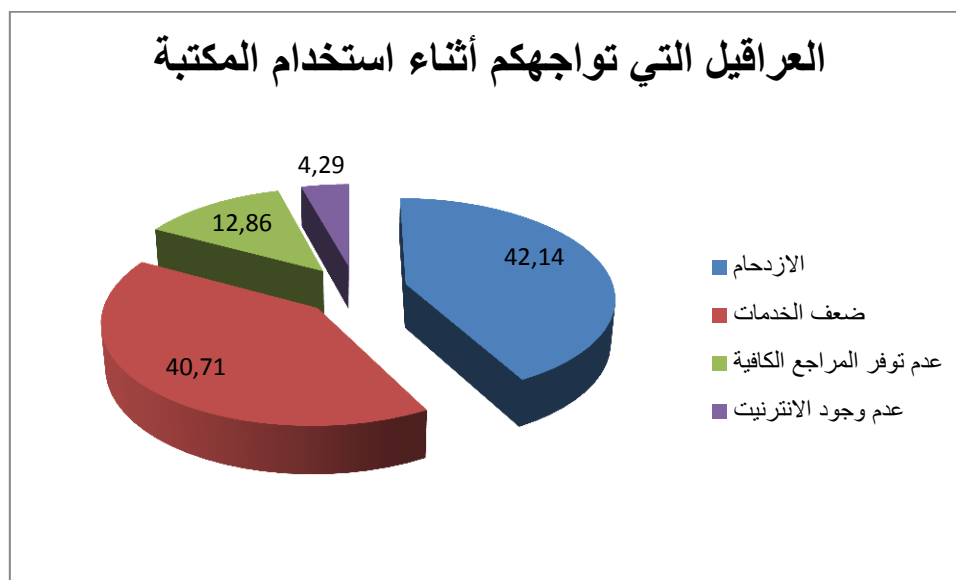
من خلال الجدول والدائرة النسبية رقم (14)، يتضح لنا توزيع أفراد العينة من خلال الاستفادة من المكتبة، وهذا ما أكدته نسبة 67.1% من مفردات العينة يرون أن المكتبة تساعدهم في إنجاز مذكرات التخرج، وأيضاً من خلال إنجاز البحوث العلمية حيث كانت نسبة الإجابة بـ 24.3%، وذلك أيضاً من خلال المطالعة في المكتبة وكانت نسبة العينة بلغت 8.6%، وعليه فالواضح لنا أن المكتبة تقدم كتب علمية مهمة تساعد الطلبة في إنجاز بحوثهم ومذكراتهم وهذا شيء إيجابي.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لعينة من الباحثين في قسم العلوم الإنسانية بجامعة ابن خلدون - تيارت

6/- العراقيل التي تواجهكم اثناء استخدام المكتبة

إجابات	التكرارات	النسبة
الازدحام	59	42.1%
ضعف الخدمات	57	40.7%
عدم توفر المراجع الكافية	18	19.9%
عدم وجود الانترنت	6	4.3%
المجموع	140	100%

الجدول رقم (15): العراقيل التي تواجهكم اثناء استخدام المكتبة



الشكل رقم (15): العراقيل التي تواجهكم اثناء استخدام المكتبة

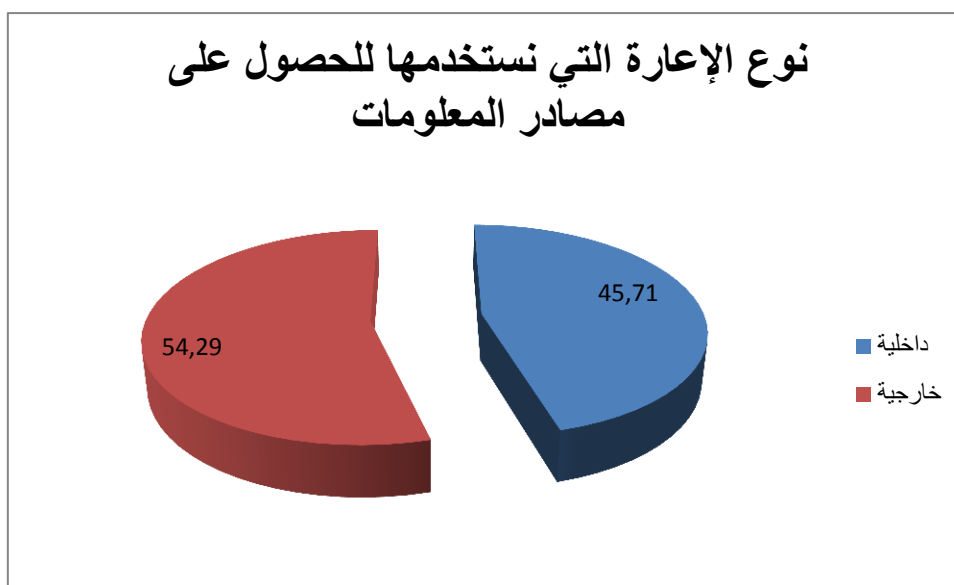
نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية رقم (15)، أن من أهم العراقيل التي تواجهكم أثناء استخدام المكتبة، فهناك فئة ترى أن السبب راجع إلى الإزدحام في المكتبة والتي قدرت بنسبة 42.1%، وهناك من يرى أن السبب راجع إلى ضعف الخدمات التي يقدمها العاملين في المكتبة والذي قدرت بنسبة 40.7%، وهناك من يرى أن السبب هو عدم توفر المراجع الكافية بالمكتبة والذي قدرت النسبة بـ 19.9%، والبعض الآخر يرى السبب راجع لعدم وجود الأنترنت بالمكتبة والذي قدرت بنسبة 4.3%، وكل هذه العراقيل أدت إلى صعوبة الوصول إلى المعلومات التي يحتاجها الباحث، وتراجع خدمة المكتبات.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لعينة من الباحثين في قسم العلوم الإنسانية بجامعة ابن خلدون - تيارت

7/- نوع الإعارة التي نستخدمها للحصول على مصادر المعلومات

إجابات	التكرارات	النسبة
إعارة داخلية	64	45.7%
إعارة خارجية	76	54.3%
المجموع	140	100%

الجدول رقم (16): نوع الإعارة التي نستخدمها للحصول على مصادر المعلومات



الشكل رقم (16): نوع الإعارة التي نستخدمها للحصول على مصادر المعلومات

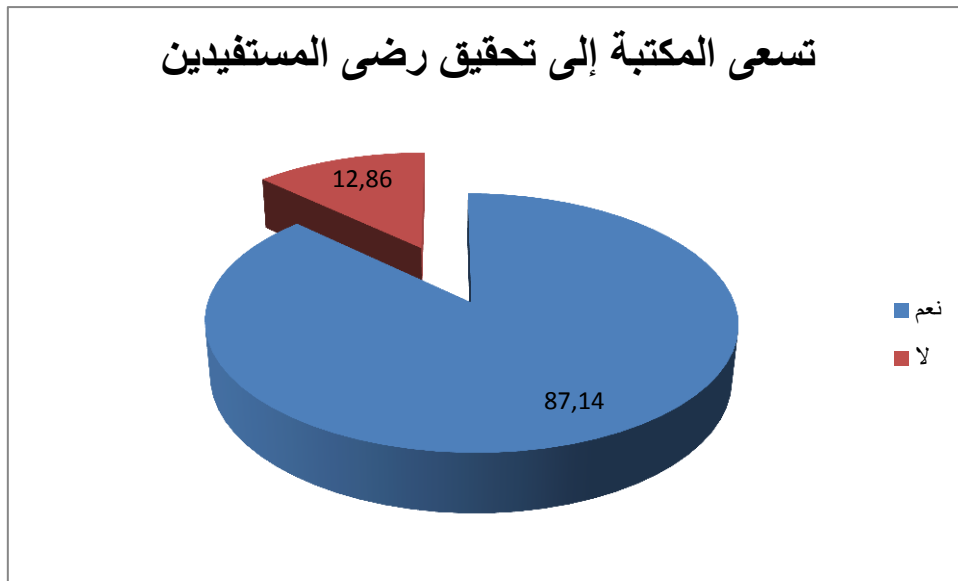
نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية رقم (16)، بأن النسبة الأكبر من فئة العينة بنسبة 54.3% والتي تمثل الإعارة الخارجية وهذا بسبب الظروف الملائمة للدراسة والمطالعة، والإستفادة من الكتب بشكل أدق، ويرى البعض الآخر من فئة العينة بنسبة 45.7% بالنسبة للإعارة الداخلية، بحيث يمكن الإستفادة من المواد المكتبية الموجودة داخل المكتبة كالقواميس والمعاجم فهي من المراجع الذي يستخدمها الباحث داخل المكتبة فقط ولا تستعار.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لعينة من الباحثين في قسم العلوم الإنسانية بجامعة ابن خلدون - تيارت

08- سعى المكتبة إلى تحقيق رضى المستفيدين

إجابات	التكرارات	النسبة
نعم	122	57.1%
لا	18	12.9%
المجموع	140	100%

الجدول رقم (17): سعى المكتبة إلى تحقيق رضى المستفيدين



الشكل رقم (17): سعى المكتبة إلى تحقيق رضى المستفيدين

ويتضح لنا من خلال الجدول والدائرة النسبية رقم (17)، بأن نسبة 57.1% من أفراد العينة حيث كانت إجاباتهم بـ نعم ولذلك من خلال سعي المكتبة لتحقيق رضى المستفيدين وهذا بتوفير المراجع وكذلك بمساعدة الباحثين بالرشاد والتوجيه فهي النسبة الأكبر، مقارنة بالنسبة الأخرى 12.9% التي كانت اجابتهم بـ لا، والواضح حسب النسبة الأولى أن المكتبة تسعى إلى تحقيق رضى المستفيدين منها وهذا هو الهدف المأمول، حيث أكد أفراد العينة أن المكتبة تسعى إلى تحقيق رضى مستفيديها ومساعدتهم في إنجاز بحوثهم وتوفير المصادر التي يحتاجونها.

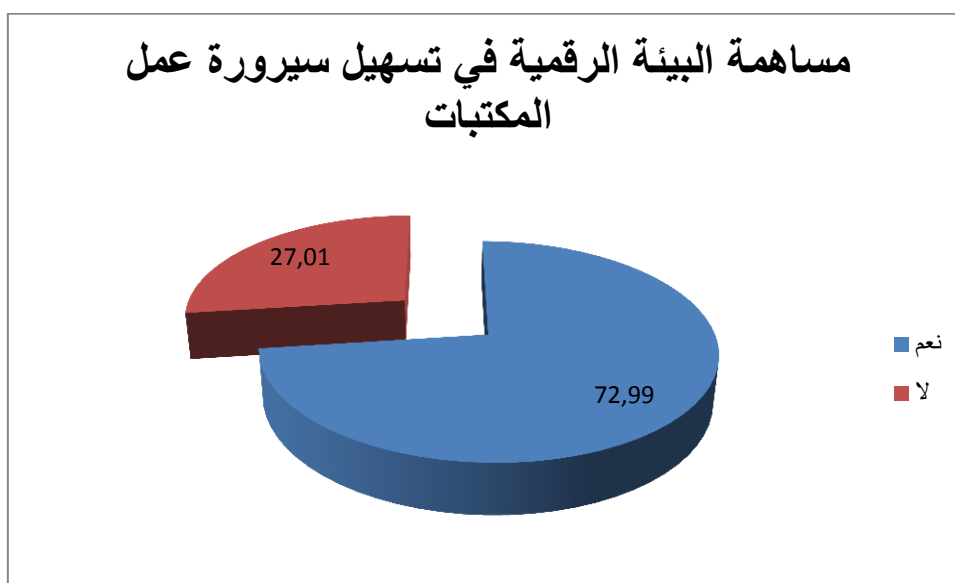
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لعينة من الباحثين في قسم العلوم الإنسانية بجامعة ابن خلدون - تيارت

المحور الثالث: مساهمة البحث العلمي في تطوير المكتبات وتنوع مصادرها

1/- مساهمة البيئة الرقمية في تسهيل سيرورة عمل المكتبات

إجابات	التكرارات	النسبة
نعم	102	%73
لا	38	%27
المجموع	140	%100

الجدول رقم(18): مساهمة البيئة الرقمية في تسهيل سيرورة عمل المكتبات



الشكل رقم(18): مساهمة البيئة الرقمية في تسهيل سيرورة عمل المكتبات

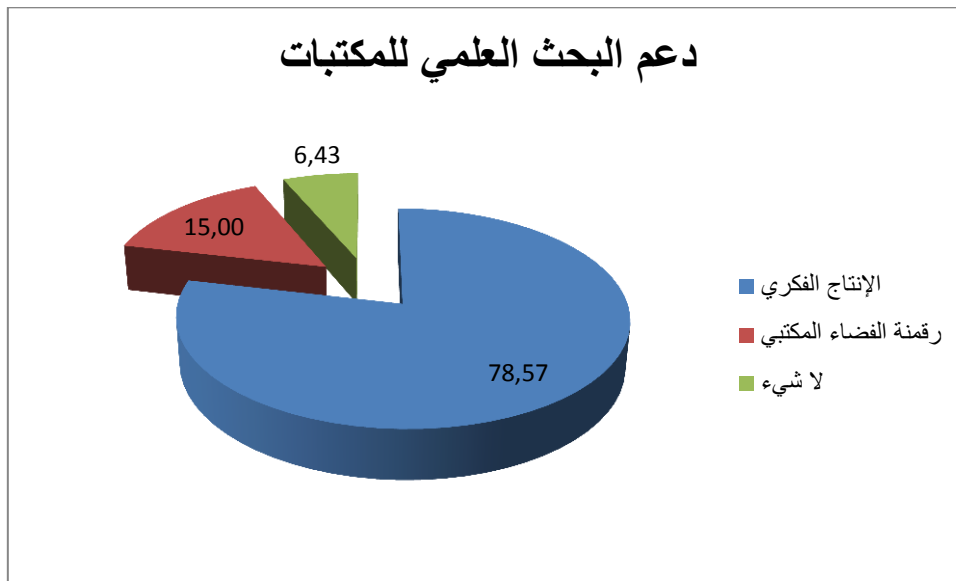
يوضح الجدول والدائرة النسبية رقم 18، بأن نسبة 73% تمثل أعلى نسبة بحيث كانت الإجابة بنعم، ويعد ذلك إلى أنهم يرو أن البيئة الرقمية تساعدهم في سيرورة عمل المكتبات، مقارنة مع نسبة 27% والتي تمثل الإجابة ب لا، حيث يرو أن البيئة الرقمية لا تساهم في سيرورة العمل، والواضح هو العكس فحسب النسبة الكبرى فإن المكتبات بعد رقمتها سهلت عملية العمل مع المستفيدين كما سهلت سيرورة عمل الفضاء المكتبي ككل، بالإضافة إلى إدخال الأنظمة المعلوماتية داخل المكتبة وهذا لتسهيل عملها.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لعينة من الباحثين في قسم العلوم الإنسانية بجامعة ابن خلدون - تيارت

2- دعم البحث العلمي للمكتبات

إجابات	التكرارات	النسبة
الإنتاج الفكري	110	78.6%
رقمنة الفضاء المكتبي	21	15%
لا شيء	9	6.4%
المجموع	140	100%

الجدول رقم(19):دعم البحث العلمي للمكتبات



الشكل رقم(19): دعم البحث العلمي للمكتبات

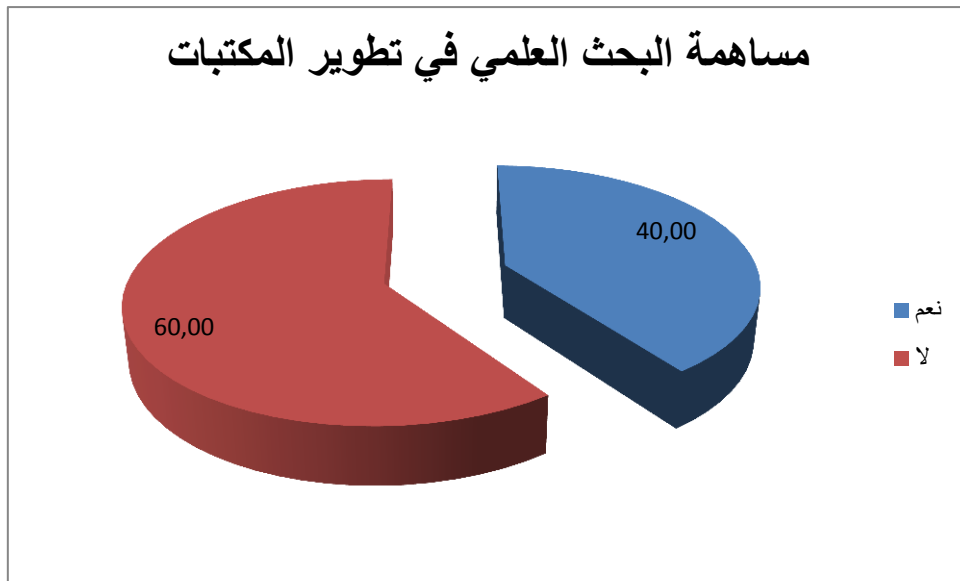
يوضح لنا الجدول والدائرة النسبية رقم 19، بأن البحث العلمي يدعم المكتبات وهذا ما أكدته نسبة 78.6% من مفردات العينة وذلك من خلال دعم الإنتاج الفكري وتطويره، كما يمكن أيضا تدعيم المكتبات من خلال رقمنة الفضاء المكتبي حيث قدرت نسبته بـ 15%، ويرى نسبة من العينة التي بلغت 6.4% التي كانت إجاباتهم بـ لا شيء أي أن البحث العلمي لا يدعم المكتبات، وحسب النسب فإن البحث العلمي يدعم المكتبات بشكل كبير.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لعينة من الباحثين في قسم العلوم الإنسانية بجامعة ابن خلدون - تيارت

3- مساهمة البحث العلمي في تطوير المكتبات

إجابات	التكرارات	النسبة
نعم	56	40%
لا	84	60%
مجموع	140	100%

الجدول رقم 20: مساهمة البحث العلمي في تطوير المكتبات



الشكل رقم 20: مساهمة البحث العلمي في تطوير المكتبات

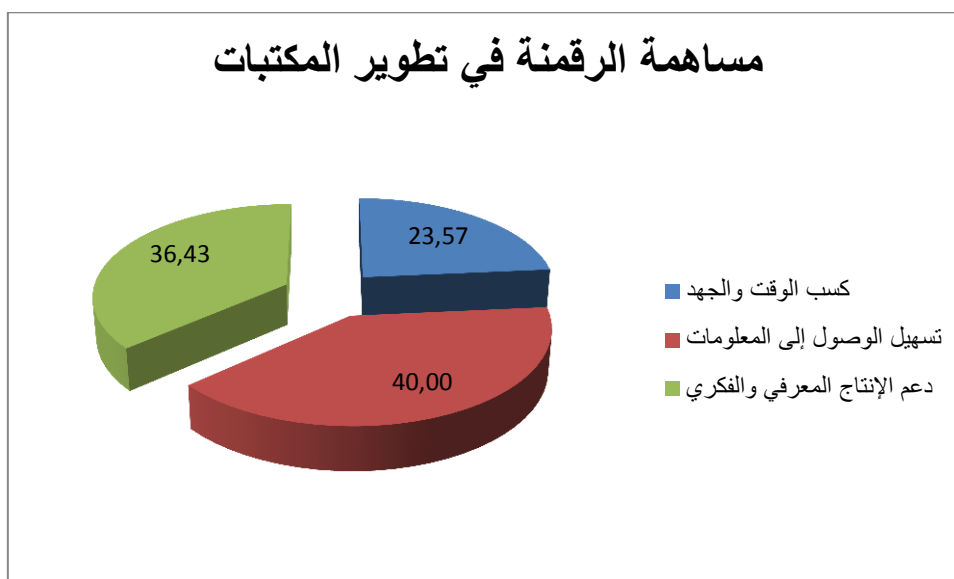
نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية رقم 20، بأن نسبة أفراد العينة الذي بلغت نسبة 40% كانت إجابتهم بـ نعم أي أن البحث العلمي يساهم في تطوير المكتبات وتدعيمها، وترى الفئة الأخرى من أفراد العينة والتي كانت الإجابة بـ لا والتي بلغت بنسبة العينة 60% حيث رأوا أن البحث العلمي لا يساهم في تطوير المكتبات، الواضح أن النسب لم تكن متفاوتة عن بعضها، مما يبين لنا أن المكتبات حسب رأيهم لا تستفيد كثيرا من البحث العلمي وتطوراته.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لعينة من الباحثين في قسم العلوم الإنسانية بجامعة ابن خلدون - تيارت

4- مساهمة الرقمنة في تطوير المكتبات

إجابات	التكرارات	النسبة
كسب الجهد والوقت	33	23.6%
تسهيل الوصول إلى المعلومات	56	40%
دعم الإنتاج المعرفي والفكري	51	36.4%
مجموع	100	100%

الجدول رقم 21: مساهمة الرقمنة في تطوير المكتبات



الشكل رقم 21: مساهمة الرقمنة في تطوير المكتبات

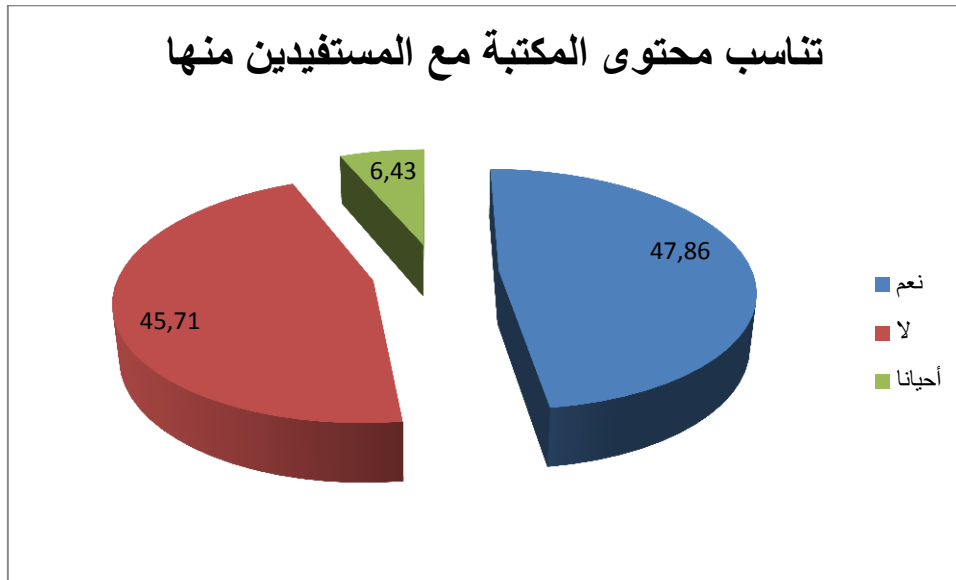
يتضح لنا من خلال الجدول والدائرة النسبية بأن الرقمنة تساهم في تطوير المكتبات، وهذا ما أكدته نسبة 23.6% من مفردات العينة وذلك من خلال كسب الجهد والوقت في عملية البحث عن المعلومة، كما أثرت الرقمنة في المكتبات من خلال تسهيل الوصول إلى المعلومات المرادة وقدرت نسبة العينة بـ 40%، أما نسبة 36.4% والتي تتمثل في دعم الرقمنة في الإنتاج المعرفي والفكري لدى الباحثين من خلال تنمية مهارات الباحثين وتوجيه المستفيدين إلى المعلومات التي تهتمه وتخدم مجال تخصصه.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لعينة من الباحثين في قسم العلوم الإنسانية بجامعة ابن خلدون - تيارت

6- تناسب محتوى المكتبة مع المستفيدين منها

إجابات	التكرارات	النسبة
نعم	67	47.9%
لا	64	45.7%
أحيانا	9	6.4%
مجموع	140	

الجدول رقم 22: تناسب محتوى المكتبة مع المستفيدين منها



الشكل رقم 22: تناسب محتوى المكتبة مع المستفيدين منها

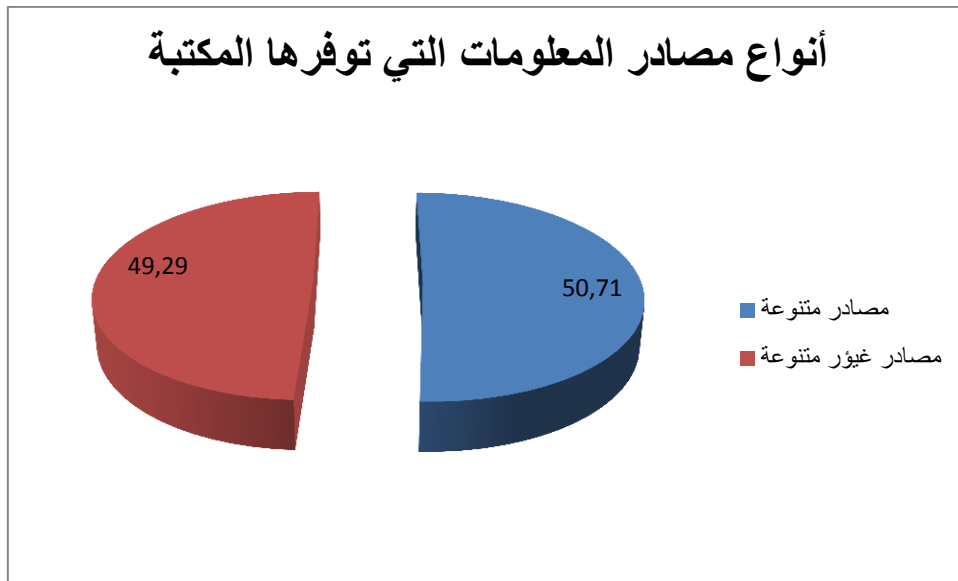
يتضح من خلال الجدول والدائرة النسبية رقم 23، بأن نسبة العينة قدرت بـ 47.9% والذين كانت إجاباتهم بنعم، ثم تلية نسبة 45.7% وكانت الإجابة بـ لا، ثم أدنى نسبة بلغت 6.4% التي كانت إجاباتهم بـ أحيانا، وحسب النسب النسب متقاربة جدا فإن المستجوبون يؤكدون أن مصادر المعلومات الموجودة بالمكتبة متنوعة، أما نسبة 6.4% فيذكرون بأنه أحيانا يتناسب مصادر المعلومات مع المستفيدين.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لعينة من الباحثين في قسم العلوم الإنسانية بجامعة ابن خلدون - تيارت

7- أنواع مصادر المعلومات التي توفرها المكتبة

إجابات	التكرارات	النسبة
مصادر متنوعة	71	50.7%
مصادر غير متنوعة	69	49.3%
مجموع	100	100%

الجدول رقم 23: أنواع مصادر المعلومات التي توفرها المكتبة



الشكل رقم 23: أنواع مصادر المعلومات التي توفرها المكتبة

نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية رقم 23، بأن النسبة الأعلى تقدر بـ 50.7% حيث يرون أفراد العينة أن المكتبة توفر مصادر متنوعة، أما نسبة 49.3% تمثل مصادر المعلومات الغير المتنوعة، وهذا يعني أن المكتبة توفر مصادر معلومات متنوعة نوعا ما لأن النسب بين العينتين غير متفاوتة كثيرا.

عرض نتائج الدراسة:

- أن عدد المجاوبين على الاستبيان كانوا من فئة الإناث أكثر من فئة الذكور والذين قدرت نسبتهم بـ 55%، في حين بلغت نسبة الذكور 40 % فقط، وهذا يمكن إرجاعه لعدم تواجد الطلبة الذكور أثناء التوزيع .
- لاحظنا أن الفئة العمرية التي جاوبت على الإستبيان هي الفئة العمرية الثانية أي ما بين 26-30 سنة في حين سجلنا شبه غياب للفئة العمرية الثالثة أي أكثر من 31 سنة، وهذا ممكن راجع لعدم تواجدهم أثناء توزيع استمارة الإستبيان.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لعينة من الباحثين في قسم العلوم الإنسانية بجامعة ابن خلدون - تيارت

- أغلب من جاوبوا على الإستبيان كانوا من تخصص التاريخ بنسبة 77.9% والذي كان إقبال كبير منهم ثم تلاها تخصص علم المكتبات ثم تخصص إعلام واتصال.
- اتفقت أغلب الإجابات بأن للمكتبي مساهمة كبيرة في دعم الباحثين أيا كان تخصصهم من أجل تطوير البحث العلمي حيث قدرت النسبة التي قالت نعم ب 82.1% وهذا ما تأمله المكتبات والمكتبي.
- بينت الدراسة الميدانية أن المكتبات تقوم بدور كبير في دعم البحث العلمي وتحقيق ما يعرف بالتنمية الفكرية حيث قدرت العينة التي أجابت ب نعم ب 95%، وهذا يدل على أن المكتبة تقوم بدورها المنوط بها.
- بينت نسبة 72.1% ان المكتبة تسعى لتوفير الدراسات الحديثة من أجل المساهمة في تطوير البحث العلمي، كما أن هناك من يرى أن المكتبة تسهل لهم عملية الوصول إلى المعلومات.
- نلاحظ ان نسبة 53.6% من العينة قد استفادت من تسهيلات المكتبة باعتبارهم طلبة ماستر يحتاجون للكتب بصفة دائمة، على عكس من قالوا أنهم لم يستفيدوا منها وهذا يمكن إرجاعه لعد توفير الكتب تلك الفترة أو أنها معارة.
- أغلب ممن جاوبوا على الاستبيان رأوا أن الرقمنة قد ساهمت بشكل كبير في تسهيل عملية البحث.
- حسب النسب المتفاوتة في الاستبيان فيما يخص المواقع الإلكترونية وأهميتها، فنسبة 71.4% التي أجابت بنعم، فإنها تؤكد لنا أن المكتبات تقدم مواقع إلكترونية تساهم في تطوير البحث العلمي وبالتالي تسهيل الوصول إلى المعلومات بسرعة.
- أغلب أفراد العينة اتفقوا على أن المكتبة تحتوي على كتب مفيدة تساعد في إنجاز البحوث العلمية، وهذا شيء إيجابي ومحفز وإن كانت تقليدية أكثر من الإلكترونية، كما ترى عينة من الأفراد أن للمكتبيين كفاءة مقبولة، اما من ناحية المعاملة مع المستفيدين فإن نسبة 93.6% تدل على أن لموظفي المكتبة كفاءة عالية في التعامل مع المستفيدين مما يسهل عملية التواصل معهم وخاصة وأنهم طلبة ماستر أي بحاجة دورية لزيارة المكتبات بحكم إنجازهم للبحوث أو إنجاز مذكراتهم، كما لاحظنا أن المكتبة حسب النسب العالية تقدم كتب علمية مهمة تساعد الطلبة في إنجاز بحوثهم وهذا شيء إيجابي.
- لاحظنا من خلال الجدول والدائرة النسبية رقم 15 أن هناك عدة عراقيل تواجه الباحثين في الاستفادة من المكتبة فمنها عدم توفر المادة العلمية ومنها ضعف الخدمات والأنترنت وهذا قدي يؤدي إلى تراجع عمل المكتبات .
- أغلب أفراد من العينة تستفيد من الإعارة الخارجية أكثر من الإعارة الداخلية.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لعينة من الباحثين في قسم العلوم الإنسانية بجامعة ابن خلدون - تيارت

- لاحظنا أن المكتبات تسعى جاهدة لتحقيق رضى المستفيدين وهذا شيء جميل حيث قدرت العينة التي أجابت بنعم بـ 57.1%، كما ترى معظم أفراد العينة في الجدول والدائرة النسبية رقم 17 والتي قدرت نسبتها بـ 57.1% أن المكتبة تسعى لتوفير المراجع للمستفيدين من أجل إنجاز بحوثهم.
- إن البيئة الرقمية تساهم لحد كبير في تسيير عمل المكتبات وهذا ما لاحظناه في الجدول والدائرة النسبية رقم 18 حيث رأت نسبة 73% أن رقمنة المكتبات تساهم في عملية البحث وتوفير الجهد للمستفيدين.
- بينت الدراسة الميدانية أن البحث العلمي يدعم المكتبات من خلال توفير الإنتاج ورقمنة الفضاء المكتبي وهذا ما لاحظناه في النسب المتفاوتة في الجدول والدائرة النسبية رقم 19.
- اختلاف في النسب فيما يخص مساهمة المكتبات في تطوير البحث العلمي، حيث نرى في الجدول والدائرة النسبية رقم 20 أن المكتبات لا تساهم كثيرا في تطوير البحث العلمي.
- أغلب المجابيين على الاستبيان بعدما كانت نسب إجاباتهم متقاربة فيما يخص رقمنة المكتبات، وذلك بسبب الإيجابيات التي توفرها فمنها تسهيل الوصول إلى المعلومات المرادة ولقد قدرت نسبة العينة التي رأت ذلك بـ 40%، وهناك من رآها أنها توفر الجهد وتساهم في دعم الانتاج المعرفي والفكري لدى الباحثين من خلال تنمية مهاراتهم.
- أغلب المستفيدين مدركين لعملية الرقمنة وأهميتها في تسهيل عملية البحث.
- بينت الدراسات أن المكتبات لحد ما توفر مصادر معلومات باختلاف أنواعها للمستفيدين سواء مصادر متنوعة أو غير متنوعة وهذا ما هو مبين في الجدولين رقم 22 و 23.

النتائج على ضوء الفرضيات:

بعد عرض نتائج الدراسة استنادا على الدراسة الميدانية، سنحاول عرض النتائج بناء على مجموع الفرضيات التي قدمناها كمنطلق لبداية دراستنا للتعرف على مصداقيتها:

الفرضية الأولى:

مساهمة علوم المكتبات والمعلومات في تطوير البحث العلمي لدى الباحثين الجزائريين بشكل كبير. تحققت هاته الفرضية، بعدما اتضح أن للمكتبات والمكتبي لهما دور كبير في دعم الباحثين من أجل تطوير البحث العلمي وهذا شيء إيجابي من أجل تحقيق التنمية الفكرية، إلا أن الجامعات استفادت كثيرا من البحوث العلمية حيث وفرت الدراسات الحديثة، كما سعت إلى تبني أساليب مثل الرقمنة من أجل تسهيل عملية الوصول إلى المعلومات بسرعة.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لعينة من الباحثين في قسم العلوم الإنسانية بجامعة ابن خلدون - تيارت

الفرضية الثانية:

تطوير البحث العلمي يتوقف على الخدمة المقدمة من طرف المكتبات والمكتبيين.

لقد تحققت هذه الفرضية، فقد رأوا أغلبية أفراد العينة أن المكتبة تحتوي على كتب مفيدة تساعد في إنجاز بحوثهم العلمية، وهذا من خلال الخدمات التي تقدمها المكتبة للباحثين حيث تعتمد على الخدمة التقليدية وعدم استخدام الخدمة الالكترونية وهذا راجع إلى غياب استخدام الرقمنة في المكتبة، إلا أن لموظفي المكتبة كفاءة عالية في التعامل مع المستفيدين مما يسهل عملية التواصل معهم ومساعدة الباحثين في إنجاز بحوثهم ومذكرات تخرجهم، كما يؤكد لنا العلاقة الطيبة بين المكتبي والمستفيد.

الفرضية الثالثة:

مساهمة البحث العلمي في تطوير المكتبات وتنوع مصادرها

لقد تحققت هذه الفرضية، فقد أثبتت النتائج أن البحث العلمي يساهم بشكل كبير في تطور المكتبات وتنوع مصادرها لا سيما في العصر الرقمي وما نتج عنه في سهولة الحصول على المعلومة، حيث تستفيد المكتبات من المعلومات المنشورة على شبكة الانترنت وبذلك يتم اقتناء مصادر المعلومات الحديثة والمتنوعة.

خاتمة

خاتمة

للبحث العلمي دور كبير في تسيير المجتمعات وتطويرها، فهو عبارة عن عملية منظمة ودقيقة يقوم بها الباحث لحل المشكلات، بهدف الوصول إلى الحقائق، ولهذا هو الأساس الذي تركز عليه الجامعات ومراكز البحث والمعلومات، باعتبار أن البحث بحد ذاته يعتمد على مقومات وخطوات دقيقة ليصل إلى الحل، ولهذا وجب على الباحث أن يتميز بعدة صفات أبرزها الدقة والملاحظة والأمانة، كما عليه أن يعبر عن آرائه بشرط أن يحترم آراء الآخرين، وأن يتمتع بالمهارة أثناء عملية البحث أو تطويره من خلال استخدام أدوات البحث وتقنياته.

إن علم المكتبات هو العلم الذي يهتم بدراسة وتطبيق الأساليب المهنية من خلال استعمال واستغلال المعلومات سواء كانت من داخل أو خارج الجهة التي تقدم خدمة المعلومات للمستخدمين، اما المعلومات فهو يقوم بجمع المعلومات واسترجاعها عند الضرورة أو الحاجة، ولهذا فلعلم المكتبات والمعلومات علاقة مع عدة علوم فهي إما تكون داعما لها أو العكس.

إن ظهور المكتبات كان سبب في ظهور الجمعيات والمنظمات الدولية والوطنية حيث تجلى هدفها في الإشراف على هذه المكتبات وقيادتها من أجل تطويرها مثل الجمعية الأمريكية ومنظمة اليونيسكو وغيرها من الجمعيات، كما اهتمت الدول بهذا التخصص وأولته عناية كبيرة ومن بينها الجزائر التي اهتمت بهذا التخصص وأدرجته في أغلب جامعاتها، وسعت لتكوين مكاتب من أجل تنظيم وتسيير مكنتاتها والتي بدورها تسهر على استمرارية هذه الخدمات المكتبية وتوفير المعلومات وسبل الراحة للمستخدمين.

يعتبر المستفيد العنصر المتحرك للمكتبي وبدونه تبقى المواد المكتبية جامدة مكدسة غير مستغلة وبالتالي يصبح الرصيد ميتا، إذ يجب إشراكه في عملية تنظيم وتسيير المكتبة وذلك عن طريق التعبير عن آرائهم فيما يتعلق بنوعية الخدمة المقدمة وفعاليتها وفي الاشتراك في تنظيم معارض داخل المكتبة.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

• معاجم وقواميس:

- القاري. عبد الغفور عبد الفتاح. معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات "إنجليزي-عربي". الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر والتوزيع، 2000.
- مفتاح. محمد دياب. معجم المصطلحات إدارة المعلومات وإدارة المعرفة إنجليزي-عربي. عمان: دار المنهجية للنشر والتوزيع، 2016.

• الكتب:

- أحمد الدباس. ريا. المرجع في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الدجلة للنشر والتوزيع، 2015.
- أحمد الدباس، ريا، خدمات المعلومات في المكتبات التقليدية والالكترونية. عمان: دار البداية للنشر والتوزيع، 2012.
- بدر. أحمد. أصول البحث العلمي ومناهجه. القاهرة: المكتبة الأكاديمية للنشر والتوزيع، 1996.
- بدر. أحمد. مناهج البحث في علوم المعلومات والمكتبات. الرياض: دار المريخ للنشر والتوزيع، د.ت.
- جادري. عدنان بن هاني عبد الرزاق، قنديلجي عامر، مناهج البحث العلمي، أساسيات البحث العلمي. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2006.
- حشمت، قاسم. مدخل إلى المكتبات وعلم المعلومات. القاهرة: مكتبة غريب للنشر والتوزيع، د.ت.
- حمادة. محمد ماهر. مدخل إلى علم المكتبات. ط4. بيروت. مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع. 1981.
- حمدي. أحمد ناهد. مناهج البحث في علوم المكتبات. جدة: دار المريخ للنشر والتوزيع، 1979.
- خصاونة. أمل وآخرون. المكتبة وأساليب البحث. تق: محمد عدنان البخيت. تح: مجد الدين خيرى خمش. منشورات جامعة آل البيت، 1997.
- دشلي. كمال. منهجية البحث العلمي. مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع د. م، 2016.
- دويدري. رجا ووحيد. البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسة العملية. دمشق: دار المعارف للنشر والتوزيع ، 2000.

قائمة المصادر والمراجع

- سعود. عبد الجابر وآخرون. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. ط2، عمان: دار المأمون للنشر والتوزيع، 2011.
- السعيد. مبروك ابراهيم. إدارة الموارد البشرية بالمكتبات الجامعة. عمان. دار الوفاء الإسكندرية، 2014.
- السعيد. مبروك إبراهيم. تدريب وتنمية الموارد البشرية بالمكتبات ومرافق المعلومات. الإسكندرية: دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر والتوزيع، 2012.
- الصاوي مبارك. محمد. البحث العلمي أسس وطريقة كتابته. القاهرة: المكتبة الأكاديمية للنشر والتوزيع، 1996.
- عبد العزيز. عبد الرحمن مسعد. البحث العلمي في المكتبات ومراكز المعلومات. الرياض: مؤسسة الجامعة للنشر والتوزيع، 2021.
- عبيدات. محمد وآخرون. منهجية البحث العلمي. ط2، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 1999.
- العلوانة. علي سليم. أساليب البحث العلمي في العلوم الإدارية. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 1996.
- عليان. ربحي مصطفى. مبادئ علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2011.
- عليان. ربحي مصطفى. إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز مصادر التعلم. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2002.
- عليان. ربحي مصطفى. النجداوي. أمين، مقدمة في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1999.
- عوض صابر. فاطمة . حقاجة. ميرفت علي. أسس ومبادئ البحث العلمي، إسكندرية: مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية للنشر والتوزيع، 2002.
- غرامي. وهيبه. الرقمنة والتحديث في علم المكتبات. القاهرة: دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، 2017.
- قنديلجي. عامر. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 1999.

قائمة المصادر والمراجع

- اللحام. محمود عزت. والشمالية. ماهر عودة. كافي. مصطفى يوسف. توثيق الإعلامي. عمان: دار الإحصار للنشر والتوزيع، 2015.
- اللحام. مصطفى علي. المدخل إلى علم المكتبات ومصادر المعلومات. عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2016.
- مختار. محي الدين. الاتجاهات النظرية والتطبيقية في منهجية العلوم الاجتماعية. الجزائر. دار المنشورات الجامعية للنشر والتوزيع، 1999.
- الهمشري. أحمد عمر. المكتبة ومهارات استخدامها. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- رسائل جامعية:
- بن شعيرة. سعاد. الإنتاج العلمي في مجال المكتبات والمعلومات بالجزائر: دراسة تحليلية بيبليومترية للكتب- المقالات- رسائل الدكتوراه وماجستير. فرع إعلام علمي وتقدير. مذكرة ماجستير في علم المكتبات، جامعة منتوري- بقسنطينة، 2005-2006.
- شايونية. عمر. أنظمة الرصد المعلوماتي في المؤسسات الاقتصادية: دور أخصائي المعلومات: دراسة حالة مؤسسة صوميك سونطراك- سكيكدة. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات. تخصص نظم المعلومات وإدارة المعرفة، جامعة منتوري- قسنطينة، 2007-2008.
- علي ابراهيم شاهين. أمال. دور المكتبات الرقمية في تجويد البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بالجامعات الفلسطينية. شهادة ماجستير في إدارة التربية، جامعة الأقصى - غزة، 2019.
- عميمور. سيهام. المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الرقمية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل مذكرة ماجستير في علم المكتبات. تخصص معلومات الالكترونية الافتراضية واستراتيجية البحث عن المعلومات، بجامعة منتوري _قسنطينة، 2012 .
- العياشي. بدر الدين. خدمات أنظمة المعلومات الالكترونية ودورها في تلبية حاجيات المستفيدين: دراسة ميدانية بمكتبة المدرسية العليا للأساتذة- قسنطينة. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في شعبة علم المكتبات. تخصص: المعلومات الالكترونية: الافتراضية واستراتيجية البحث عن المعلومات، جامعة منتوري - قسنطينة، 2011-2012.

قائمة المصادر والمراجع

- غوار. عفيف. أنظمة المعلومات والمكتبات في الجزائر. معايير التنظيم والتسيير: دراسة ميدانية في المكتبات الجامعية، أطروحة دكتوراه علوم في علم المكتبات والعلوم الوثائقية. جامعة احمد بن بلة- وهران 1، 2015-2016.
- فتحي. عباس. واقع آفاق التكوين المستمر لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل البيئة الرقمية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا -باب الزوار-، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية. تخصص: تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات. جامعة وهران- السانبا-، 2014-2015.
- مكاتي. كريمة. أخصائيو المكتبات بين التكوين الجامعي والمهنة المكتبية، دراسة حالة أخصائي مكتبات جامعة معسكر. شهادة ماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية. جامعة وهران، 2011-2012.
- مولاي. أمحمد. المخطوط والبحث العلمي: دراسة تقييمية لنشاطات مخابر البحث في المخطوطات بالجامعات الجزائرية" وهران- الجزائر_ قسنطينة. مذكرة ماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية. تخصص: التكنولوجيا الحديثة للأرشيف والتوثيق، جامعة السانبا- وهران، 2008-2009.
- هتهات. محمد. سلوكيات الاساتذة الباحثين للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية: الأساتذة الباحثون بجامعتي الجلفة والاغواط أنموذجا، مذكرة ماجستير في علم المكتبات والتوثيق. تخصص: تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات. جامعة أحمد بن بلة- وهران 1، 2014-2015.

• مجلات:

- بلهوشات. الزبير. بهلول آمنة. مجلة التدوين. المهام الجديدة لأخصائي المعلومات في البيئة الرقمية. مج 6. ع الخاص، ديسمبر 2019.
- بن سبتي. عبد المالك. أفاق تطوير مهنة لمكتبات والمعلومات في الجزائر. مجلة المكتبات والمعلومات. مج 3، ع 1، نوفمبر 2006.
- بورقبيبة. قويدر. حصابية. رحمة مجدة. البحث العلمي: "مفهوم، خصائص. مميزات الباحث، البحوث العلمية...". مجلة الباحث للعلوم الرياضية والإجتماعية. ع خاص، نوفمبر 2019.

قائمة المصادر والمراجع

- حجاز. بلال. عكاش نبيل . مهارات أخصائي المعلومات ففي ظل عروض الخدمات الالكترونية. حالة مكتبة الدكتور "أحمد عروة بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية. قسنطينة. مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية. قسنطينة. الجزائر. مج 33. ع 02. سنة 2019.
- حوتية. فاطمة الزهراء . حوتية. عفيفة. تقنيات أدوات البحث العلمي في جمع البيانات، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية. جامعة الجلفة. ع خاص. أعمال الملتقى الوطني العلمي الأول حول أساسيات النشر في المجالات العلمية المحكمة.(التطورات والإتجاهات الحديثة)، 13-14 نوفمبر 2019.
- راي. علي. أساسيات البحث العلمي: مناهجه وأدواته، لمجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية. ع خاص. سنة 2016.
- سلني. محمد صغير. لعطراوي .كمال. دور منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة" اليونيسكو" في حماية حقوق الانسان. مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي سي الحواس-باتنة، ع04، ديسمبر 2019.
- الشعراوي. محمد عماد. المعايير الموحدة لإنشاء وتقييم مراكز مصادر التعلم: مدخل نظري. مجلة البحوث كلية الآداب. ع32. مصر. ج4، جانفي 2021.
- غربي. علي. طيبي. حسين. البحث العلمي ومؤسسات البحث العلمي. مجلة الدراسات الاجتماعية: مركز البحث في العلوم الاسلامية والحضارة في الأغواط. ع1، ديسمبر 2017.
- قموج. ناجية. المهنة المكتبة في الجزائر في مواجهة تحديات مجتمع المعلومات. مجلة RIST . ع1. مج18، 2010.
- لعجال. حمزة. بوطورة. أكرم. التكوين الجامعات ودور في التحضير للحياة، الوظيفية، دراسة تقييمية لبرامج التكوين في تخصصات علم المكتبات. مجلة العلوم النفسية والتربوية. مج 6. ع 3، 2020.
- **الويبوغرافيا:**
- خليل. إيناس. منظمة اليونيسكو العالمية. -06-03/01: http://www.LMalzamaty.com/10
- 2022
- http://www.arageek.com/10:23/03-062022- تعرف على المنظمة الدولية للمعايير .

قائمة المصادر والمراجع

- المنظمة الدولية للتقييس، 2022-06-03/18 : [http.www-m.marefa.org/10](http://www-m.marefa.org/10)
- غزال. عادل. تكويي المستفيدين في المكتبات في المكتبات الجامعية: مكتبة كلية الآداب واللغات والعلوم الانسانية والاجتماعية- بجامعة تبسة نموذجا. متاح على الحط المباشر (<http://adelghazzal.wordpress.com>) /16:57 /052022-27
- الموقع الإلكتروني: 09:30\2022-06-04\univ-tiaret.dz
- الموقع الإلكتروني: 23:42\2022-06-06\fs.shs.univ-tiaret.dz

الملاحق

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

فرع: علم المكتبات

تخصص: تكنولوجيا وهندسة المعلومات

إستبيان

في إطار تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات:

دور علوم المكتبات والمعلومات في البحث العلمي لدى
الباحثين الجزائريين: دراسة ميدانية لعينة من الباحثين في
قسم العلوم الإنسانية بجامعة ابن خلدون تيارت"

تحت إشراف الأستاذة:

قشيدون حليلة

إعداد الطالبة:

سحابات خيرة

أرجو من الطلبة قسم العلوم الإنسانية كل التخصصات التفضل بالإجابة على هذا الإستبيان، وكي أمل في ملئها وتحصيل النتائج المبتغاة، مع احترامي وتقديري لكم.

ملاحظة: الرجاء وضع علامة أمام الجواب الذي ترونه مناسباً

السنة الجامعية: 2021م-2022م

الملاحق

أرجو من الطلبة قسم العلوم الإنسانية كل التخصصات التفضل بالإجابة على هذا الإستبيان، وكلي أمل في ملئها وتحصيل النتائج المبتغاة، مع احترامي وتقديري لكم.

ملاحظة: الرجاء وضع علامة في الجواب الذي ترونه مناسباً
* معلومات شخصية:

- | | | | | | |
|--------------------------|-------------------------|--------------------------|--------------|--------------------------|--------------|
| <input type="checkbox"/> | 1-الجنس: ذكر | <input type="checkbox"/> | أنثى | | |
| <input type="checkbox"/> | 2- العمر: من 20-25 سنة | <input type="checkbox"/> | من 26-30 سنة | <input type="checkbox"/> | 31 سنة وأكثر |
| <input type="checkbox"/> | 3- التخصص: علم المكتبات | <input type="checkbox"/> | تاريخ | <input type="checkbox"/> | اعلام واتصال |

المحور الأول: مساهمة ودعم علوم المكتبات والمعلومات البحث العلمي والباحثين الجزائريين

- 1- هل ساهم المكتبي في تقديم الدعم للباحثين لتطوير البحث العلمي: نعم أحيانا لا
- 2- هل دعمت المكتبات البحث العلمي وحققت ما يعرف بالتنمية الفكرية: نعم لا
- 3- هل ساهمت المكتبات في تطوير البحث العلمي وفيما تمثل ذلك:
 - توفير الدراسات الحديثة للباحثين
 - تسهيل الوصول إلى أوعية المعلومات
 - لا شيء
- 4- هل تقدم المكتبة تسهيلات للباحثين في طور الماستر: نعم لا
- 5- في رأيك فيما تمثلت مساندة البحث العلمي للمكتبات:
 - *تدعيم بالبحوث
 - *رقمنة المكتبات
 - *توفير الكتب
 - *تنمية قدرات الباحثين الفكرية
- 6- هل تقدم المكتبات مواقع الكترونية تساهم في تطوير البحث العلمي: نعم لا

الملاحق

المحور الثاني: الخدمات التي تقدمها المكتبة للباحثين الجزائريين من أجل تطوير البحث

العلمي

- 1- هل تحتوي المكتبات على كتب مفيدة تساهم في إنجاز بحوثكم: نعم لا
- 2- ما طبيعة الخدمات التي توفرها المكتبة: تقليدية إلكترونية
- 3- كيف هي معاملة موظفي المكتبة للوافدين لها: مقبول غير مقبول
- 4- هل توفر المكتبات كل المراجع والكتب التي يحتاجها الباحثين: دائما أحيانا أبدا
- 5- ما الفائدة من استخدام المكتبة:

- إنجاز البحوث
- إنجاز مذكرة تخرج
- المطالعة

6- ما هي العراقيل التي تواجهكم أثناء استخدام المكتبة:

- الإزدحام
- ضعف الخدمات
- عدم توفر المراجع الكافية
- عدم وجود الانترنت

- 7- ما نوع الإعارة التي نستخدمها للحصول على مصادر المعلومات: داخلية خارجية
- 8- هل تسعى المكتبة إلى تحقيق رضى المستفيدين: نعم لا

المحور الثالث: مساهمة البحث العلمي في تطوير المكتبات وتنوع مصادرها

- 1- هل ساهمت البيئة الرقمية في تسهيل سيرورة عمل المكتبات: نعم لا
- 2- ماذا قدم البحث العلمي للمكتبات:

- الإنتاج الفكري
- رقمنة الفضاء المكتبي
- لا شيء

- 3- هل ساهم البحث العلمي في تطوير المكتبات: نعم لا

4- فيما ساهمت رقمنة المكتبات:

الملاحق

- كسب الوقت والجهد
- تسهيل الوصول إلى المعلومات
- دعم الإنتاج المعرفي والفكري

5- هل يتناسب محتوى المكتبة مع المستفيدين منها: نعم لا أحيانا

6- ما هي أنواع مصادر المعلومات التي توفرها المكتبة: مصادر متنوعة مصادر غير متنوعة

المخلص:

من خلال دراستنا لهذا الموضوع " دور علوم المكتبات والمعلومات في البحث العلمي لدى الباحثين الجزائريين دراسة ميدانية لعينة من الطلبة قسم العلوم الإنسانية جامعة ابن خلدون تيارت"، نستنتج أن علم المكتبات والمعلومات هو علم هادف يسعى إلى إيصال المعلومات بصفة متتالية ومستمرة للمستفيدين أيا كان تخصصهم، مع ضرورة استرجاعها عند الحاجة، ولعلم المكتبات والمعلومات علاقة بالأخرى حيث تؤدي دورا داعما لهم، ولهذا اهتمت جل الدول بهذا التخصص وأولته عناية كبيرة وسعت لتكوين متخصصين في هذا الميدان، والجزائر على غرار تلك الدول شجعت وفتحت هذا التخصص في جامعاتها حيث قامت بدعم المكتبيين وأسست جمعيات للإهتمام بالمكتبات ودعمها، كما سعت لتخريج مكتبيين وتكوينهم تكوينا جيدا من أجل تنظيم وتسيير عمل مكتباتها وهذا من أجل تحقيق رضى مستفيديها من جهة وإيصال المعلومات لهم من جهة أخرى.

الكلمات المفتاحية:

علم المكتبات؛ علم المعلومات؛ البحث العلمي؛ المكتبة؛ المستفيد.

Summary:

Through our study of this subject, "The role of library and information science in scientific research among Algerian researchers, a field study of a sample of students, Department of Humanities, Ibn Khaldoun University of Tiaret", we conclude That librarianship and information science is a science with a purpose which seeks to deliver information successively and continuously to beneficiaries, regardless of their specialization, with the need to retrieve it when needed, and that library and information science is related to each other as it plays a supporting role for them, and that is why most countries have paid attention to this specialization and have taken great care and sought to train specialists, and Algeria, like these countries, encouraged and opened this specialization in its universities, where it supported librarians and created associations to take care and support libraries, and also sought to train qualified librarians and to train them well in order to organize and manage the work of its libraries and this in order to achieve the satisfaction of its beneficiaries on the one hand and on their own communicate information on the other hand.

KEY WORDS

Libraries science; Information science; Scientific research; The library; Beneficiary.